جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

الالتزام الديني والصلابة النفسية وعلاقتهما بالتفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين لآبائهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم

إعداد
جهاد تحسين أحمد طقاطقة

إشراف
أ. د. عبد محمد عساف

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.
2019

الالتزام الديني والصلابة النفسية وعلاقتهما بالتفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين لآبائهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم

إعداد

جهاد تحسين أحمد طقاطقة

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2019/4/25م، وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
1- أ. د. عبد محمد عساف / مشرفاً رئيساً	.....
2- أ. د. زياد بركات / ممتحناً خارجياً	.....
3- د. فاخر الخليلي / ممتحناً داخلياً	.....

الإهداء

أهدي هذا الانجاز العلمي إلى .... الأُم الأولى ... والمعشوقةُ الجميلة ... إلى الدرةُ النفيسة... إلى الجوهرة الكريمة.... إلى فلسطين الحبيبة...

الى أولئك الذين ضحوا بدمائهم الزكية فداء فلسطين

الى من هم أكرمُ منا جميعاً... إلى الشهداء الأبرار

الى أولئك الأسود الرابضة خلف زنازين الاحتلال.... إلى الأسرى البواسل

إلى من تحملوا الألم .. الى من بثوا فينا الأمل... إلى الجرحى الميامين

إلى ذلك الفلاح البسيط... الى ذلك الرجل المثابر... إلى ذلك الرجل الذي لم يعرف الكلل ولا الملل ... إلى والدي العزيز

إلى تلكَ المرأةُ المثابرة... إلى تلك الزوجةُ المكافحة... إلى تلك الأُم الحنونة

إلى والدتي الغالية

إلى رفيقة الدرب ... إلى الوفيةُ المخلصة... إلى زوجتي الحبيبة...

إلى الشموع المضيئة ... إلى الكواكب المتلألئة ... إلى الأزهار الجميلة...

أبنائي (أدم و جوري)

إلى الأخ العزيز... والصديق المخلص.... الى المربي الفاضل ...

إلى الدكتور العزيز ... فاخر الخليلي (أبو نبيل)

إلى أخوتي وأخواتي... إلى الأصدقاء الأعزاء

إليكم جميعاً أهدي هذا العمل

الباحث

جهاد تحسين أحمد طقاطقة

شكر وتقدير

الحمد الله والصلاة والسلام على أشرف الخلق الأمين . . سيدنا محمد عليه أفضل الصلاةُ والتسليم

معلم البشرية محمد رسول الهدى والصادق الأمين . .

من لا يشكر الناس لا يشكر الله . . فبعد شكر الله وحمدِه على إتمام هذا العمل وهذا الانجاز العلمي

. . . فلا يسعني إلى أن أتقدم بعظيم الشكر الامتنان لكم من كان له بصمةً في

هذا العمل وأخُصُ بالذكر . . . الأستاذ الدكتور الفاضل . . . . . عبد محمد عساف . . . . الذي قدم

النُصحَ والإرشاد . . والملاحظات القيمة . . والمعلومات الثمينة . . . . المشرف على هذه الرسالة

كما أتقدم بالشكر الجزيل

إلى منبع العلم والمعرفة

إلى موئل الحكمة

إلى المربي الفاضل الذي تابع هذا العمل لحظةً بلحظة

إلى حضرة الدكتور

فاخر الخليلي

دُمتُم منارةَ علمٍ يحتذى بها

الإقرار

أنا الموقع أدناه، مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

الالتزام الديني والصلابة النفسية وعلاقتهما بالتفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين لآبائهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم

Religious Commitment and Psychological Hardness and their Relations to Optimism and Happiness among Adolescents Who Have Lost Fathers and those Who do not in Tulkarem city

أُقر بأنَّ ما اشتملت عليه هذه الرسالة، إنَّما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأنَّ هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أي درجة علمية أو بحث علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's Name:	**جهاد تحسين طقاطقة**	اسم الطالب:
Signature:	.....	التوقيع:
Date:	**2019/04/25**	التاريخ:

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
أعضاء لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
الشكر	د
الإقرار	هـ
قائمة المحتويات	و
قائمة الجداول	ح
قائمة الملاحق	ي
الملخص	ك
الفصل الأول: مشكلة الدِّراسة **وأهميتها**	1
1.1 المقدمة	2
2.1 مشكلة الدراسة	8
3.1 أسئلة الدراسة	9
4.1 أهمية الدراسة	10
5.1 أهداف الدراسة	11
6.1 حدود الدراسة	12
7.1 مصطلحات الدراسة	12
الفصل الثاني: الإطار النظري	14
2.1 تمهيد	15
2.2 المراهقة وخبرة الفقدان	15
3.2 الالتزام الديني	23
4.2 الصلابة النفسية	32
5.2 التفاؤل	41
6.2 السعادة	47
7.2 الدراسات السابقة	50
8.2 التعقب على الدراسات السابقة	64

الموضوع	الصفحة
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	66
1.3 منهج الدراسة	67
2.3 مجتمع الدراسة وعينتها	67
3.3 أدوات الدراسة	69
4.3 إجراءات الدراسة	81
5.3 تصميم الدراسة ومتغيراتها	81
6.3 المعالجة الإحصائية	82
الفصل الرابع: عرض النتائج	83
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	104
1.5 مناقشة النتائج	105
2.5 الاستنتاجات	124
3.5 التوصيات	126
قائمة المصادر والمراجع	128
الملاحق	149
Abstract	b

قائمة الجداول

رقم الجدول	المحتوى	الصفحة
جدول (1.3)	توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة	68
جدول (2.3)	يوضح قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=81)	70
جدول (3.3)	يوضح قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=81)	73
جدول (4.3)	يوضح قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=81)	76
جدول (5.3)	يوضح قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=81)	79
جدول (1.4)	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية على الدرجة	85
جدول (2.4)	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية على الدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية ككل لدى المراهقين الفاقدين لآبائهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم	86
جدول (3.4)	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية على الدرجة الكلية لمقياس التفاؤل ككل لدى المراهقين الفاقدين لآبائهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم	87
جدول (4.4)	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية على الدرجة الكلية لمقياس السعادة ككل لدى المراهقين الفاقدين لآبائهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم	88
جدول (5.4)	معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة بين الالتزام الديني والصلابة النفسية لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم	89
جدول (6.4)	معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة بين الالتزام الديني والتفاؤل لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم	90
جدول (7.4)	معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة بين الالتزام الديني والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم	91
جدول (8.4)	معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة بين الصلابة النفسية والتفاؤل لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم	92
جدول (9.4)	معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة بين الصلابة النفسية والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم	93

رقم الجدول	المحتوى	الصفحة
جدول (10.4)	معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة بين التفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم	94
جدول (11.4)	تحليل التباين على الدرجة الكلية لمقاييس الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين غير الفاقدين للأب في مدينة طولكرم تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر، المستوى التعليمي للأم، الحالة العملية للأم، الدخل الشهري للأسرة بالشيكل)	96
جدول (12.4)	تحليل التباين على الدرجة الكلية لمقاييس الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب في مدينة طولكرم تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر، اسباب غياب الأب من الأسرة، عدد سنوات غياب الأب من الأسرة، المستوى التعليمي للأم، الحالة العملية للأم، الدخل الشهري للأسرة بالشيكل)	98
جدول (13.4)	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمقاييس الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب في مدينة طولكرم تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم	101
جدول (14.4)	نتائج اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط لفحص أثر تفاعل الالتزام الديني والصلابة النفسية في متغير التفاؤل	102
جدول (15.4)	نتائج اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط لفحص أثر تفاعل الالتزام الديني والصلابة النفسية في متغير التفاؤل	103

قائمة الملاحق

رقم الملحق	المحتوى	الصفحة
محلق (1)	الموافقة على عنوان الأطروحة وتحديد المشرف	150
ملحق (2)	المقياس في صورته الأولية	151
ملحق (3)	قائمة المحكمين	160
ملحق (4)	المقياس بعد التعديل "التطبيق النهائي للدراسة"	161
ملحق (5)	استجابات المبحوثين لكل فقرة من فقرات مقاييس الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة	171

الالتزام الديني والصلابة النفسية وعلاقتهما بالتفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين لآبائهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم

إعداد

جهاد تحسين طقاطقة

إشراف

أ. د. عبد محمد عساف

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في مستويات الالتزام الديني والصلابة النفسية وعلاقتهما في التفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين لأبائهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم، وقد تكونت عينة الدراسة من (203) مراهق ومراهقة في مدينة طولكرم تم اختيارهم بطريقة العينة المتيسرة، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي نظراً لقدرته على تحقيق أهداف الدراسة، وبعد اطلاع الباحث على الأدب النظري السابق الذي تناول متغيرات الدراسة الحالية فقد قام ببناء وتطوير مقياس خاص به للإجابة على تساؤلات هذه الدراسة، وبعد القيام بتحكيمه والتحقق من صدقه وثباته قام الباحث بتطبيقه على عينة الدراسة، وقد أظهرت النتائج ما يلي:

1. وجدت الدراسة أن متوسطات الالتزام الديني لدى المراهقين الفاقدين لابائهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم كانت مرتفعة.

2. وجدت الدراسة أن متوسطات الصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين غير الفاقدين لابائهم في مدينة طولكرم كانت مرتفعة، في حين انها كانت متوسطة لدى المراهقين الفاقدين لابائهم.

3. أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الالتزام الديني والصلابة النفسية وبين الالتزام الديني والتفاؤل وبين الالتزام الدين والسعادة لدى المراهقين الفاقدين لأبائهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم.

4. كما اتضح من خلال النتائج أن هناك علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الصلابة النفسية والتفاؤل وبين الصلابة النفسية والسعادة وبين التفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم.

5. كما تم التوصل من خلال النتائج الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين غير الفاقدين للأب في مدينة طولكرم تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر، المستوى التعليمي للأم، الحالة العملية للأم، الدخل الشهري للأسرة بالشيكل).

6. وتوصلت النتائج أيضاً الى أنه وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمقاييس الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب في مدينة طولكرم تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم بين (ثانوية عامة فأقل) وبين (جامعي) لصالح (جامعي).

7. أظهرت النتائج أن هناك تأثير للتفاعل ما بين الالتزام الديني والصلابة النفسية على متغير التفاؤل وأن هناك تأثير للتفاعل ما بين الالتزام الديني والصلابة النفسية على متغير السعادة.

وفي ضوء هذه النتائج تقدم الباحث بالتوصيات التالية:

1. ايجاد آليات عمل محددة مع المراهقين الفاقدين لأبائهم من أجل دمجهم مع اقرانهم حتى يكتسبوا ما ينتقصوا اليه من مثل (ندوات، ورشات، مسابقات وغيره).

2. التواصل مع أُسر المراهقين الفاقدين لآبائهم وإعلامهم بالطرق والوسائل السليمة في التربية التي من شأنها تقوية شخصيات أبنائهم.

3. إعداد ورشات عمل تدريبية لأمهات المراهقين الفاقدين لآبائهم من أجل مساعدتهم حتى يتمكنوا من القيام بالأدوار والمسؤوليات المناطة بهم.

4. حث الباحثين على الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في اجراء دراسات تجريبية مشابهة.

5. حث الباحثين على ضرورة فحص متغيرات أخرى في جوانب علم النفس الايجابي لمعرفة مدى تأثيرها وارتباطها ببعضها.

6. الاستفادة من نتائج هذه الدراسة بهدف تنظيم ورشات وندوات توعوية بأهمية دور الأب في الأسرة وتوضيح المخاطر والأضرار التي تترتب على غيابه.

7. الاستفادة من نتائج هذه الدراسة بتوضيح الأدوار المناطة بالأم في حال غياب الأب عن الأسرة لأي سببٍ كان.

8. الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تنظيم ندوات وورشات عمل توضح أهمية مرحلة المراهقة والانعكاسات المترتبة الايجابية والسلبية المترتبة منها على الصحة النفسية للمراهقين.

الفصل الأول

مشكلة الدِّراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة

3.1 أسئلة الدراسة

4.1 أهمية الدراسة

5.1 أهداف الدراسة

6.1 حدود الدراسة

7.1 مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدِّراسة وأهميتها

1.1 المقدمة:

الإنسان هو ذلك الكائن الحي الذي يتفاعل بمكوناته المختلفة مع البيئة والظروف المحيطة فإما أن يتأثر بها وإما أن يؤثر بها، والنفس البشرية تحوي عمليات التفاعل المختلفة التي تتم بين مكوناتها وتربط فيما بينها بعلاقات مختلفة تتراوح ما بين السلبية والايجابية، ولعل من أهم تلك المكونات هو ذلك الشعور الديني الروحاني الذي يعيش به الفرد حياته وغالبا ما تتبع له أفكاره وسلوكياته، وقد بعث الله سبحانه وتعالى أنبيائه رحمةً للعالمين وبشرهم بالديانات السماوية، وان الالتزام الديني لهو الميزان العدل ما بين القيم الدينية والقيم الحياتية المادية وان استطاع الإنسان التوفيق ما بين هذه القيم وصل بذلك إلى حالة من التسامي ما بين دينه ونفسه وكل ما يختلجها من معززات ومشاعر وأحاسيس.

وتعتبر مرحلة المراهقة من أهم المراحل الحساسة والحيوية في النمو الإنساني، إذ أنها بمثابة جسر المرور الذي يسهل دخول الفرد إلى معترك الحياة من خلال الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد، وان لطبيعة الظروف التي يعيشها الأفراد في هذه المرحلة أهمية كبيرة في تشكيل سمات الشخصية الأساسية، وتعتبر الحياة الأسرية بكل مكوناتها من أهم العوامل المؤثرة في خصائص المراهقين، نتيجة مرورهم بهذه المرحلة والتي يصفها البعض بمثابة منزلق خطير في حالة عدم العناية والتوجيه والإرشاد (البلوي، 2011).

والمراهقة هي إحدى المراحل الهامة في حياة الفرد، وهناك العديد من الجوانب التي تؤثر وبشكل كبير في تكوين قدرات الإنسان وبناء شخصيته بالشكل السوي والمناسب، ومنها القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية والالتزام الديني والتي تُعد موجهاً لسلوك الفرد ومُقيماً له (أبو عمرة، 2013).

وبحسب دانيال (Daniel, 2003) أنه من الممكن أن يبلغ المراهقين حالة النضج بطريقة سهلة ويسرة عندما يقف الآباء عند مسؤولياتهم تجاه أبنائهم المراهقين ويضعون الضوابط والتوجيهات المناسبة والمعقولة لتلك المرحلة.

ومما لاشك فيه أن للآباء دورٌ هام وفاعل في التأثير في خصائص أبنائهم فإذا نجحوا في توجيه طاقاتهم وتمكنوا من تكوين الصفات الشخصية والمعاني والقيم الايجابية لديهم، فإنهم بذلك قد تمكنوا من تسهيل مرور أبنائهم إلى مرحلة المراهقة، وان تعذر وجودهم في هذه المرحلة الهامة في حياة أبنائهم لأي سبب من الأسباب، فإن ذلك قد يؤدي إلى سمات مجهولة في شخصية المراهقين (أبو ليلى، 2002).

كما يعتبر الأب أحد أهم مصادر الأمن الذي يحتاجه المراهق، ويلجأ إليه عند مواجهة أي مهدد أو خطر في هذه الحياة، باعتباره عوناً وسنداً عندما يشعر أن طاقته قد استنفذت ولم يَعُد قادراً على التحمل والمواجهة، كما يلعب الأب دوراً هاماً في المساندة الاجتماعية ويمثل ذلك الدور نمطاً مستديماً من العلاقات المتصلة أو المتقطعة التي تؤثر وبشكل كبير في شخصية المراهقين، وتعمل على مساعدتهم في التخفيف من حدة الأحداث الضاغطة وتحافظ على وحدة النفس والجسم (دياب، 2006).

وبالرغم من التطورات المختلفة التي تحدث لدى الفرد في مرحلة المراهقة، ورغبته في التوجه نحو الاستقلال، إلا أنه يبقى بحاجة للرعاية والاهتمام والحنان والتي لا يجدها بمعناها الحقيقي إلا لدى الأب أو الأم أو كليهما (قريد، 2015).

ويعتبر المجتمع الفلسطيني ذو خصوصية معينة في هذا، نظراً لوجود الاحتلال الإسرائيلي وما يترتب على ذلك من كثرة حالة فقدان الأب وغيابه عن الأسرة لأسباب الاعتقال، أو الاستشهاد، أو الإبعاد، أو الملاحقة الأمنية، الأمر الذي يتسبب بازدياد ظاهرة غياب الأب عن الأسرة أكثر من المجتمعات الأخرى، وما يتبع ذلك من تأثيرات مختلفة في نفسية الأبناء المراهقين في الأسر الفلسطينية (أبو حسين، 2012).

وهناك مجموعة من الأبعاد والجوانب التي تتكون منها شخصية المراهق، ولعلَ الدين هو أحد هذه الأبعاد الهامة التي تؤثر في سمات الشخصية باعتباره قوة موجهة ومحفزة للسلوك الإنساني، كما يؤدي الدين دورٌ فاعلٌ في مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ويظهر تأثير الدين في السلوك البشري على نحوٍ من الايجابية والعيش بطمأنينة وأمان، ويتأثر الإنسان بذلك منذ الطفولة مروراً بالمراهقة وصولاً إلى الرشد ثم الشيخوخة، إذ أن الإيمان يؤدي إلى الأمان (الأزيرجاوي والكعبي ومناف، 2013).

وإن الالتزام الديني هو أحد العوامل الرئيسية والهامة التي تلعب دوراً كبيراً في بناء شخصية الإنسان بشكل عام والمراهق بشكل خاص لما لذلك من أهمية واضحة وكبيرة في تشكيل الكيان النفسي له، وان احتفاظ الفرد بمعاني دينية وإيمانية تكسبه القوة و الصلابة النفسية و تشكل لديه بذلك حاجزاً منيعاً من التعرض للاضطرابات المختلفة، بل وتؤسس في شخصيته قاعدة حياتية ايجابية تساعده على التوجه نحو الحياة بمختلف مستوياتها على وجهٍ من التفاؤل والسعادة (صالح، 2007).

وفي بحث قامت به مؤسسة جالوب (Gallup, 2001) على عينة من الراشدين في أميركا خلصت نتائجه إلى وجود 85% منهم يعتقدون أن الدين هو شئ أساسي في الحياة (عقيلان، 2011).

ويعتبر الالتزام بالقيم الدينية وإتباعها كمنهج في الحياة هو الطريق الأقرب والأسهل للوصول إلى حالة من الصحة النفسية، ويتضح ذلك من أهمية الالتزام الديني في بناء الشخصية قيمياً وإيمانياً، إذ يحيطها بسدٍ منيع من الرعاية والحماية النفسية، والتي تساعد المراهقين وتهيؤ لهم الظروف المواتية لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والانطلاق نحو المجتمع بإيجابية وفعالية، وما يحتاجه ذلك من مستوى معين من الصلابة النفسية والتي تُعد من الركائز الهامة التي تساعد الأشخاص الذين يتمتعون بها بالقدرة على مواجهة الأحداث والأزمات المختلفة، وتوجيه الأحداث التي يواجهونها إلى الوجهة الصحيحة التي يريدونها ولا يخضعون لأي حالةٍ من الضعف أو اليأس (عقيلان، 2011).

وتعتبر الصلابة النفسية الدرع الحصين في مواجهة الاضطرابات النفسية وغيرها، ومما لاشك فيه أن مرحلة المراهقة هي مرحلة حساسة وحرجة جدا في حياة الإنسان، والتي يقد يتعرض بها المراهق إلى الحوادث المختلفة والأزمات النفسية، وذلك نظراً لأهمية هذه المرحلة واعتبارها محورية في حياة الإنسان خصوصاً أنها تُمثل جسر المرور من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والشباب في خضم التغيرات الجسمية والنفسية والبيولوجية لدى الأفراد (زرواق، 2012).

وقد ذكر هانتون وايفانز (المشار إليه في عباس، 2010) أن الأفراد الذين لديهم مستويات عالية من الصلابة النفسية أكثر قدرة على التعامل مع الضغوطات ويستطيعون مواجهة الظروف المختلفة والتعامل معها بطريقة ايجابية وتؤدي بهم للوصول إلى السعادة أثناء أدائهم مهامهم المختلفة.

كما تناولت دراسة حكمت (2001)، موضوع الالتزام الديني والصلابة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة صنعاء في اليمن، وجاءت نتاجها بأن الالتزام الديني له علاقة مباشرة وقوية بالصلابة النفسية، وأن الفرد الذي يوجد لديه توجه نحو الالتزام الديني يتمتع بمستوى عالي من الصلابة النفسية.

ومن هنا يمكن القول أن هناك ثمة علاقة ما بين الالتزام الديني والصلابة النفسية، إذ أن الأشخاص الذين لديهم توجهات نحو الالتزام الديني هم أكثر قدرة على مواجهة الضغوطات النفسية، كما أن الأشخاص الذين يظهرون مستويات معينة من الالتزام الديني هم أكثر تمتعاً بالصلابة الصلابة النفسية، وهذا يشير إلى أن من يمتلك في شخصيته هذين الجانبين فانه يتمتع بالقوة الداخلية.

كما أن قدرة الفرد على مواجهة التحديات المختلفة والضغوطات اليومية تُعد عاملاً مهماً في الحالة المزاجية له، إذ أن من يتمتع بمستوى مناسب من الصلابة النفسية يكون أكثر قدرة على التحكم بانفعالاته وسلوكياته، كما ويساعده ذلك في القدرة على الاحتفاظ بالحالة النفسية المرتبطة بالإيجابية والتفاؤل، وتدفعه للقيام بمهامه مليئاً بالحماس والطاقة، ويعتبر الإنسان القوي أكثر ميلاً

للتفاؤل كونه يحتفظ بمشاعر القوة والثقة أكثر من مشاعر الضعف والتردد، فيأخذ من تفاؤله نقطةَ انطلاق نحو الحياة ويجعلهُ واثقاً بما يعمل، فيصبح التفاؤل مكوناً رئيسياً في سمات شخصيته ومصدراً لقوته وموجهاً لسلوكه، إذ أن التوقعات المستقبلية حول مختلف التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والدينية وغيرها تتبع بشكل أو بآخر لحالة التفاؤل والتشاؤم، ويعتبر ذلك بمثابة خلفية عامة لشخصية الفرد تؤثر بشكل كبير بتوقعاته وتصرفاته وسلوكياته (عبد الكريم، 2010).

ويعد التفاؤل مركباً رئيسياً في شخصية الإنسان ويلعب دورا هاماً في تعامله وتعاطيه مع مختلف الموضوعات فهو يطمح إلى النجاح ويؤمن ويستبشر به، ويتجه نحو التقدم ويبتعد عن التأخر، ويستمد قوته وثقته بنفسه من تفاؤله الذي يعتبر المحرك النفسي والسلوكي الداخلي والموجه في علاقتنا وارتباطاتنا مع الآخرين، وان جميع النواحي الايجابية في حياتنا على اختلاف أشكالها فهي ترتبط بشكل مباشر بحالة و درجة التفاؤل التي نعيش بها ويؤثر بما يدور بمحيطنا الخارجي (نبيل وشويعل، 2014).

كما اتضح أن التفاؤل يرتبط ايجابياً بكل من: إدراك السيطرة على الضغوط ومواجهتها، واستخدام المواجهة الفعالة وإعادة التفسير الايجابي للموقف، وأن أي عمل يرغب الانسان القيام به فان انجازه يرتبط بشكل كبير جدا بضرورة وجود قدر كافي من الطاقة الايجابية والتفاؤل لدى الفرد نفسه تتنوع ما بين العقل والروح والجسم، وفي حال عجز الإنسان عن حشدها معاً فانه بذلك يكون لم ينجح في تكوين الدافعية الداخلية الخاصة بالتفاؤل (الأنصاري، 1998).

إن ارتباط الإنسان بالصفات الايجابية التي تشير إلى التفاؤل تبعده من البقاء رهينةً للفشل واليأس والضعف بل على العكس من ذلك فانه يصبح أكثرُ قرباً من القوة والنجاح والسعادة، فالإنسان المتفائل يأخذ من تفاؤله نقطة انطلاق اتجاه العمل والانجاز وما يشحن به الفرد من طاقات في التوجه نحو الحياة والرضا عنها (Snyder, 1994).

وتعد السعادة محور اهتمام الإنسان وسعيه في مختلف أعماله، لذلك فهو يفكر دائماً في السعادة ويبحث عنها، وان رغبته في انجاز أي هدف يطمح إليه سواء في العمل أو الزواج أو

الحصول على المال وغيرها يكون محركه الرئيسي في ذلك اعتقاده بأن هذا الشيء سيغير من حياته على نحو يجعله أكثر سعادة، وذلك باعتبار السعادة وسيلة للمرح والهناء وإشباع الدوافع وقد تسمو إلى درجة الرضا النفسي (محمود، 2007).

وتعتبر مواضيع التفاؤل والأمل والسعادة من الركائز الأساسية في علم النفس الايجابي، لما لها من تأثير واضح في المساعدة على التكيف والصحة النفسية والرضا عن الحياة، كما تعتبر مفاهيم التفاؤل والأمل والسعادة نقطة قوة ايجابية يمكن استخدامها في مجالات التعليم والعمل والتنمية البشرية، وان عدم التمتع بهذه الصفات يؤدي الى الضعف واليأس والشعور بالفشل المسبق (عبد الصمد، 2005).

ويعتبر الالتزام الديني عامل مؤثر في السعادة، فانه وبصرف النظر عن الديانة التي يعتنقها الإنسان، فان الذين يمتلكون معتقدات دينية قوية يكونوا مقتنعين بحياتهم وبقَدَرِهِم و تفاصيل حياتهم وتغلب عليهم مشاعر السعادة، وعلى العكس من ذلك فان الذين تنقصهم المعتقدات الدينية غالبا ما يكونون غير مقتنعين بحياتهم وغير راضيين عنها، بالإضافة إلى أن الأشخاص الذين يؤدون المشاعر الدينية من منطلقات روحانية نشطة ويقبلون على الله عز و وجل ويتبعون سنة نبيه محمد عليه السلام ويلتزمون بالطاعات وتبني الأخلاق الحميدة هم من يتمتعون بخصائص الشخصية السعيدة (أبو حماد، 2016).

وقد أفادت نتائج دراسة مليباري (2015)، والتي تناولت موضوع الالتزام الديني والسعادة: والتي طبقت على عينة من طلاب وطالبات جامعة ام القرى في المملكة العربية السعودية، أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة ما بين الالتزام الديني والسعادة لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى.

وهناك ارتباط ما بين السعادة والصلابة النفسية، إذ الإنسان القوي غالبا ما يتمتع بحالة مزاجية جيدة وأن الشخص الراشد الذي يعرف إمكانياته وقدراته ويثق بها أكثر من غيره ويكون أكثر حظا في فترات حياة منظمة يطلق عليها " التدفق" Flow، كما يذكر سيلجمان أن الطريقة المثلى لزيادة فترات التدفق لدى الفرد هو معرفته بمهاراته وإمكانياته والإيمان بها أو أن يتفائل دائما

ويستبشر بنقاط القوة التي يمتلكها و أنها قادرة على تلبية احتياجاته، وأن السعادة في حياة الفرد متضمنة في نقاط القوة التي يؤمن بها في ذاته ويستخدمها (Benedict, 2002).

2.1 مشكلة الدراسة:

أصبح هناك توجه كبير في علم النفس للاتجاه في البحث في موضوعات علم النفس الايجابي لدراسة نقاط القوة في شخصية الفرد والتركيز عليها وبحث مدى ارتباطها ببعضها، وتعتبر مواضيع الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة من الموضوعات الهامة التي تؤثر في شخصية الفرد، ويعتبر المراهقون هم أحد الشرائح الهامة في المجتمعات والتي تتأثر وبشكل كبير بمختلف التغيرات التي من حولها، ولأهمية الحياة الأسرية في كنف الوالدين ودورها في تأسيس شخصية الفرد منذ مراحل حياته الأولى، ونظراً لحيوية الدور الذي يؤديه الآباء ومدى تأثير وجودهم أو غيابهم بشكل مباشر في خصائص وسمات شخصية أبنائهم المراهقين، وباعتبار أن المراهق الفلسطيني يعاني في العديد من الحالات من ضغوطات وأزمات نفسية كبيرة نظراً لوجود الاحتلال الاسرائيلي وما يترتب على ذلك من قمع للحريات واعتقال للأطفال والكبار والنساء، فقد جاءت هذه الدراسة لتتناول مجموعة متغيرات ذات صلة بعلم النفس الإيجابي لم تتطرق إليها الدراسات السابقة في دراستها معاً ودراسة طبيعة العلاقات فيما بينها، كما أن هذه الدراسة تسعى للكشف عن تأثير حضور أو غياب الأب في الصحة النفسية للأبناء من خلال دراسة متغيرات الصلابة النفسية والسعادة والتفاؤل والالتزام الديني لدى الأبناء المراهقين، خاصةً أن أنماط الآباء في التواصل مع الأبناء وتنشئتهم متباينة ومختلفة من أبٍ لآخر، وهذا يدعو إلى التساؤل فيما إذا كان مجرد حضور الأب وعدم غيابه وبغض النظر عن أساليبه وطبائعه ذات أثر إيجابي في الصحة النفسية للأبناء، من خلال تناول عينة من المراهقين الفاقدين لآبائهم وعينة من المراهقين غير الفاقدين لآبائهم، وتتحدد مشكلة الدراسة بالسؤال البحثي الرئيسي الآتي:

ما درجة الالتزام الديني والصلابة النفسية وعلاقتهما بالتفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين لآبائهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم؟

3.1 أسئلة الدراسة:

1- ما درجة الالتزام الديني لدى المراهقين الفاقدين لآبائهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم؟

2- ما درجة الصلابة النفسية لدى المراهقين الفاقدين لآبائهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم؟

3- ما درجة التفاؤل لدى المراهقين الفاقدين لآبائهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم؟

4- ما درجة السعادة لدى المراهقين الفاقدين لآبائهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم؟

5- ما العلاقة بين الالتزام الديني والصلابة النفسية لدى المراهقين الفاقدين لأبائهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم؟

6- ما العلاقة بين الالتزام الديني والتفاؤل لدى المراهقين الفاقدين لآبائهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم؟

7- ما العلاقة بين الالتزام الديني والسعادة لدى المراهقين الفاقدين لأبائهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم؟

8- ما العلاقة بين الصلابة النفسية والتفاؤل لدى المراهقين الفاقدين لأبائهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم؟

9- ما العلاقة بين الصلابة النفسية والسعادة لدى المراهقين الفاقدين لذويهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم؟

10- ما العلاقة بين التفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين لذويهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم؟

11- هل توجد فروق بين متوسطات الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين غير الفاقدين للأبائهم في مدينة طولكرم تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر، المستوى التعليمي للأم، الحالة العملية للأم، الدخل الشهري للأسرة بالشيكل)؟

12- هل توجد فروق بين متوسطات الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب في مدينة طولكرم تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر، اسباب غياب الأب من الأسرة، عدد سنوات غياب الأب من الأسرة، المستوى التعليمي للأم، الحالة العملية للأم، الدخل الشهري للأسرة بالشيكل)؟

13- هل يؤثر التفاعل بين الالتزام الديني والصلابة النفسية في التفاؤل لدى المراهقين الفاقدين لآبائهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم؟

14- هل يؤثر التفاعل بين الالتزام الديني والصلابة النفسية في السعادة لدى المراهقين الفاقدين لآبائهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم؟

4.1 أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية من جانبين وهما:

الأهمية النظرية للدراسة: تتضح الأهمية النظرية لهذه الدراسة من كونها:

1- تناولت متغيرات هامة تؤثر في شخصية المراهقين وسلوكياتهم لم يتم التطرّق إليهاً معا في الدراسات السابقة وذلك بحدود علم الباحث وهي: الالتزام الديني، والصلابة النفسية، والتفاؤل، والسعادة.

2- تناولت مرحلة المراهقة والتي تعتبر مرحلة هامة وحساسة في حياة الفرد.

3- تناولت عينة غير متجانسة من خلال دراسة المراهقين الفاقدين وغير الفاقدين لآبائهم، الأمر الذي سيسلط الضوء على تأثير حضور أو غياب الأب في الصحة النفسية للأبناء.

الأهمية التطبيقية للدراسة:

1- تزويد الباحثين والمهتمين بنتائج امبريقية ذات علاقة بالبنية النفسية للمراهقين في مدينة طولكرم، من خلال دراسة مستويات الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة والعلاقات بين هذه المتغيرات لدى المراهقين الفاقدين لآبائهم وغير الفاقدين.

2- بناء وتطوير مقاييس تناسب البيئة الفلسطينية يمكن استخدامها من قبل الباحثين في دراسات مشابهة.

5.1 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن الأمور التالية:

1- الكشف عن درجة الالتزام الديني لدى المراهقين الفاقدين لآبائهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم.

2- التعرف إلى درجة الصلابة النفسية لدى المراهقين الفاقدين لآبائهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم.

3- الكشف عن درجة التفاؤل لدى المراهقين الفاقدين لآبائهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم.

4- التعرف إلى درجة السعادة لدى المراهقين الفاقدين لآبائهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم.

5- الكشف عن العلاقة بين الالتزام الديني والصلابة النفسية لدى المراهقين الفاقدين لذويهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم.

6- التعرف إلى العلاقة الارتباطية بين الالتزام الديني والتفاؤل لدى المراهقين الفاقدين لذويهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم.

7- الكشف عن العلاقة بين الالتزام الديني والسعادة لدى المراهقين الفاقدين لذويهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم.

8- التعرف الى العلاقة ارتباطيه بين الصلابة النفسية والتفاؤل لدى المراهقين الفاقدين لذويهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم.

9- الكشف عن العلاقة بين الصلابة النفسية والسعادة لدى المراهقين الفاقدين لذويهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم.

10- التعرف الى عن العلاقة بين التفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين لذويهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم.

11- التعرف الى تأثير التفاعل بين الالتزام الديني والصلابة النفسية في التفاؤل لدى المراهقين الفاقدين لآبائهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم.

12- التعرف الى تأثير التفاعل بين الالتزام الديني والصلابة النفسية في السعادة لدى المراهقين الفاقدين لآبائهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم.

6.1 حدود الدراسة:

1- **الحدود الاجرائية:** تتحد الحدود الإجرائية لهذه الدراسة بصدق وثبات المقياس، واستجابة المراهقين الفاقدين وغير الفاقدين لآبائهم في مدينة طولكرم على فقراته.

2- **الحدود البشرية للدراسة:** تناولت هذه الدراسة المراهقين الفاقدين وغير الفاقدين لآبائهم.

3- **الحدود الزمنية للدراسة:** تم إجراء هذه الدراسة خلال الفترة الواقعة بين الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2018/2017 وحتى الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2019/2018.

4- **الحدود الموضوعية للدراسة:** تناولت هذه الدراسة متغيرات الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين لآبائهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم.

5- **الحدود المكانية للدراسة:** تحددت الحدود المكانية للدراسة في مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية.

7.1 مصطلحات الدراسة:

1. **الالتزام الديني (Religious Commitment):** هي الدرجة التي يظهر من خلالها الفرد قيمه ومعتقداته وممارساته الدينية وتبدو واضحةً في سلوكاته اليومية

Worthington, Wade, Right, McCullough, Berry & O'connor,) 2003:55)، **ويعرفه الباحث إجرائيا:** على أنه مجموع الدرجات التي سيحصل عليها أفراد العينة قيد الدراسة على مقياس الالتزام الديني.

2. **الصلابة النفسية (Psychological Hardness):** وهي قدرة الفرد على التعامل بفعالية مع الضغوط النفسية والقدرة على التكيف مع الصعوبات والضغوطات اليومية والتعامل مع الإحباط، والأخطاء والصدمات النفسية، والمشكلات اليومية لتطوير أهداف محددة وواقعية لحل المشكلات والتفاعل بسلاسة واحترام للذات والآخرين (Brooks, 2003:31)، **ويعرفها الباحث اجرائياً على أنها:** مجموع الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة قيد الدراسة على مقياس الصلابة النفسية.

3. **التفاؤل (Optimism): وهو** الإقبال على الحياة بإيجابية، والاعتقاد بإمكانية تحقيق الرغبات مستقبلاً، وانه استعداد لتوقع حدوث الأشياء الجيدة والايجابية ويعتقد المتفائل أن المستقبل يخبى له النتائج السارة (Cravier & Scherier, 2000:17)، **ويعرفه الباحث إجرائيا على أنه:** مجموع الدرجات التي سيحصل عليها أفراد العينة قيد الدراسة على مقياس التفاؤل.

4. **السعادة (Happiness):** تلك الحالة التي يشعر الفرد من خلالها بالرضا عن حياته والاستمتاع بها .(**Diener, 2000**:27)، **كما يعرفها الباحث إجرائيا على أنها:** مجموع الدرجات التي سيحصل عليها أفراد العينة قيد الدراسة على مقياس السعادة.

5. **المراهقة (Adolescence):** مرحلة الانتقال من سن الطفولة إلى سن الرشد، وتتميز بمجموعة من التغيرات الجسمية، والبيولوجية والنفسية الاجتماعية، وتمتد هذه الفترة من عمر(11–22) سنة، ويعتمد طول هذه الفترة أو قصره على الإطار الثقافي والاجتماعي للبيئة التي يعيش فيها المراهق (سكيريفة ونعيمة، 2013 :9).

6. ويعرف الباحث المراهق الفاقد إجرائيا على أنه: ذلك الفرد الذي يعيش في أسرةً بعيداً عن أبيه بسبب الموت، أو الاعتقال، أو الانفصال، ويمر بالمرحلة العمرية التي تتراوح ما بين 11–22 سنة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

2.1 تمهيد

2.2 المراهقة وخبرة الفقدان

3.2 الالتزام الديني

4.2 الصلابة النفسية

5.2 التفاؤل

6.2 السعادة

7.2 الدراسات السابقة

8.2 التعقب على الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري

1.2 تمهيد:

سيتم في هذا الفصل عرض الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة وهي (الالتزام الديني، والصلابة النفسية، والتفاؤل، والسعادة) لدى المراهقين الفاقدين وغير الفاقدين لآبائهم، وسيتم مناقشة هذه المتغيرات و مدى ارتباطها ببعضها و كيفية تفاعلها وتأثيرها على عينة الدراسة.

2.2 مرحلة المراهقة وخبرة الفقدان:

تعد المراهقة إحدى أهم المراحل النمائية في حياة الفرد، ولها تأثير كبير في بناء الشخصية ومقوماتها الرئيسية، وهي الفترة التي تبدأ منذ بداية سن البلوغ و تنتهي عند النضج النفسي والجسمي، وغالباً ما تبدأ عند الإناث قبل الذكور (Davies& Houghton, 2001).

والمراهقة هي Adolescence هي لفظ مشتق من الفعل اللاتيني Adolescere والذي يعني التقدم نحو النضج الجنسي والبدني والعقلي والانفعالي. كما يتضح من هذا المعني طبيعة الفرق ما بين المراهقة والبلوغ Puberty والذي يقتصر على بعد واحد فقط من أبعاد المراهقة وهو اكتمال نضج الأعضاء التناسلية (فهمي، 16:2000).

ويعرف (الحميدي، 2014) المراهقة على أنها: المرحلة التي يتم فيها الانتقال من الطفولة الى الرشد، وتتميز بمجموعة من مظاهر النضج الجسمي، والعقلي، والجنسي، والانفعالي، والنفسي، والاجتماعية.

وتعرف (الحسين، 84:2002) المراهقة بأنها: "الفترة التي تبدأ عند البلوغ وحتى تصل الى النضج" كما تعرفها أيضاً على أنها" مرحلة النمو والتحول الشامل فان المراهق ليس طفلاً من حيث الشكل ولا راشد من حيث العقل".

فيما يقول فرويد بأن المراهقة هي: فترة استثارة جنسية وقلق واضطراب في الشخصية والسنوات الأولى من العمر هي التي تشكل شخصية الانسان (شريم، 40:2007).

خصائص مرحلة المراهقة:

وقد تناول كلا من النيبال (2000)، وجبل (2000)، ودويدار (2004)، والطيب (2004) خصائص مرحلة المراهقة على أنها ما يلي:

1. زيادة في مظاهر النضج الجسمي: ويتمثل ذلك من اختلاف واضح في نمو أعضاء الجسم المختلفة، ويتضح ذلك من خلال الفرق الحقيقي في مظاهر الطول والوزن.

2. زيادة في مظاهر النضج الجنسي: ويتمثل ذلك من خلال حالة اليقظة الجنسية، ويتضح ذلك باكتمال نمو الأعضاء التناسلية، والإسهاب بالتفكير بالجنس والرغبة في إشباع الحاجات الجنسية من خلال إقامة العلاقات المختلفة مع الجنس الأخر.

3. زيادة في مظاهر النضج الانفعالي: ويتمثل ذلك من خلال حالة التغير الانفعالي في فترة المراهقة المتوسطة، والتي تعبر عنها ردات فعل المراهق المختلفة، وتلك التي يصل إليها في مرحلة المراهقة المتأخرة التي تتسم بحالة من الاستقرار النفسي والعاطفي والانفعالي.

4. زيادة في مظاهر النضج العقلي: ويتمثل ذلك من خلال إتباع المراهق لطرق التفكير الثابتة نسبياً، والاتجاه بالتفكير وبشكل عملي ومنطقي تجاه مختلف الأمور.

5. زيادة في مظاهر النضج الاجتماعي من خلال الانخراط في المجتمع، وتقبل الآخرين والاندماج معهم من خلال تكامل الأدوار، واكتساب القيم والأعراف الاجتماعية المتداولة، وما يرافق ذلك من المشاركة في المناسبات الاجتماعية المختلفة.

6. زيادة في مظاهر تحمل المسؤولية واتخاذ القرار والتخطيط للمستقبل: ويتمثل ذلك من خلال اتجاه المراهق الى التخطيط لمستقبله من خلال تحديد اتجاه التعليم أو العمل، أو قرار الزواج والارتباط أو السفر وغير ذلك من الأمور المتعلقة بالحياة.

أنماط المراهقة:

1. **المراهقة المتكيفة:** وهي المراهقة التي تمتاز بأنها هادئة نوعاً ما، وتكاد أن تكون مستقرة من الناحية العاطفية إلا حد قد تخلو من التوترات والانفعالات، وتتصف على المراهقين فيها بمحيطهم الاجتماعي بالتقبل والاحترام والتقدير، كما يمكننا أن نصف هذا النمط من المراهقة بالمعتدل (الأشول، 2008).

2. **المراهقة الانسحابية المنطوية:** وهي المراهقة التي تمتاز بمظاهر الانسحاب والانعزال عن المحيط الخارجي، وهي حالة مكتسبة نتيجة أزمات المراهقة المختلفة، وهنا يتصف المراهق بحالة من الخيال والأحلام ويذهب الى محاولة مقارنة نفسه ببعض المشاهير الذين سمع عنهم في القصص أو الروايات أو الأفلام، كما يغلب على المراهق في هذا النمط الاتجاه نحو التأمل والالتزام الديني والقيم الروحية (الرمضان، 2013).

3. **المراهقة العدوانية المتمردة:** وهي المراهقة التي تمتاز بحالة من التمرد والرفض للسلطة الأبوية أو الاجتماعية أو المدرسة، ويتصف المراهق في هذا النمط برفض الأنظمة والقوانين وعدم الالتزام، والرغبة في فرض رأيه وعدم الانصياع، كما يلاحظ خلال هذا النمط رغبة المراهق بمشابهة الكبار بما يفعلونه من تصرفات مثل التدخين، إطلاق اللحية، وغير ذلك (بدارنة، 2012).

4. **المراهقة المنحرفة:** وهي المراهقة التي تمتاز بصفات النمطين السابقين من المراهقة وهما الانسحابية والمتمردة، وهنا يتميز هذا النمط بحالة من الانحلال الأخلاقي، والانهيار القيميي والنفسي، اذ أن المراهق يقوم بتصرفات مؤذية للمجتمع وغير مقبولة ويصل به الحال الا أن يكون فرداً منبوذاً فيه (بن سعيد، 2011).

مراحل المراهقة:

1. **مرحلة المراهقة المبكرة:** وهي الفترة في حياة الفرد التي تمتد من سن 12–14 عام، وفي هذه الفترة تبدأ مظاهر الطفولة بالانحسار والاختفاء شيئاً فشيئاً، ويغلب طابع مظاهر المراهقة الجسمية والانفعالية والعقلية بالوضوح، وتمتاز هذه المرحلة بحالة من التغير الفسيولوجي الذي ينتج عنه اختلاف واضح في النمو الجسمي، كما وتبدأ علامات البلوغ بالظهور، وتتصف مشاعر المراهق في هذه المرحلة بالخجل، وغالباً ما يميل الى الاهتمام وبناء الصداقة والعلاقات مع جنسه دون الاهتمام بالجنس الأخر، ويتجه المراهق في هذه المرحلة لمحاولة الاستقلالية واثبات ذاته، لذلك نجده يريد أن يحدد مكاناً لنفسه في أسرته أو محيطه، ويغلب عليه ظاهرة تقلب المزاج، ويصبح هنا تأثير الأقران أكثر من تأثير الوالدين (النابلسي، 2002).

2. **مرحلة المراهقة الوسطى:** وهي الفترة في حياة الفرد التي تمتد من سن 15–17 عام، وفي هذه المرحلة يبدأ المراهق يشعر بحالة من النضج، وتبدأ عمليات النمو الجسمي تصبح أكثر بطئاً عما كانت عليه في مرحلة الطفولة المبكرة، ويذهب المراهق في هذه المرحلة للاهتمام بشكله ومظهره الخارجي وصحته، محاولاً إظهار قدراته الجسمية والعضلية والقيام بالحركات الملفتة للانتباه، ويكون نموه الجسمي في المرحلة السابقة قد اكتمل وتظهر علامات الاختلاف في الطول والوزن، كما يذهب المراهق في هذه المرحلة إلى الاهتمام بالجنس الأخر وبالمشاعر العاطفية والحب والعشق، كما يصبح هناك اهتمام وتفكير بالمستقبل المهني والعلمي، ويتضح كل ذلك من خلال محاولات المراهق التعبير عن ذاته بكتابة العبارات أو المذكرات أو الخواطر أو الشعر أحياناً والتي يجسد فيها أماله وأحلامه (شامية، 2016).

3. **مرحلة المراهقة المتأخرة:** وهي الفترة في حياة الفرد التي تمتد من سن 18–21 عام، وفي هذه المرحلة يبدأ المراهق بالاتزان الانفعالي ويصبح أكثر قدرة على ضبط نفسه والتحكم بمشاعره، كما يتجه نحو القرارات المصيرية المتعلقة بعالم المهن والتعليم والزواج والحياة

المستقبلية، ويمتاز المراهق بحالة من النضج العقلي، كما يصبح المراهق أكثر قدرة على التعايش مع المجتمع والمحيط الذي يعيش فيه، ويحمل اتجاهات ايجابية نحو ذلك (مسعود، 2006).

وقد تناول الدين الإسلامي مرحلة المراهقة واهتم بها، وقام علماء المسلمين بتسمية مرحلة المراهقة ضمن طورين رئيسين من مراحل النمو فيها، وذلك كما يلي:

1. **طور بلوغ الحلم:** وهي المرحلة التي تشمل حالة التغيرات الجسمية والجنسية واكتمالها، مروراً بإنهاء المرحلة الأساسية من التعليم ووصولاً إلى نهاية المرحلة الإعدادية من التعليم، وخلال هذه المرحلة يظهر على المراهق جملة التغيرات الفسيولوجية التي ينتج عنها مظاهر النمو الجسمي والعقلي والجنسي والانفعالي، بحيث تختفي علامات الطفولة وتظهر علامات النضج.

2. **طور بلوغ الشباب أو السعي:** وهو مصطلح مرادف لمصطلح المراهقة المتأخرة، وهي المرحلة التي تبدأ باكتمال مظاهر النضج المختلفة وصولاً إلى مرحلة الرشد وه سن الثامنة عشرة، والذي يشمل مرحلة الدراسة الثانوية وجزء من الدراسة الجامعية، وقد سميت هذه المرحلة بطور السعي تعبيراً عن سعي الشباب في شتى أمورهم الحياتية باتجاه العمل، والتعليم، والزواج وغير ذلك (شامية، 2016).

ويعقب الباحث على مرحلة المراهقة:

أنها الفترة التي يمر بها الإنسان في حياته والتي تقع ضمن الفترة العمرية الممتدة من 11-21 عام، وتمتاز هذه المرحلة عن غيرها بأنها تظهر بها حالة النضج الجسمي والانفعالي، والوعي الجنسي والعقلي لدى المراهق، اذ أن مرحلة الطفولة المبكرة تعتبر اختفاء لعلامات الطفولة وبداية لظهور علامات النضج والبلوغ وما يرافقها من النمو الجسمي المتمثل بالزيادة الملحوظة في الطول والوزن، وخشونة الصوت وغيرها، والطفولة المتوسطة هي التي تظهر بها علامات البحث عن الذات والاستقلالية والتفكير في الجنس والحب، وأما الطفولة المتأخرة فهي التي يصل بها النضج

الجسمي والعقلي والجنسي أوجه، والتي تتسم بحالة من الاتزان الانفعالي والثبات النسبي، والتقبل المجتمعي، والانتقال الى جديدة من الحياة وهي التخطيط للمستقبل والتفكير بشكل حقيقي وملحوظ بأمور العمل، والزواج، والتعليم، باعتبار أن هذه المرحلة هي فترة إعداد وتحضير وتجهيز لهذه الأمور المستقبلية.

وتعتبر حياة المراهقين غير مستقرة ومتقلبة، ويتخللها الكثير من التغيرات النفسية والجسمية، وتؤثر هذه التغيرات بشكل كبير على الحالة النفسية والاجتماعية للمراهق وخاصةً في جوانب الأمن والطمأنينة والاستقرار النفسي، وتعد هذه الجوانب من الحاجات الهامة بالنسبة للمراهق بغيةَ اجتياز هذه المرحلة النمائية بشكل سليم وسوي، وان البيئة الأسرية المكتملة هي الحاضنة والضامنة الوحيدة لذلك، وهي التي تلبي إشباع احتياجات المراهق وتساعده على التخلص من مشكلاته الانفعالية، والنفسية، والاجتماعية، والتعليمية، والأسرية، والتي قد تعود في أسبابها إلى تلك التغيرات الفسيولوجية التي تقترن بمرحلة المراهقة، و تتضح من خلال عدم التوازن الفسيولوجي الذي ينعكس بشكل مباشر على التوازن النفسي للمراهق (رشاد والدسوقي، 2000).

وهناك العديد من مصادر الضغوط النفسية لدى المراهق، فمنها ما يتعلق بالحياة الأسرية وتأثير الوالدين، ومنها ما يتعلق بالصعوبات التي يتعرض لها المراهق نتيجة للأحداث والمواقف اليومية المتنوعة الجديدة، والتي تفرض عليه استجابات جديدة، وهناك العديد من الأساليب التي يتبعها المراهق في التعامل مع مثل هذه المواقف، فمنهم من يمتلك قدرات معينة في التعامل مع مثل هذه المواقف ويتبنى استجابات جديدة تعمل على مساعدتهم في التكيف مع الحياة الاجتماعية، ومنهم من يفتقر لمثل هذه القدرات مما يتسبب في تكوين ردة فعل سلبية غير سوية تؤثر على حالتهم النفسية (Compas & Redund, 2005).

ويعتبر التماسك الأسري من أهم العوامل الرئيسية في تحقيق الصحة النفسية للمراهقين، ويلعب الآباء الدور الحيوي في صقل شخصية أبنائهم بمختلف الخصائص والسمات التي تساعدهم على الانخراط مع المجتمع والإنتاج فيه، ويُعد غياب الأب عن الأسرة من الأسباب التي تؤدي إلى ظهور المشكلات والانفعالات المختلفة في حياة المراهقين (العلي، 2004).

ويصنف (نادر، 2004) فقدان الأب على شكلين هما:

1. فقدان جزئي: إذ أن المراهق يعيش في منزل بعيد عن الأب لسبب مما قد يُعزى للعمل بعيداً عن مكان إقامته، أو السفر، أو الاعتقال لفترات زمنية طويلة.

2. فقدان تام أو كلي: إذ أن المراهق يعيش في منزل لا يوجد به الأب ويكون ذلك بسبب.

ويعتبر الآباء مصدراً للقوة والسلطة في داخل الأسرة، فالأب يتحمل مهام الحماية والرعاية لأبنائه، و هو من يمنحهم مشاعر الثقة بالنفس، ويشجعهم ويدعمهم في مختلف المواقف التعليمية والاجتماعية، بينما يؤثر غياب الأب وفقدانه بشكل سلبي على الأبناء، ويحُد من إمكانياتهم وقدراتهم الشخصية (كامل، 2004).

وهناك العديد من الآثار المختلفة المترتبة على فقدان الأب و التي تؤثر بشكل مباشر على الأبناء المراهقين وهي:

1. **الآثار النفسية:**

تُعد الأسرة وحدة اجتماعية متكاملة، ويلعب الأب والأم فيها أدوراً رئيسية تكمل بعضها بعضاً، ويعتبر الأب درعاً حامياً للعائلة ومصدراً للدعم العاطفي لها، وتستمد الأم من هذا الدعم الطاقة والحيوية اللازمة بما يساعدها ذلك بأن تعطي مزيداً من الحب والحنان لأبنائهما، و يوفر لها ذلك الطاقة العاطفية اللازمة لاستكمال مهامها العائلية، ويؤثر غياب الأب عن الأسرة بشكل مباشر على الأم بحرمانها من العطف والدعم، وكذلك على الأبناء نتيجة افتقادهم للرعاية والإشراف والحماية (الخالدي والعلمي، 2008).

ويعد فقدان المراهق للأب بسبب الوفاة من الأسباب التي تخلق لدى الأبناء شعوراً بعدم الطمأنينة والخوف من المستقبل ويولد لديه شعوراً بالضعف، مما يؤدي به إلى التعامل مع الأحداث التي يمر بها على أنها مصادراً للضغوط المختلفة، وينتهي به المطاف إلى الوصول إلى

قناعة بعدم الكفاية على المواجهة والاستمرار، مما ينتج عن ذلك إحساس المراهق بحالة من اليأس والتشاؤم، وتوقع الفشل والخسارة في كل موقف يقدم عليه (الشريف، 2003).

وتشير اميري (Emry, 2004) أن كثيراً من الأفراد الذين أصيبوا بحالات الفصام أو الاكتئاب، تبين أنهم تعرضوا لخبرة فقدان الأب في إحدى فترات نشأتهم ومراهقتهم.

ويقول (Nult & Ballenger, 2003) أن هناك أثاراً نفسية سلبية تترتب على تعرض المراهقين لخبرة فقدان الأب و تؤدي بهم إلى الإحساس بمجموعة من الضغوط النفسية التي تتضح من خلال: تدني في مفهوم الذات، وانخفاض الدافعية، وانعدام معنى الحياة، والحساسية الزائدة، والاكتئاب، والتشاؤم، وفقدان الأمل.

2. **الآثار الاجتماعية:**

تُعتبر الأسرة الحلقة الاجتماعية الهامة والأكثر تأثيراً في شخصية الأفراد وسلوكياتهم المختلفة، فهي التي تصقل شخصية أبنائها وتنمي الخصائص والصفات فيها، وتؤدي الأسرة أدوارها المختلفة في الحياة الاجتماعية، وتعتبر تنشأة الأطفال ولا سيما في المراحل الأولى من حياتهم أحد أهم أدوار الأسرة، فهي التي تؤسس حالة التكيف و التوافق النفسي لدى أبنائها، وان الأسرة المتكاملة هي القادرة على خلق حالة السواء النفسي في مختلف مراحل النمو أطفالها، مما يضمن ذلك من قدرة الأبناء على الانخراط في المجتمع والانطلاق نحو العمل والحياة بمشاعر مليئة بالقوة والفرح والسعادة (نادر، 2004).

ويذكر بيفنر ولينا ومكبوميت وباول (Pfiffener, Lina, McBumett, & Paul, 2002) أن هناك أثارا اجتماعية سلبية على المراهقين نتيجة افتقادهم لآبائهم، و ينتج عن ذلك تعرض المراهقين للضغوط النفسية المختلفة التي تتسبب لهم بمشاعر الانسحاب، والعزلة والضعف، وعدم اقامة العلاقة الاجتماعية، وعدم القدرة على القيام بالواجبات الموكلة لهم، وكلُ ذلك يؤثر على إيمان الفرد بقدراته وإمكانياته ويقوده إلى العزلة الاجتماعية والاغتراب النفسي.

3. **الآثار السلوكية:**

تُعد التنشئة الأسرية وانعكاس البيئة الاجتماعية و الثقافية عليها هي المنبئ الرئيسي في سلوك الأفراد، فالأسرة هي التي تُشكل سلوكيات أفرادها، وهي التي تصقل شخصياتهم، وهي التي تورث أبنائهم مختلف العادات والتقاليد والاتجاهات وطريقة تعاملهم وتفاعلهم مع المجتمع والأخرين، ويشكل غياب الأب عن أبنائه المراهقين خطورة حقيقية تتمثل بتبينهم لسلوكيات قد تكون غير صحيحة وغير سوية، الأمر الذي يُعد بدايةً للاضطرابات السلوكية المختلفة (صبرة، 2004).

ويسعى الباحث من خلال هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على تأثر المراهقين بوجود الآباء أو فقدانهم، وانعكاس ذلك على الصحة النفسية لأبنائهم المراهقين من خلال دراسة طبيعة العلاقة بين متغيرات(الالتزام الديني، والصلابة النفسية، والتفاؤل، والسعادة) ومدى تأثرها ببعض البعض لدى عينة من المراهقين الفاقدين وغير الفاقدين لآبائهم في مدينة طولكرم.

3.2 الالتزام الديني:

ارتبط الإنسان بالدين والتدين منذ أقدم العصور، واذا رجعنا الى تاريخ السابقين لوجدنا أن لكل منهم ارتباط بعقيدة معينة بصرف النظر عن نوعها، اذ أن هناك ميل فطري نحو ذلك، ويعتبر الالتزام الديني نزعة داخلية لدى الإنسان تهدف إلى تقويم السلوك الإنساني وتنظيمه بكل مستوياته (باقادر، 2014).

وقد تناول بعض الفلاسفة الدين على أنه عبادة الأسلاف، وذكر بعضهم أنه أعمال سحر وشعوذة، فيما قال آخرون منهم على أنه انصياع الإنسان وامتثاله لقوى الطبيعة والتي تعبر عن عجزه وضعفه أما قوتها مما يؤدي به إلى عبادتها وتقديسها ابتعادا عن شرها (بركات، 2006).

والإنسان ومنذ فجر البشرية يرتبط ارتباطا وثيقا بالدين والتدين، ويعتبر الدين ذلك النور الذي يضئ طريقه في الحياة والعبادة هي الوقود الذي يشعل ذلك النور، وبقي الإنسان على اختلاف الحضارات و اللغات والقوميات والجغرافيا يميل بفطرته الى دينٍ معين، وان خير دليل

على ذلك قول رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام "كل مولود يولد على الفطرة فأبواه أما يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه" (القحطاني، 2009).

وبحسب الدين الإسلامي إن شخصية الإنسان تحوي في مضمونها جوانب متعددة وبحاجة للإشباع، فمنها الجوانب البيولوجية ولها متطلبات لإشباعها، ومنها كذلك الجوانب الروحانية ومتطلبات إشباعها تتمثل بالالتزام بتعاليم الدين ومتطلباته والعمل به والابتعاد عما نهى عنه (موسى، 2001).

ويعرف الدين لغةً:

الدال والياء والنون أصل واحد اليه يُرجع فروعه كلها، وجنس من الانقياد والذُل. فالدين: الطاعة، يقال دان له يدين ديناً، إذا انقادَ وطاعَ، وقومٌ دينون، أي مطيعون منقادون (زكريا، 2001: ص353).

الدين اصطلاحاً:

هو اعتقاد بوجود ذات غيبية علوية قادرة على تسيير شؤون المخلوقات وتدبير أمورها، ويرتبط هذا الاعتقاد لدى المؤمن بالخضوع لها وتمجيدها ومناجاتها واللجوء اليها والتعبد لها في رغبةٍ ورهبة، وخوف وطمع، وفق قواعد وطقوس عملية محددة، وبذلك يشمل مفهوم الدين معنيين رئيسيين: المعنى الأول يتعلق بالإحساس بالدين، أو النزعة نحو الدين، أو الاعتقاد.

والمعنى الثاني يتعلق بظواهر الدين وجملة نواميسه النظرية التي تحدد صفات الذات العلوية وتعاليمها وأوامرها ونواهيها والطقوس الدينية التي يتعبد بها الفرد أو الجماعة (فريمة، 2011: ص18).

الالتزام الديني:

وهو الامتثال الواعي للفرد لتعاليم الدين الإسلامي والتمسك بها فكراً وسلوكاً في مواقف الحياة اليومية التي تتمثل بأساسيات الإيمان، وأداء العبادات، والتمسك بالعادات والمنجيات، وتجنب المهلكات (هادي، 2004: ص15).

ويعرف الالتزام الديني على أنه: "امتثال الفرد وتمسكه بقيم الدين الإسلامي وفرائضه، وتطبيقه لتعاليمه فكراً وسلوكاً وعقيدةً كما وردت في القران الكريم والسنة النبوية الشريفة، وكما التزم بها وطبقها السلف الصالح، والتي تتمثل بأساسيات وركائز الإيمان (العقائد)، وأداء العبادات والتمسك بالعادات والأخلاق الصالحة ونظم المعاملات" (الحمداني، 2005: ص29).

فيما ترى (المغربي، 2004: ص581–582) أن الالتزام الديني يتكون من عدة أبعاد وهي: البعد المعرفي؛ ويشمل المعارف والمعتقدات والمعلومات، والبعد الوجداني الذي يشمل على العواطف والرغبة في التقرب من الخالق وطاعته، والبعد السلوكي والذي يشمل تأدية مناسك العبادات المختلفة، وان الالتزام الديني هو الاعتقاد بهذه المبادئ والشعور بعظمتها وأهميتها والعمل بها وتأديتها.

وتشير(أبو موسى، 2008) أن الالتزام الديني هو " الايمان بالله عز وجل والاعتقاد به وحده لا شريك له والإيمان بالقضاء والقدر خيره وشره واليوم الأخر والعمل على تقوى الله والتوكل عليه وتنفيذ أوامره على شكل واجبات وسلوكيات وأفعال دينية مرغوب بها".

كما وتم تعريف الالتزام الديني على أنه ظاهرة تتكون من مجموعة من الركائز وهي: المعتقدات، والسلوك الديني، والاتجاهات الدينية، والمعرفة الدينية (Spilka, 2001).

ويختلف الدين الإسلامي عن الديانات الأخرى ويتمثل ذلك من خلال اهتمام الدين الإسلامي بتنظيمه لعلاقة الإنسان مع نفسه وخالقة والآخرون، ويكون ذلك من خلال تحديده

لمختلف الحقوق والواجبات، والتي من الممكن استنتاجها من عناصر وركائز الدين الإسلامي وهي:

1- أركان الإيمان وتشمل: الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الأخر والقضاء والقدر خيرُهُ وشَرُهُ.

2- العبادات: والتي توضح وتنظم علاقة الإنسان مع الله سبحانه وتعالى (الصلاة، الصوم، الزكاة، الحج).

3- العادات: والتي توضح علاقة الانسان مع نفسه ومع الأخرين وتشمل الأخلاق والآداب (الصدق، صلة الرحم، العدل، الأمانة، الوفاء بالعهود، حب الخير للناس، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر).

4- المعاملات الإسلامية والنظم المختلفة: وتشمل النظم التربوية، والمعاملات الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والعلاقات المختلفة (حسام ومحمود، 2010).

أشكال الالتزام الديني:

1- **الالتزام الديني الظاهري:** ويقصد به أن يدعي الفرد إتباع تعاليم الدين بشكل خارجي ودونما العمل بها، بهدف أن يساعده ذلك على تحقيق مصالح شخصية معينة تحت غطاء الدين.

2- **الالتزام الديني الجوهري:** ويقصد به أن يلتزم الفرد بتعاليم الدين الإسلامي بشكل داخلي وخارجي، اذ أنه يؤمن ويعتقد بما حثَ عليه الدين ويبتعد وينكر ما نهى عنه

3- **الالتزام الديني الرمزي:** ويقصد به أن يعترف الفرد ويقُر بتعاليم الدين الإسلامي من خلال اعتناق الدين ونطق شهادة أن لا اله إلا الله ومحمد رسول الله، دونما العمل والالتزام بأحكام وتعاليم الدين الإسلامي (الرويتع، 2008).

مظاهر الالتزام الديني الإسلامي:

1- مظاهر الالتزام بالدين الإسلامي تختلف عن مظاهر الالتزام ببقية الديانات الأخرى، ويتضح ذلك من خلال ما جاء في القران الكريم، والسنة النبوية الشريفة، وبعض الكتب التي تناولت موضوعات فقهية في الدين الإسلامي، إذ أن من يطالع هذه المصادر يجد أن الدين الإسلامي يستند إلى مجموعة من الركائز وهي: العقائد، والعبادات، والمعاملات، والأخلاق، التي يكمل بعضها بعضاً، فالعبادات هي طقوس دينية نابعة من معتقدات راسخة تهدف إلى تهذيب النفس الإنسانية للتحلي بالأخلاق السوية وتؤدي إلى معاملات حسنة لتنتشر وتعُم بين المسلمين، وتتجلى مظاهر الالتزام الديني بالقيام بالواجبات وأداء العبادات التي أمرَ بها الله سبحانه وتعالى وحثَ عليها نبيه الكريم محمد عليه أفضل السلام والتسليم؛ وكذلك الابتعاد عن المنكرات التي نهى عنها ومنها:

2- الإيمان بالله سبحانه وتعالى وإتباع سنة نبيه محمد عليه الصلاة والسلام (الصلاة، الصيام، قراءة القران، الزكاة، الحج لمن استطاع اليه سبيلا.

3- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

4- بر الوالدين.

5- صلة الأرحام.

6- الدعاء والاستغفار وذكر الله سبحانه وتعالى.

7- الجهاد في سبيل الله.

8- الصبر والاحتساب في المصائب والشدائد.

الالتزام بالدين الإسلامي بين الغلو والتفريط:

يختلف الأفراد في درجة الالتزام الديني، وان هذا الاختلاف قد يتراوح ما بين الغلو في أداء العبادات والتفريط في الابتعاد عن المنهيات، ويمكن تصنيف التفريط على النحو التالي:

1- التفريط في أداء الواجبات والابتعاد عن المنكرات، ويعتبر هذا التفريط إخلال بالحقوق والواجبات، والتنازل عن بعض جوانب أهميتها، ويتمثل بارتكاب المحرمات والمنهيات، ويزداد ذلك حتى أن يصل إلى مرحلة العصيان والفسوق والفجور.

2- التفريط في أداء بعض السنن والمحببات والابتعاد عن المنكرات، ويتمثل ذلك من خلال العزوف عن أداء السنن التي أُخذ القيام بها عن الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام والصحابة المكرمين من ذكرٍ ودعاء وغيرها، والاستمرار في فعل المنهيات والمنكرات.

3- التفريط في القيام بالأحسن والأمثل والأفضل من العبادات والاتجاه نحو القيام بالمهم والأهم، ويتمثل ذلك من خلال أداء الفرائض فقط وترك السنة والمحببات.

أما الغلو في الالتزام الديني فيتمثل ذلك من خلال المبالغة في أداء العبادات والاتجاه نحو الأفضل والأمثل والأحسن، وقد يصل الغلو الى التفرغ إلى العبادة وترك العمل والكسَب، وهنا يصبح الإنسان متمسكاً بأداء العبادات فقط دون القيام بأي عملٍ آخر، وكذلك المبالغة في تطبيق أحكام الدين مما يتسبب ذلك في جعل الحياة أكثر صعوبة (فرينة، 2011).

أهمية وفوائد الالتزام بالدين الإسلامي:

1- يعتبر الالتزام الديني الإسلامي بمثابة درع حصين للأجيال، اذ أنه يهذب النفس البشرية ويعودها على الالتزام بالقيم الايجابية الصحيحة التي ترفع من مكانة صاحبها وتبعده عن كل القيم السلبية التي تتسب بإتباع السلوكيات المنحرفة مما يساعدَ في تربية صحيحة وأجيال واعية ومفكرة ويتضح ذلك من قوله تعالى (يا أيها الذين أمنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقاناً ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم) (الأنفال:29) وقوله

تعالى (ان الذين أمنو اذا مسهم طائفٌ من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون) سورة الأعراف أيه201 .

2- يعتبر الالتزام بالدين الإسلامي سبباً في توسعة الرزق والرخاء ويتضح ذلك من قوله تعالى (ولو أن أهل القرى أمنو واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض) سورة الأعراف أيه96.

3- يعتبر الالتزام بالقيم الدينية الإسلامية ضمانة للاستقرار النفسي والاجتماعي للأفراد والجماعات ويتضح ذلك من قوله تعالى (ومن يتقي الله يجعل له من أمره يسراً) سورة الطلاق أيه4.

4- يعتبر الالتزام بالدين الإسلامي أساساً لانتشار مشاعر المحبة والألفة والأخوة بين الناس ويتضح ذلك من قوله تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم ان كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته أخوانا) سورة أل عمران أيه 103.

(الكيلاني، 2002).

الالتزام الديني الإسلامي والصحة النفسية:

الإنسان عبارة عن مكونات حسية مختلفة، كلٌ منها يلعب ذلك الدور الهام في التأثير على الحياة الإنسانية بشكل عام وسلوكياته بشكل خاص، وتتمثل هذه المكونات بما يلي:

1- المكون العقلي: ويعتبر العقل العلامة الفارقة التي تميز الإنسان عن باقي المخلوقات، وهو في مقدمة الجوانب التي تحدد الشخصية الإنسانية وما يصدر عنها من سلوكيات بجميع تفاصيلها.

2- المكون الروحي: وتمثل الروح مجموعة المعاني التي تؤلف النفس البشرية وتربط الإنسان بربه وغيره.

3- المكون البدني: ويمثل الجسم القوى الخارجية التي تعبر مكونات النفس البشرية الأخرى بمختلف نزعاتها.

4- المكون النفسي: وتمثل النفس البشرية مستودع الأفكار والمشاعر والأحاسيس والاتجاهات والنزعات والتي تتفاعل وتتأثر بكل المكونات الخارجية والداخلية، وقد تناول علماء النفس المحدثين الدين على أن الدين هو احدى العوامل في تحقيق الصحة النفسية للأفراد ويعينهم على التكيف في مختلف الظروف، كما أنه من الممكن استخدام الدين في جوانب الطب النفسي السريري ومن غير الصحيح مهنيا استبعاد الالتزام الديني من الطب النفسي باعتبار أن الروحانية هي بمثابة نشوة ولذة فريدة التأثير في جوانب العلاج النفسي، كما أن هناك بعض المعالجين أدخلوا الصلاة و العبادة في العلاج النفسي وهناك نتائج حقيقية في ذلك (عقيلان، 2001).

النظريات المفسرة للالتزام الديني:

1- **نظرية التحليل النفسي:** يرى فرويد (Frued) صاحب هذه النظرية أن الدين ناتج عن اضطراب أو مرض نفسي أو صراع يدور داخل النفس البشرية، ويقول فرويد أن هذا الصراع ينتج عن الاختلاف في وظائف مكونات الشخصية التي حدد بكل من الهو (Id) و الأنا (Ego) والأنا الأعلى (Super-Ego)، والدين ما هو إلا عبارة عن عجز الإنسان في مقاومة القوى الداخلية والخارجية المختلفة، وأن الدين ما هو إلا مرحلة مبكرة من مراحل التطور الإنساني، ويعتقد أن الإنسان لا يستطيع الوصول إلى الصحة النفسية بسبب الخلاف ما بين مطالب الهو ومطالب الواقع المتمثلة بالدين (العناني، 2000).

2- **النظرية السلوكية:** يرى سكنر (Skiner) أحد رواد هذه النظرية أن الإنسان يولد في هذه الحياة وهو يمتلك استعداداً داخلياً للتكيف مع مختلف حيثياتها، وهذا يشير إلى إمكانية تتطور الاتجاه الديني لديه، فيما يقول كلا من مري ومري (Merry & Merry) أن الطفل الصغير يعتقد بشكل غرائزي أن هناك قوة خارجية تحميه يلجأ اليها ولديه اتجاها شعور

فطري بالاحترام والتقدير والعبادة، ويرى سكنر أن اضطرابات الصحة النفسية تنشأ نتيجة أخطاء في التعلم الشرطي للفرد مما تتسبب في ضعا في تطور الاستجابة السليمة، ويقول سكنر أن المهارات الاجتماعية والأنماط السلوكية تنمو وتتطور بسبب التعزيز الموجب المكتسب من عمليات التنشئة الاجتماعية، و المراهقون في تعاطيهم مع الدين أصناف فمنهم يلتزم فيه، ومنهم من تراوده الشكوك حوله، ومنهم من لا يعتقد بها أبدا، ويتضح ذلك من خلال دراسة قام بها المليجي للتعرف على الالتزام الديني لدى المراهقين (الحمداني، 2006).

3- **النظرية الطبيعية:** يعتقد أصحاب هذا النظرية أن سبب نشوء الدين يعود إلى تأمل الإنسان وتفكره في الطبيعة، وهناك اتجاهين لدي أصحاب هذه النظرية: الاتجاه الاول: مناصرو الطبيعة العادية، ومن بينهم "ماكسي ميلر" الذي يعتقد أن هناك عاملاً نفسياً يؤثر في الإنسان عندما يفكر ويتأمل بالطبيعة مما يؤدي به الى حالة من الضعف، وعلاوةً على ذلك هناك عاملاً منطقياً وهو تلك الخبرة العقلية التي تنتج بسبب مرور الإنسان بخبرة حسية.

أما الاتجاه الثاني: وهم من مناصري الطبيعة القوية والمتمثلة في مظاهر البراكين والزلازل والبرق والرعد، والتي تعتبر أحد مهددات بقاء الانسان، مما تجعله يفكر بطرق إرضائها، مما يؤدي به الى عبادتها (القحطاني، وطلافحة، 2007).

4- **النظرية الاجتماعية:** يعتقد أصحاب هذه النظرية أن المعتقدات لا بُدَّ إلا أن ترد الى نشأتها قبل أن تختلط مع بقية المكونات الأخرى، وقد اكتشف أصحاب هذه النظرية أن الدين أصله اجتماعي، وأن الطقوس الدينية منذ قدم الزمان تؤدى بشكل جماعي، وان الالتزام الديني ينتج من التفاعل الديني الاجتماعي الذي يتم في مختلف المناسبات الدينية والطقوس والعبادات (المراعبة، 2017).

5- **يونغ:** يرى يونغ أن الدين يحتوي على جوانب عاطفية تتمثل بالرغبة في اللجوء والخضوع لقوى خارجية أعلى من الذات الإنسانية تسمى الإله، ويؤدي ذلك الى استشعار الفرد بوجود قوة خارجية تحميه، كما يعتقد يونغ أن كثير من الاضطرابات النفسية مردودها هو عدم وجود وازع ديني داخلي لدى الفرد وغياب النظرة الدينية للحياة، مما يترتب على ذلك إحساس الفرد بأنه وحيد وضعيف و دونما حماية (العبادي ولفته، 2014).

4.2 الصلابة النفسية:

تعتبر الصلابة النفسية إحدى ركائز الشخصية لدى الأفراد، وهي عامل مهم وحيوي، يتولى مهمة مساعدة الفرد على التكيف في مختلف الظروف وتقبل الأحداث والنتائج بصرف عن النظر عن طبيعتها ومواجهة كافة أشكال الضغوط، دونما أن يتسبب ذلك بأي اضطراب أو خلل نفسي (كفا، 2012).

وفي العديد من الدراسات التي قامت بها " كوبازا" (Kobaza) أن الصلابة النفسية ترتبط وتؤثر بشكل مباشر بجانبي الصحة النفسية الجيدة والصحة الجسمية الجيدة وأن الأشخاص الذين يمتلكون مستوى مناسب من الصلابة النفسية قادرين على مواجهة الأحداث المختلفة والتكيف معها (الجهني، 2011).

تعريف الصلابة النفسية:

الصلابة لغةً: صلب أي شديد، وصلب الشيء أي صلابة الشيء فهو صلبٌ وصلب أي شديد (ابن منظور، 1999:297).

الصلابة النفسية اصطلاحاً:

يعرف مادي (Maddi, 2004) الصلابة النفسية على أنها: عبارة عن بناء مكون من ثلاثُ مركبات هي: الالتزام، والتحكم، والتحدي، تعمل معاً على تحويل الظروف الضاغطة، أو المجهدة إلى فرص للنمو.

والصلابة النفسية هي: مصدر من مصادر القوة الشخصية الذاتية الداخلية والتي تساعد الفرد على مواجهة الآثار السلبية المترتبة على ضغوطات الحياة المختلفة وتقلل من انعكاساتها على مستوى الصحة النفسية والجسمية وتساهم في الوصول الى حالة من الإدراك والمواجهة يقود الى الحلول المناسبة في مقاومة الموقف الضاغط (حمادة وعبد اللطيف، 2002).

كما أن الصلابة النفسية هي: إدراك الفرد وتقبله للتغيرات أو الضغوطات النفسية التي يتعرض لها فهي تعمل كوقاية من العواقب الحسية والنفسية للضغوط، وتساهم في تعديل العلاقة الدائرية التي تبدأ بالضغوط وتنتهي بالإنهاك النفسي باعتباره مرحلة متقدمة من الضغوط (الهباص، 2002: 391).

وتعرف الصلابة النفسية على أنها: مجموعة من الخصال الشخصية ذات الطبيعة النفسية والاجتماعية وهي خصال فرعية تضم الالتزام، والتحدي، والتحكم يراها الفرد على أنها خصال مهمة له في التصدي للمواقف الصعبة أو المثيرة للمشقة النفسية وفي التعايش معها (محمد، 35:2002).

في حين أن الصلابة النفسية هي: القدرة العالية على المواجهة الايجابية للضغوط وحلها ومنع الصعوبات المستقبلية، والتي تعكس مدى اعتقاده في فعاليته والقدرة على الاستخدام الأمثل لكل المصادر الشخصية والبيئية النفسية والاجتماعية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفعالية أحداث الحياة الضاغطة وتحقيق الانجاز والتفوق (مجدي، 57:2007).

وتعرف الصلابة النفسية أيضاً على أنها: اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة، كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة (دخان والحجار، 375:2006).

في حين عرفت الطبايبي (10:2015) الصلابة النفسية على أنها: عبارة عن مجموعة من السمات الشخصية المكتسبة التي يمتلكها الفرد، والتي تعكس نمطاً معرفياً، وانفعالياً، وسلوكياً، مقاوماً للصعاب، وقدرة كبيرة على التحمل، تساعده على مواجهة ضغوط الحياة اليومية والعمل

بايجابية، وذلك عن أساليب المواجهة الفعالة، والتي تحميه من التعرض للأمراض النفسية والجسدية الناتجة عن الأزمات والمشكلات التي تعترض طريقه.

ومن خلال استعراض ما سبق من تعريفات للصلابة النفسية، يرى الباحث أنه قد أجمع الباحثون على أن الصلابة النفسية تساعد الفرد على مواجهة الضغوطات النفسية المختلفة ومستجدات الحياة بفعالية وأكثر قدرة، وتحميه من التعرض للاضطرابات نتيجة معالجتها ومواجهتها بشكل صحيح وفعال.

ويعرف الباحث الصلابة النفسية على أنها: مجموعة من الصفات الشخصية الداخلية التي يمتلكها الإنسان، والتي تساعده على مواجهة الأحداث الضاغطة دونما التأثر بها بشكل سلبي، ومواجهتها والتحكم بها.

أهمية الصلابة النفسية:

تعتبر الصلابة النفسية إحدى أهم مركبات الشخصية الإنسانية، لما لها من دور كبير في حماية الذات من المخاطر السلبية المترتبة على انعكاسات الضغوط الحياتية اليومية المختلفة، والتي بدورها تعمل على تهيئة الفرد ليكون أكثر قدرة ومرونة وقابلية على مواجهة التغيرات المختلفة التي تطرأ على حياته، وتساعده في التغلب على المشكلات التي قد تنتج من خلال إتباع الأساليب المناسبة في مواجهتها، وتتضح أهمية الصلابة النفسية من خلال الآتي:

1. تعمل الصلابة النفسية على مساعدة الفرد في تعديل إدراكه للأحداث المختلفة على نحوٍ أقل حده ووطأة عما هو عليه.
2. تعمل الصلابة النفسية على تهيئة الفرد ليكون أكثر مرونة وأكثر قابلية على التكيف مع الأحداث الجديدة.
3. تعمل الصلابة النفسية على مساعدة الفرد على إتباع أساليب جديدة في المواجهة ذات أكثر فعالية وقدرة في مواجهة الموقف الضاغط (العبدلي، 2012).

خصائص ذوي الصلابة النفسية:

هناك مجموعة من الخصائص التي يتميز بها الأشخاص ذوي الصلابة النفسية والتي يمكن تقسيمها كما يلي:

1. **خصائص الأشخاص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة:**

- القدرة على مقاومة الأحداث الضاغطة ومواجهتها.
- قادرين على تحقيق الانجاز بشكل أفضل.
- قادرين على التحكم والضبط الداخلي لأنفسهم.
- لديهم إمكانيات وقدرات عالية في القيادة والتحكم بالأحداث.
- يميلون الى المبادأة، ولديهم دافعية نحو العمل (أبو حسين، 2012).

2. **خصائص الأشخاص ذوي الصلابة النفسية المنخفضة :**

- فقدان القدرة على المقاومة والتحكم.
- عدم وجود هدف ومعنى واضح للحياة.
- الميل الى ضعف الدافعية والاتكالية.
- القابلية للإيحاء، والميل لأخذ الحلول والتعليمات الجاهزة.
- الابتعاد عن النشاط والمبادأة وانتظار التعامل مع الأحداث الى حين حدوثها.
- التسليم بالضعف والفشل وعدم القدرة على الانجاز
- ضعف في الضبط الانفعالي، وظهور واضح لمشاعر الغضب والحزن، والميل للعزلة.
- ضعف في المرونة في اختيار الخيارات، والهروب من المواجهة (الهشري، 2015).

أبعاد الصلابة النفسية:

توصلت "كوبازا" (Kobaza) من خلال دراساتها أن الصلابة النفسية لها أبعاد تتمثل بما يلي:

1- الالتزام:

"وهو مصطلح يشير إلى إحساس الناس بروح المسؤولية نحو الآخرين والأحداث في حياتهم الأسرية والاجتماعية والزوجية والمهنية" (العزي، 129:2010).

والالتزام هو معرفة الفرد لذاته، وانطلاقه من أهدافه في الحياة التي حددها وقدرته على تحمل المسؤولية، وإيمانه بأهمية العمل الذي يؤديه (حمزة، 2002).

وهناك ثلاثة أنواع من الالتزام وهي:

- الالتزام القانوني: وهو تقبل الفرد للقوانين الشرعية والاجتماعية في مجتمعه والتزامه بها وعدم الاقتراب منها.
- الالتزام الديني: وهو التزام الإنسان المسلم بالعقيدة الصحيحة ويتمثل ذلك من خلال اتباع ما أمر به الله سبحانه وتعالى وتجنب ما نهى عنه.
- الالتزام الأخلاقي: وهو التزام الفرد في الاستمرار بعلاقاته الاجتماعية والشخصية وهو يحمل معنى الالتزام الداخلي (أبو ندى، 2007).

2- التحكم:

"وهو مصلح يشيرالى اعتقاد الناس وإيمانهم بأن لديهم القدرة في التعامل مع مختلف الظروف والتحكم بها والسيطرة عليها " (مفتاح، 129:2010).

والتحكم هو: قدرة الفرد على التحكم بالمواقف الضاغطة التي يتعرض لها (راضي، 27:2008).

أشكال التحكم:

- قدرة الفرد على اتخاذ القرار المناسب والاختيار الأمثل من بين عدة خيارات موجودة، وان هذا الشكل من التحكم يحدد طبيعة التعامل مع الحدث من حيث التعامل معه أو تفاديه أو اختيار الطريقة المناسبة في مواجهته، لذا فان هذا الشكل من التحكم يرتبط بطبيعة الحدث نفسه والظروف المحيطة به.

- التحكم المعرفي: وهو يقوم على توظيف العمليات المعرفية في مواجهة الحدث الضاغط، وان ويعد هذا الشكل من التحكم أهم أشكال التحكم التي تساعد على ابطال التأثير السلبي للموقف الضاغط في حال تم توظيفه بشكل ايجابي، وذلك من خلال تفسيره بطريقة منطقية وعلى نحوٍ من التفاؤل، أو من خلال الالتفات لأمورٍ أخرى بهدف صرف الانتباه عن الموقف الضاغط.

- التحكم السلوكي: وهو القدرة على اتباع أساليب المواجهة الفعالة والقيام بما يلزم في سبيل السيطرة على الموقف والتحكم به، من خلال التعامل معه بطريقة واقعية ملموسة ويتمثل ذلك بالقيام بالسلوكيات الملائمة بهدف تعديل الموقف الضاغط أو تغييره.

- التحكم الاسترجاعي: وهو نظرة الفرد الخاصة للحدث الضاغط ومعتقداته السابقة عنه تساعده في تكوين صورة معينة عنه، تجعله يتعامل معه بطريقة فعالة، وإيجاد معنى له، مما يؤدي ذلك الى التقليل من حدة الحدث الضاغط وتأثيره (الرفاعي، 2003).

3- التحدي:

"وهو مصطلح يشير الى اعتقاد الفرد بقدرته على مواجهة التغيير والتلائم والتكيف معه بل وتطويعه بحيث يكون عامل يساعد في تطور الفرد وتقدمه بدلا من تهديده وتخويفه" (عليوي، 17:2012).

ويرى Lang أن كل فرد لديه في شخصيته مستويات معينة من الصلابة النفسية، ويعتمد ظهورها أو اختفائها بناءً على الظروف أو التوقيت الذي يوضع فيه الفرد، وهو يخالف بذلك أولئك الذين يقولون أن الصلابة النفسية سم شخصية، وهو يعتقد أن ذلك الاختلاف مرده للطريقة التي تعلم بها الفرد والتي تؤدي بالتالي الى التأثير على خبراته، مما يشير ذلك الى أن الصلابة النفسية عبارة عن قدرة مكتسبة ومتعلمة ذات قابلية للتغيير وهي ليست سمة شخصية للفرد (عباس، 2010).

وقد أشارت الدراسة التي قام بها " ديلاد" (Daled,1990) و"كوزي" (Cozy,1991) و"كريلوستوتر" (Krelestotr,1996)، والمشار اليها في (أبو الندى، 2007) أن هناك أدواراً مختلفة تؤديها الصلابة النفسية وخصوصًا في مجالات تيسير عمليات الادراك والتقييم والمواجهة التي تساعد الفرد وتدعمه في التعامل مع المواقف المختلفة التي تسبب الضغوط وذلك من خلال الطرق التالية:

1- تعمل الصلابة النفسية على مساعدة الأفراد على التعديل من إدراكهم للأحداث المختلفة مما يؤدي ذلك إلى التقليل من أثارها السلبية وتخفيف حدتها.

2- تعمل الصلابة النفسية على تزويد الأفراد بطرق مختلفة في التعامل مع الظروف والمواقف مما يزيد من حالة المرونة في الشخصية.

3- تعمل الصلابة النفسية على تقوية أساليب المواجهة لدى الأفراد بما فيها المساندة المجتمعية

4- تعمل الصلابة النفسية على مساعدة الأفراد في التغيير من أنماط حياتهم المختلفة مما ينعكس ذلك بشكل ايجابي على صحتهم.

كما أشارت العديد من الدراسات الى أن الصلابة النفسية تلعب دورا كبيرا في عملية ادراك الأحداث وطريقة التعامل معها؛ ويقول رودوالت وزون (Rodwalt & Zun, as cited in

Rodwalt & zun) في دراسة مقارنة بين مجموعة من الأفراد ممن يتسمون بدرجة عالية من الصلابة النفسية مع مجموعة أخرى يتسمون بدرجة منخفضة من الصلابة النفسية أن أفراد المجموعة الأولى لديهم نظرة ايجابية تجاه الماضي ويعوزن ذلك الى قدرتهم على التحكم، وأن السبب في ذلك يعود الى طريقة تعاملهم مع الأمور من منظور واسع وتحليل مركباتها الى أجزاء صغيرة مما يضعف من تأثيرها ويزيد من قدرة تحكمهم عليها وتوجيهها بطريقة ايجابية صحيحة تبعث على مستوى عال من الصحة النفسية (Maddi, 2004).

النماذج المفسرة للصلابة النفسية:

1- **نظرية "كوبازا Kobaza" (1979) والدراسات المنبثقة عنها:**

انطلقت هذه النظرية على بعض الأسس النظرية والتجريبية، واعتمدت تلك الأسس بشكل رئيس على أراء العلماء مثل ماسلو وروجرز وفرانكل، والتي قالت أن وجود الهدف في حياة الأفراد أو إيجاد المعنى لحياتهم الصعبة يعتمد بالدرجة الأولى على قدرتهم على استغلال امكانياتهم الشخصية والاجتماعية بطريقة مناسبة، ويعتبر نموذج لازروس أحد أهم النماذج التي اعتدت عليها هذه النظرية، وقد تمت مناقشتها انطلاقا من ثلاثة عوامل هي:

- البنية الداخلية للفرد.
- الأسلوب الادراكي المعرفي
- الشعور بالتهديد والاحباط

ويقول لازروس أن تعرض الأفراد للمواقف الصعبة والضاغطة والاستسلام لها يعتمد في الدرجة الأولى على البنية الداخلية للفرد وادراكه لحالة الضغط، ومن ثم طريقة تعاطيه مع هذه الحالة الضاغطة، وأخيراً مدى مقاومته الذاتية لحالة الضغط هذه وطريقة تعايشه معها، وهذا يعني أن تعامل الأفراد مع ذواتهم على نحو غير ايجابي يقلل من قدراتها يؤدي به ذلك الى التعامل مع حالة الضغط بطريقة غير مناسبة تؤدي للاستسلام للضغوط والذعون لها (أبو الندى، 2006).

وان الفرض الأساسي لهذه النظرية يفيد الى أهمية مرور الأفراد بالمواقف الصعبة والمشاعر الضاغطة في حياتهم، ويعد هذا الشيء متطلب أساسي في نمو الأفراد وارتقائهم الى مراحل متقدمة من النضج الانفعالي والاجتماعي، وأن القدرات الداخلية لدى الأفراد تزداد كلما تعرض أكثر للمواقف الضاغطة في حياته وان من أهم هذه القدرات الداخلية هو الصلابة النفسية (عودة، 2010).

2- **نظرية متلازمة التكيف العام (GAS) لهانز سيلي:**

وهي نظرية قدمها العالم الفسيولوجي هانز سيلي Hans Selye حول التكيف الفسيولوجي للأحداث الضاغطة في الحياة عام 1956، وبعد ذلك عاد مرةً أخرى بتجديدها عام 1976، وأطلق عليها متلازمة التكيف العام General Adaptation Syndrome وهي تمثل مجموعة متسلسلة من الاستجابات الفسيولوجية التي يتعاطى بها الجسم مع الأحداث الحياتية الضاغطة في محاولة للتكيف معها، وقد ذكر "سيلي" ثلاثُ مراحل لمواجهة الضغوطات وهي:

- مرحلة الإنذار أو التنبيه Alarm Reaction: وهي عبارة عن استجابات أولية يقوم الجسم من خلالها بحشد جميع قواه لمواجهة ضغوطات معينة لم يعتد على مواجهتها، ويتمثل ذلك من خلال عدة انفعالات منها: التعرق، وضيق التنفس، وتسارع نبضات القلب، والارتعاش.

- مرحلة المقاومة Resistance Stage: وتبدأ هذه المرحلة عند استمرار الضغوطات، فيتبع ذلك مرحلة المقاومة من خلال قيام الجسم بالتكيف مع الموقف الحالي ويؤدي ذلك إلى اختفاء تلك الانفعالات التي ظهرت في المرحلة الأولى.

- مرحلة الاستنزاف (الإعياء) Exhaustion Stage: وهي المرحلة الثالثة، فاذا استمرت فترة تعرض الفرد للضغوطات فانه يصل الى مرحلة لا يستطيع مقاومة الضغوطات والتغلب عليها، مما يتسبب ذلك في جعله أكثر عرضة لاختلال الوظائف النفسية والفسيولوجية، وهنا يقول "سيلي" أن طبيعة ردود الفعل هي التي تساعد الجسم في مقاومة الضغوطات، فان ردود الفعل السوية تعمل على تقوية الطاقة الداخلية للفرد وتزيد من قدرته على اختزال

الألم، وبالتالي فان ذلك يقوي من قدرة الفرد الداخلية على مواجهة أحداث الحياة الضاغطة ويساعده على التكيف معها بشكلٍ سوي (Kalantaret,al, 2013).

5.2 التفاؤل:

يعتبر التفاؤل حالة وجدانية لدى الأفراد في طبيعة نظرتهم للحياة ومجرياتها وتنبؤاتهم للأمل والخير قبل وقوعه، ويعتمد استمرارية هذه الحالة أو توقفها استناداً على الخبرات السابقة التي مر بها الأفراد (مراد وأحمد، 2001).

كما يقول هارلمان (Harleman) أن التفاؤل حالة من الإحساس الذاتي والموضوعي لدى شخص ما، عندما تتناسب لديه مجالات النمو الجسدي والاجتماعي والعاطفي مع إمكانياته وقدراته وأهدافه التي وضعها لنفسه، مع تناسبها مع القيم والعادات الموجودة في المجتمع الذي يعيش فيه (الفنجري، 2006).

ويرتبط التفاؤل بمفهوم الصحة النفسية حيثُ أنه يساعد الأفراد على امتلاك نظرة ايجابية تجاه مختلف الأمور والأحداث من حولهم، كما أن يعمل على تهيئتهم بشكل دائم للتوقع الخير واستبعاد الشر، وكلُ ذلك يعمل معاً في سبيل إيجاد شخصية سوية قادرة على الاندماج مع المحيط الاجتماعي بشكلٍ ايجابي وفعال وتجاوز كافة الأحداث والمستجدات الضاغطة المختلفة (الدسوقي، 2001)

كما أن هناكَ الكثير من الدراسات التي تناولت مفهوم التفاؤل منها (Heinonen Räikkönen, & Keltikangas-Järvinen, 2005; Kelloniemi & Laitinen, 2005; Charyton, Hutchison, Snow, Rahman, & Elliott, 2009) قد خلصت نتائجها الى أن التفاؤل يساعد الفرد على استعادة قدرته بالعودة الى ما كان عليه قبل وقوع الأحداث الضاغطة والصادمة، ويساعدهم في اتخاذ القرارات الصحيحة من خلال التعامل بإيجابية مع كل ما يحيط بهم، وذلك يشير الى انخفاض مستويات القلق لديهم مما يجعلهم أشخاصاً مبدعين ويصبحوا أكثر قرباً من السعادة.

وقد شجع الدين الإسلامي على ضرورة أن يتسم الإنسان المسلم بصفة التفاؤل في مختلف أمور حياته واتجاه مختلف الأحداث والمشكلات التي قد تواجهه والاستبشار بالخير وتوقعه دائماً، والابتعاد عن التشاؤم والحزن، وقد ورد ذلك في عدة مواطن من القران الكريم والسنة النبوية الشريفة ومنها قوله تعالى: " إن مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا" (سورة الانشراح أيه 5،6) وأيضاً قوله تعالى" يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر" (سورة البقرة أيه 8) وكذلك قول الرسول الكريم محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم " تفاء لوا بالخير تجدوه" وقوله أيضاً " عسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم".

تعريف التفاؤل:

المفهوم اللغوي للتفاؤل: التفاؤل من الفأل، وهو قول أو فعل يستبشر به، وتسهل الهمزة فيقال: الفال، وتفائل بالشيء أي تيمن به (عويضة، 41:2015).

التعريفات النفسية التي تناولت مفهوم التفاؤل:

التفاؤل هو: الاعتقاد بالنجاح والأمل والإيمان بهما في مستقبل حياة الفرد، ويتجلى مفهوم التفاؤل عند توقع الشفاء في وقت المرض، والفرج في وقت الضيق، والقوة في وقت ضعف، والأمل في لحظة اليأس، وان التفاؤل في مثل هذه المواقف لهو نتاج العمليات النفسية الداخلية التي تؤدي الى القوة والمرونة والتحمل، وتهزم الأفكار السلبية (مرسي، 2000).

فيما يرى مخيمر وعبد المعطي (2000) أن التفاؤل هو عبارة عن قدرات داخلية لدى الفرد تجعله يحمل تصور ايجابي عن الحياة و مستجداتها، والنظر الى الجانب المشرق والاستبشار به خيراً.

في حين أن إسماعيل (2001) يرى أن التفاؤل هو حالة انفعالية داخلية لدى الفرد اتجاه الحياة، والأخرين، والأحداث المختلفة، تجعله يتعامل معها على قاعدة الخير وطمعاً بالحصول على النفع والفائدة والبهجة والسرور التي يؤمن بأنها ستحدث في المستقبل.

ويعرف التفاؤل على أنه: من القيم الأخلاقية الجميلة التي لا بد من الإنسان أن يتمتع بها، وتؤدي به الى توقع المستقبل الأفضل دائماً في ظل معطيات سيئة أو عادية (الصقعوب، 2016).

كما تناول العيتي (2003) التفاؤل على أنه: صفة تجعل الانسان يوجه نظره نحو النصف المملوء من الكأس، مما يجعله يرى الجوانب الايجابية، وذلك بعكس التشاؤم الذي يركز على النصف الفارغ من الكأس فيرى الجوانب السلبية.

وفي هذه الدراسة يتبنى الباحث تعريف الحكاك (2001) للتفاؤل على أنه: الايجابية نظرة استبشار ايجابية يمتلكها الانسان اتجاه مختلف المستجدات الحياتية اليومية والمستقبلية، تمكنه من مواجهة متطلبات الحياة المختلفة متوقعاً الخير والنجاح والتوفيق دائماً تجاه أي عملٍ مقبلٍ عليه.

وهناك العديد من العوامل التي تلعب دوراً هاماً في تأصيل سمة التفاؤل لدى الانسان وهي:

1. **العوامل البيولوجية:** والتي تنتج بفعل الوراثة اذ أن لها دوراً كبيراً في تكوين سمة التفاؤل في شخصية الانسان، ويتحدد ذلك من خلال ما يسمى بالتفاؤل الفمي (الاشباع الزائد في الرضاعة والفطام المتأخر)، اذ ينشئ التفاعل نتيجةً للقوة والحيوية والدافعية والنشاط والقدرات العقلية والعصبية التي تتأثر بحالة الرضاعة.

2. **العوامل الاجتماعية:** والتي تنتج بفعل عوامل التنشئة الاجتماعية التي تتولى مهام تعليم الانسان مختلف العادات والتقاليد والقيم في المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه، كما ويتعرض الانسان في حياته الى العديد من المواقف المفرحة أو المحزنة، وان المواقف المفرحة والسارة التي يعتاد الانسان على مواجهتها منذ الصغر لها دورٌ كبير في تأصيل سمة التفاؤل لديه وذلك بعكس المواقف السيئة أو المحزنة التي تأصل سمة التشاؤم.

3. **العوامل الاقتصادية:** تعتبر عاملاً مهماً في تأصيل سمة التفاؤل لدى الأفراد اذ أن الأوضاع الاقتصادية الجيدة والمستقرة تدعو الإنسان إلى التفكير والتخطيط لمستقبله بشكل عملي وايجابي، مما يشجع الفرد ويعزز طموحاته، ويهيئ لحالة الاستقرار النفسي التي تؤدي بشكل مباشر لتوقع الخير والنجاح (عرفات، 2009).

أنواع التفاؤل:

ينظر إلى التفاؤل من عدة زوايا وذلك تبعاً لأسلوب التفسير المتبع في التعامل مع مختلف الأمور والقضايا اليومية والحياتية وذلك على النحو التالي:

1. **التفاؤل الديناميكي Dynamic Optimism:** وهو الاتجاه الايجابي نحو الإمكانيات الذاتية التي يمتلكها الفرد في شخيصته، وهو أحد العناصر الهامة في تكوين الدافعية لدى الإنسان والتي تعمل على توجيه تركيزهُ وانتباهِ نحو القدرات التي يمتلكها ونحو أهمية الفرصة التي من الواجب استغلالها (سليم، 2006).

2. **التفاؤل غير الواقعي Unrealistic Optimism:** وهو التفاؤل غير المبرر والذي لم ينتج عن أي قدراتٍ أو إمكانيات لديه، والذي يؤدي بالفرد الذي يمتلكه الى عدم النظر أو الالتفات لأي أخطارٍ قد تنتج عن العمل الذي هو مقبلٌ عليه، اعتقاداً منه بقدرته على تحقيق ذلك والنجاح به دونما التخطيط العملي و الحقيقي لإنجازه بالشكل المطلوب، وقد يكون السبب الرئيسي لمثل هذا النوع من التفاؤل هو أخطاء معرفية لدى الإنسان نتيجةً لاعتقاده بأنه يمتلك الأفكار الصحيحة دائماً، ورفضه لأفكار الناس الآخرين، أو أن ذلك سببه إحدى وسائل الدفاع عن الأنا حتى يبقى الشخص بنفس الصورة الايجابية أمام نفسه والآخرين (عويضة، 2015).

خصائص الشخصية المتفائلة:

1- تتميز الشخصية المتفائلة بإقدامها على المخاطر التي تم دراستها، وذلك انطلاقاً من الثقة العالية بالنفس.

2- المرونة في تحقيق الأهداف المنشودة مع القدرة على تغييرها بحسب الظروف، والتعامل مع الأهداف باعتبارها أجزاء بعد تحليلها مما يسهل من عملية معالجتها.

3- رفض المواقف والمشاعر الانهزامية والابتعاد عن القلق والضغوطات المختلفة.

4- استعمال طرق المواجهة ذات الفعالية والتي تركز على المشاكل، مما يسهل من عملية التكيف مع مختلف الأحداث الحياتية

5- معالجة المواقف السلبية بفعالية على نحوٍ يقلل من انعكاساتها

6- التعامل مع الآخرين بحبٍ وود، والإقبال على الحياة بإيجابية، والاحتفاظ بالذكريات الجميلة (عويضة، 2015).

النظريات المفسرة للتفاؤل:

1- **النظرية التحليلية:** يرى فرويد أن التفاؤل هو السمة البارزة في الحياة، ويبقى الإنسان متفائلاً طالما لم يحدث في حياته شيئاً يسبب له العقدة النفسية، كما يرى فرويد أن منشأ حالة التفاؤل من المرحلة الفمية، أذ أن الشخصية ذو الإشباع الزائد تؤسس إلى سمات التفاؤل، إذ أن الأطفال الذين يأخذون حاجاتهم من الأكل والشراب المفرط يكونون في المستقبل من الشخصيات المتفائلة، كما أن هناك سمات أو صفات شخصية مرتبطة بذلك بسبب ما يسميه التثبيت وعدم الإشباع في المرحلة الفمية والذي ينتج عن الدلال أو الحرمان أو الإفراط أو الإحباط، وان ذلك يؤسس لأنماط معينة من الشخصية تبدأ بالتعامل مع الأحداث اليومية والمواقف المختلفة ويفسرها بالطريقة التي تعلم بها، فإما أن يكون لديه نظرية ايجابية تفاؤلية تجاه الحياة، وإما أن يحمل نظرة سلبية تشاؤمية تجاهها، ويقول فرويد أن الإنسان يحمل في ذاته نظرة تفاؤلية في سعيه للسيطرة والحصول على الملذات، فهو يسعى لذلك ويرغب بتحقيقه بصرف النظر عن أي اعتبارات أخرى، و إيماناً منه بقدرته في الحصول على ما يريد (أبو حماد، 2015).

2- **النظرية السلوكية:** يرى أصحاب المدرسة السلوكية أنه لا فرق بين التفاؤل وبين أي سلوك أخر، فكما يتم تعلُم واكتساب السلوكيات الجديدة من خلال اقترانها بأشياء أخرى فانه يتم أيضاً اكتساب التفاؤل من خلال عملية الاقتران، فطالما ارتبط حدث ما بالنتيجة السارة فان ذلك يؤدي إلى اقترانه بالتفاؤل ويصبح هذا الشيء رمزاً سارً له، كما أن تعلُم الكثير من

السلوكيات يتم من خلال النمذجة من البيئة المحيطة، والتفاؤل أيضاً كذلك فان الأفراد ينشئون في بيئة أسرية معينة ويستقون منها خصائصهم وسماتهم المختلفة، ويتعلمون منها عاداتهم وتقاليدهم وطرق تفاعلهم وتعاملهم مع الآخرين، ويعتبر التفاؤل إحدى تلك الخصائص التي يكتسبها الأفراد من أسرهم نتيجةً لعمليات النمذجة والتعلُم (دراوشة، 2014).

3- **نظرية السمات:** تتعامل هذه النظرية مع الشخصية بشكل عام على أنها مجموعة من السمات التي تؤثر بها والتي تعتبر ثابتة نسبيا، وفي هذا إشارة واضحة إلى ثبات وعمومية السلوك، وتعتمد هذه السمات على خصائص في الفرد لها علاقة بالجهاز العصبي والعوامل الوراثية والبيئية الخاصة بالتعلم والاكتساب، وهذه النظرية تحدد وجود قطبين للشخصية الانبساط والانطواء؛ اذ يقع المتفائل على قطب الانبساطية في حين يقع المتشائم على قطب الانطوائية، وتعد هذه النظرية من أهم النظريات التي تعاملت مع سمات الشخصية وحددتها ببعدين؛ اذ يقع المنبسط على بعد الانبساطية المتزن في حين يقع المنطوي على بعد الانطوائية غير المتزن (في أبو حماد، 2016).

4- **نظرية التعلم الاجتماعي:** يرى "باندورا (Bandura)" صاحب نظرية التعلم الاجتماعي أن التفاؤل هو سلوك يمكن تعلمه واكتسابه من خلال العمليات الاجتماعية المختلفة مثل تقليد سلوك الآخرين ومحاكاته طالما كان الدافع الداخلي للتعلم موجود، وان سمة التفاؤل يكتسبها الفرد من خلال اندماجه مع البيئة، ويتم تكريس هذه السمة من خلال توقع الفرد لذاته واقتناعه بتحقيق النتائج التي يرغب بالوصول إليها أو ما يعرف بالفاعلية الذاتية وهو معرفة الإنسان أن القيام بأمر معين سيعكس نتائج ايجابية مرغوب فيها، وان توقع النتائج هو أحد محددات القيام بالسلوك، وإذ لم يقتنع الإنسان أن السلوك سيؤدي مكاسب معينة فانه لن يقوم به، وباعتبار أن البيئة الاجتماعية هي مصدر مهم للتعلم، فان التفاؤل هو أحد ما يتعلمه الفرد من محيطه الاجتماعي بفعل عمليات التقليد والمحاكاة (عوض، 2012).

5- **نظرة الدين الإسلامي للتفاؤل:** حَث الدين الإسلامي على ضرورة مراعاة نوازع الفطرة والأمر الإلهي والتوفيق بينهما، فقد اهتم بمشاعر وأحاسيس الإنسان ودعاهُ الى توقع الخير وما يؤدي به إلى الراحة والسعادة والشعور به، وكذلك إلى عدم توقع الشر أو الشعور به، وذلك باعتبار أن هذه مشاعر فطرية طبيعية تختلج النفس البشرية مهما كان موقع صاحبها في هذه الدنيا: صغير، أم كبير، غني أم فقير، أو غيره، ولهذا السبب فجاءت شخصية الإنسان المسلم متوازنة ومستقيمة كونه يعلم غاية وجوده في الحياة هي عبادة الله وطاعته بهدف الفوز في الخير والصلاح ودخول الجنة، فالإيمان بالله يجعله متفائلاً وراضٍ بما قسمه الله عز وجل له، لذلك فهو يعمل ويجتهد وينطلق في ذلك من إرضاء الله فقط، فان أصابه خيراً شكر وان أصابه شراً صبر، فيقول نبينا محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم "عجباً لأمر المؤمن، إن أمره كله خير، وليس ذلك لأحد غير المؤمن، ان أصابته سراء شكر، فكان خير له، وان أصابته ضراء صبر، وكان خير له" (القضاة، 2003).

6.2 السعادة:

تعتبر السعادة الهدف الإنساني الأسمى الذي يسعى الجميع للوصول إليه و مفهوم عالمي مشترك ومتماثل في جميع أنحاء العالم من حيث المعنى والمضمون والأسباب، وهي متماثلة أيضاً ما بين الأشخاص الأسوياء والأشخاص غير الأسوياء إذ أن مواطن الأشياء التي تبعث النفس على السعادة واحدة (علام، 2008).

تناول "دينر" (Diener, E., 2009) في تعريفه للسعادة كحالة ذاتية بأنها: "تلك الحالة التي يشعر الفرد من خلالها بالرضا عن حياته والاستمتاع بها". وهذا يعني أن الخبرات السارة التي يعيشها الفرد تجعله راضٍ عن الحياة ومستمتع بها، في حين أن الخبرات السيئة تجعله غير راضٍ عن الحياة، إذ عندما تتحسن الحياة يشعر الفرد بالسعادة الذاتية ،أي أنه من الأفضل أن يتم النظر إلى السعادة على أنها سمة لا على أنها حالة انفعالية متغيرة.

فيما حدد سيلجمان وسيزمنتهالي (Seligman & Csikszentmihalyi, 2014) أن هناك ثلاثة عناصر رئيسية لمفهوم السعادة وهي:

1- المكون المعرفي للسعادة: وهو يشمل تقييم الفرد الذاتي الايجابي عن حياته، ومدى رضا الفرد عن حياته وحكمه المتزن عليها.

2- المكون الوجداني الإيجابي: وهو الحالة الانفعالية للسعادة الذي يتسم بالمرح والسرور.

3- المكون الوجداني السلبي: وهو حالة التعب والإنهاك النفسي والعناء المستمر.

وهناك الكثير من الاتجاهات النظرية التي حاولت تفسير مفهوم السعادة، الا أن الاتجاه الشخصي هو الذي يحدد السعادة، وهو الفيصَل الذي يوضح أهمية نظرة الفرد الى الحياة وحكمه عليها، كما أن السعادة سمة ثابتة تتأثر بخصائص الشخصية، وأن هناك استعداد فطري للسعادة لدى كل فرد (Diener, E., & Diener, 1995).

وقد فرق مارتن سيلجمان بين مفهومي السعادة اللحظية والسعادة الحقيقية، اذ قال أن السعادة اللحظية تأتي نتيجة حصول الانسان على شيء محبب جديد مثل: شراء سيارة، الخروج في نزهة، الجلوس مع أحد الأصدقاء الأعزاء أو ما شابه ذلك، في حين أن السعادة الحقيقية تأتي نتيجة امتلاك الانسان لمفاهيم العدالة، والحكمة، والشجاعة، وضبط النفس، والمعرفة، والحب، والروحانية، والانسانية. ويتضح وجود هذه المفاهيم من خلال سلوكيات معينة يمكن قياسها (سالم، 2001).

ومن المنظور الإسلامي فان السعادة كما يراها أبو حامد الغزالي (508هـ) تنقسم إلى قسمين هما:

1- الملذات الحسية أو المادية المرتبطة بإشباع حاجات الجسم

2- الملذات النفسية أو المعنوية: وهي أرقي من الملذات المادية ويحصل عليا الإنسان من إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية والدينية، ويقول الغزالي أن أكثر الناس سعادةً في هم الذين يعرفون الله ويلتزمون بدينه، والسعادة الحقيقية كما يراها هي السعادة

وفي دراسة قام بها (Lu, 2001) على مجموعة من الصينيين لتحديد معنى السعادة بالنسبة لهم فكانت الإجابات تتمحور في الجوانب التالية:

1- الشعور بالرضا والقناعة.

2- المشاعر والأحاسيس الايجابية.

3- حالة من التناغم النفسي.

4- الانجاز والأمل.

وتعتبر العلاقة بين السعادة وعدم السعادة علاقة أزلية، إذ يحاول كل منهما إظهار النقيض الأخر، وان هناك مجموعة من الشروط لكي تتحقق السعادة وهي:

1- القدرة على اكتشاف الحقائق.

2- القدرة على العطاء والامتنان والثقة بالنفس.

3- القدرة على تهذيب النفس (علام، 2008).

النظريات المفسرة للسعادة:

1- **نظرية مارتن سيلجمان:** يفسر مارتن سيلجمان السعادة الموجودة لدى بعض الأشخاص على وجود ركائز وأسس قوية في للسعادة في شخصياتهم، وكذلك على قدرتهم في استخدام أساليب حياتية ليست كتلك التي يستخدمونها الأشخاص غير السعداء، ويؤكد على ذلك كلا من "ميهالي وسكيززتنمهالي"(Mihaly & Csikszenmhlyi) عند حديثهم عن الدور الذي تؤديه حالة الفرد النفسية في تأديته للأعمال الحياتية المختلفة، ويقول ستنتمهالي أن الراشد المبتكر يكون أكثر معايشة لفترات منظمة في حياته تسمى " بالتدفق" Flow, وهنا يقول سيلجمان أن أفضل وسيلة لزيادة فترات التدفق هو التوقع دائما على القدرة الذاتية

والايجابية دائما والإيمان بالإمكانيات الشخصية والتركيز على نقاط القوة (Benedict, 2002).

2- **نظرية "زيمرما"**: تقوم هذه النظرية على أساسين هما: المبدأ الأول هو يدعونا أن نعيش حياتنا بطريقة سعيدة؛ لهذا يجب على الأفراد أن يتعاملوا مع كل مواقف القوة والعزيمة لديهم انطلاقاً من هذا المبدأ، كما أن الأفراد قادرين على تحقيق السعادة من خلال القيام بما هو مطلوبٌ منهم وانجازه وعدم تركه والعزوف عنه، أما المبدأ الثاني فهو " دعونا نسعد أنفسنا" وهنا يرى زيرما أنه يتوجب على كل فرد تحديد أهدافه في الحياة والسعي الدؤوب الى تحقيقها دونما كلل أو ملل؛ ويرى زيرما أن السعادة تتمثل هنا بقدرتنا على تحقيق أهدافنا الخاصة واشباع رغباتنا وأن لا يتوقف الفرد للنظر الى أشكال السعادة التي ينعم بها الأخرين اذ أن تلك الأشكال مختلفة باختلاف الأفراد وان السعادة الحقيقية هي بالقدرة على تحقيق الأهداف التي وضعناها وسعينا اتجاهها بالطريقة والشكل التي الذي يتفق مع حياتنا .(Zimmerman, 2007)

7.2 الدراسات السابقة:

بعد إطلاع الباحث على العديد من الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية وهي (الالتزام الديني، والصلابة النفسية، والتفاؤل، والسعادة) لدى المراهقين الفاقدين وغير الفاقدين لأبائهم، وبحدود علم الباحث فانه وبالرغم من أهمية مثل هذه الدراسات في مجال الصحة النفسية فقد لوحظ أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت متغيرات هذا البحث وربطها مع بعضها البعض، وسيعمل الباحث في هذا الجزء من الدراسة على استعراض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة على النحو التالي:

1- دراسات تناولت المراهقين الفاقدين وغير الفاقدين لآبائهم.

2- دراسات تناولت موضوع الالتزام الديني.

3- دراسات تناولت موضوع الصلابة النفسية.

4- دراسات تناولت موضوع التفاؤل.

5- دراسات تناولت موضوع السعادة.

أولاً: الدراسات التي تناولت فقدان وغياب الأب لدى المراهقين:

قام ميسون وطاهري (2013) بإجراء دراسة بعنوان: التوافق النفسي لأبناء ذوي الغياب المتكرر عن البيت(دراسة ميدانية على عينة من المراهقين في الجزائر)، تكونت عينة الدراسة من 40 من المراهقين موزعين على النحو التالي (17) من الذكور و(23) من الإناث في ولاية سكرة في الجزائر، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثتين المنهج الوصفي، و استخدمت الباحثتين مقياس التوافق النفسي لزينب شقير ويقيس جوانب (التوافق الشخصي الانفعالي، التوافق الأسري، التوافق الاجتماعي، التوافق الصحي الجسمي)، وقد أظهرت نتائج الدراسة حصول أفراد العينة على درجات متدنية على مقياس التوافق النفسي بجميع جوانبه.

كما أجرى قناع (2013) دراسة بعنوان: غياب الأب وعلاقته بالصلابة النفسية والقلق الاجتماعي لدى المراهقين في عمان، وقد هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة العلاقة ما بين فقدان الأب والصلابة النفسية والقلق الاجتماعي لدى مجموعة من المراهقين في عمان، وقد تكونت عينة الدراسة من (250) مراهقاً مراهقة من فئة فاقدي الاب، و(40) مراهقاً ومراهقة ممن لا يعانون من غياب الأب من المرحلة الإعدادية في مدارس عمان الحكومية والخاصة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس الصلابة النفسية، ومقياس القلق الاجتماعي، و اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفراد عينة الدراسة من الفئتين على مقياسي الصلابة النفسية والقلق الاجتماعي لصالح متغير(حضور الأب).

كما قام دراسة عباس (2011)، بعنوان: فقدان الأب وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة الإحساء في السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي ألارتباطي، واستخدم مقياس الشخصية من اعداد هنا (1985)، وتكونت عينة الدراسة من (100) من فئة فاقدي الأب موزعين بالتساوي بين الذكور والاناث، ومن (100) من فئة غير الفاقدين موزعين بالتساوي بين الذكور والاناث، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية على مقياس التوافق النفسي ما بين فئة الفاقدين وغير الفاقدين، اذ حصلت فئة الفاقدين على درجات منخفضة على مقياس التوافق النفسي، كما توصلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية ما بين الذكور والاناث من فئة الفاقدين لصالح الذكور.

قام أرمن، وديفيد، والكسندرا، وروبيت (Armen, Davied, Alexandra, Robet, 2009)، والتي هدفت الى المقارنة ما بين الاكتئاب وأعراض ما بعد الصدمة لدى المراهقين المحرومين من ذويهم نتيجة تعرضهم لكوارث طبيعية بعد زلزال سبيتاك عام 1988، وقد تكونت عينة الدراسة من 48 من المراهقين الأيتام، و48 من المراهقين غير الأيتام، وقد استخدم الباحثون مقياس بيك للاكتئاب، ومقياس أعراض ما بعد الصدمة من اعدادهم، وقد توصلت النتائج الى أن الأيتام الذين فقدوا أبائهم قد حصلوا على درجات أعلى على مقياس الاكتئاب أكثر من الأيتام الذين فقدوا أمهاتهم، كما توصلت النتائج أن الأيتام الذين فقدوا الأبوين حصلوا على علامات أعلى على مقياس أعراض مابعد الصدمة مقارنة مع الأيتام الذين فقدوا أحد الوالدين فقط.

كما أجرى ليفاديست (Livaditis, 2002)، بدراسة هدفت لإجراء مقارنة بين ثلاثة أنواع من الطلبة المراهقين (مراهقين يعيشون مع عائلات مكتملة، مراهقين يعيشون مع عائلات مطلقة، مراهقين يعيشون مع عائلات متوفى فيها الأب)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من (833) طالباً من اليونان، وقد قام الباحث باستخدام استبانة تم توزيعها على مدرسيهم، بالإضافة إلى استخدامه للتقارير الذاتية لهم حول المشكلات النفسية والاجتماعية، وقد أظهرت النتائج أن المراهقين الذين ينتمون لعائلات مطلقة و المراهقين الذين

ينتمون لعائلات متوفى فيها الأب قد سجلوا علامات عالية على مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية أكثر من المراهقين الذي ينمتون لعائلات كاملة.

كما قام افيجوزي (Ifeagwazi, 2001)، دراسة: هدفت الى الكشف عن تأثير الوفاة المبكرة لأحد الوالدين على حالة الاكتئاب لدى ألأبناء في مرحلة المراهقة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام منهج دراسة الحالة من خلال اختيار عينة مكونة من (100) من المراهقين، منهم (50) من الأيتام، و(50) من غير الأيتام، وطبق عليهم مقياس بيك للاكتئاب بشكل منفرد، وقد أظهرت النتائج أن المراهقين الأيتام قد حصلوا على علامات عالية على مقياس الاكتئاب مقارنةً مع نظرائهم من المراهقين غير الأيتام.

قام ريتشاردسون ومكابي (Richardson & MeCabe, 2001)، والمشار اليها في كونيل، وهاييز وكارلسون (Connel, Hayes & Carlson, 2015) بدراسة والتي هدفت الى الكشف عن تأثير الطلاق بين الوالدين، والصراعات الوالدية، والدفئ الوالدي على مستوى التكيف النفسي لدى أبنائهم المراهقين، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (167) مراهقاً ومراهقة 146 اناثاً و21 ذكور، وقد استخدم في هذه الدراسة مقياس التكيف النفسي، مقياس طبيعة العلاقة الحالية مع الوالدين، مقياس الصراعات البينشخصية التي يختبرها المراهق، ومقياس الحالة الاجتماعية للأباء، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سلبية ما بين الصراعات البينشخصية للوالدين مع التكيف النفسي لأبنائهم المراهقين، كما أظهرت وجود علاقة ارتباطية سلبية ما بين ضعف العلاقة مع الوالدين والتكيف للمراهقين، وأظهرت النتائج أن الدفئ الوالدي هو منبئ التكيف لدى المراهقين.

ثانياً: الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الالتزام الديني:

قام بوعود وطالب (2017) بإجراء دراسة بعنوان: التدين وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية (التوافق الاجتماعي، وتقدير الذات) عند عينة من طلبة جامعة ورقلة في الجزائر، وهدفت هذه الدراسة للكشف عن طبيعة العلاقة بين المتغيرات (التدين، التوافق الاجتماعي، تقدير

الذات) لدى طلبة الجامعة، وقد تناولت الباحثتان في هذه الدراسة عينة مكونة من (204) طالب وطالبة من العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحثان المنهج الوصفي ألارتباطي، واستخدموا مقياس التدين، ومقياس التوافق النفسي، ومقياس التوافق الاجتماعي، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين متغيرات الدراسة.

كما أجرى عقيلان (2011) دراسة بعنوان: الاتجاه نحو الالتزام الديني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة، ولقد هدفت هذه الدراسة للكشف عن مدى وجود علاقة ما بين الالتزام الديني والتوافق النفسي لدى طلبة جامعة الأزهر، وقد تناولت الباحثة المجتمع الأصلي للدراسة الطلبة الدارسين في جامعة الأزهر والبالغ عددهم 11127 طالباً وطالبة، وقد استخدمت طريقة العينة العشوائية لاختيار عينة الدراسة التي بلغ عددها 300 طالب وطالبة بنسبة 2.7% من المجتمع الأصلي، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت مقياس الالتزام الديني، ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي، وأظهرت نتائج هذه الدراسة وجود علاقة ارتباطيه طردية ما بين الاتجاه نحو الالتزام الديني والتوافق النفسي لدى طلبة جامعة الأزهر، وهذا يعني انه كلما زادت درجات الالتزام الديني زادت معها درجات التوافق النفسي لدى طلبة الجامعة.

كما أجرى القحطاني (2009)، بدراسة بعنوان: التدين وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية وأنماط التنشئة الاسرية لدى عينة من طلبة جامعة تبوك، وقد هدفت هذه الدراسة لمحاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة (التدين، الكفاءة الاجتماعية، أنماط التنشئة الأسرية)، ولأغراض هذه الدراسة تناول الباحث في دراسته جميع طلبة جامعة تبوك وعددهم 1300 طالب وطالبة، فيما تكونت عينة البحث من 130 طالب وطالبة أي ما نسبته 10% من المجتمع الأصلي، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدم مقياس التدين، ومقياس الكفاءة الاجتماعية، ومقياس أنماط التنشئة الاجتماعية، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات البحث.

كما قام الحمداني (2005)، دراسة بعنوان: الالتزام الديني وعلاقته بموقع الضبط الذاتي لدى طلبة جامعة تكريت، وقد هدفت هذه الدراسة الى التعرف على طبيعة العلاقة التي تربط متغيرات الدراسة (الالتزام الديني ومواقع الضبط) لدى طلبة الجامعة، وقد تناولت الباحثة في دراستها عينة مكونة من (280) طالب وطالبة موزعين بالتساوي ما بين الذكور والاناث، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي ألارتباطي، واستخدمت مقياس الالتزام الديني، ومقياس الضبط الذاتي، وقد أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين متغيرات الدراسة.

قام الحجار ورضوان (2005)، دراسة بعنوان: مدى الشعور بالذنب لدى طلبة الجامعة الاسلامية وعلاقته بمستوى الالتزام الديني لديهم. هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى الشعور بالذنب لدى طلبة الجامعة الاسلامية وعلاقته بمستوى الالتزام الديني لديهم، ولأغراض الدراسة الحالية استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وقد تكون مجتمع الدراسة الأصلي من جميع طلبة الجامعة البالغ عددهم 15441 طالباً وطالبة، فيما تكونت عينة الدراسة من 727 طالبا وطالبة أي ما نسبته 5% من المجتمع الأصلي، واستخدم الباحثون مقياس الشعور بالذنب، ومقياس الالتزام الديني، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة احصائية بين مستوى الشعور بالذنب ومستوى الالتزام الديني لدى طلبة الجامعة يعزى لمتغير الجنس.

كما أجرى الصنيع (2002)، دراسة بعنوان: العلاقة بين الالتزام الديني والقلق العام "هدفت هذه الدارسة الى التعرف على طبيعة العلاقة ما بين الالتزام الديني والقلق العام لدى عينة من طلبة جامعة الامام محمد بن سعود بالرياض، وقد تناول الباحث في عينة دراسته (240) طالبا وطالبة من الجامعة، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الارتباطي، واستخدم مقياس الالتزام الديني، ومقياس القلق العام، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ما بين الالتزام الديني والقلق العام لدى أفراد عينة الدراسة.

كما أجرى ماك كويلك واخرون (McCullough et al.2002)، بدراسة بعنوان: التدين وعلاقته بالشخصية السوية: وقد هدفت الشخصية للكشف عن العلاقة ما بين التدين و الشخصية،

وق تناول الباحث عينة مكونة من (492) شخص من المراهقين في المرحلة المبكرة من سن الرشد موزعين على النحو التالي: (280 ذكور) و(212 اناث)، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحثون المنهج الوصفي ألارتباطي، واستخدموا مقياس التدين، ومقياس الشخصية السوية، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه موجبة ما بين التدين وأبعاد الشخصية الخمسة.

كما أجرى فرينة(2001)، دراسة بعنوان: الاتجاه نحو الالتزام الديني وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى عينة من الأفراد المتزوجين في غزة، وهدفت هذه الدراسة للكشف عن مدى وجود علاقة ما بين الالتزام الديني والتوافق الزواجي لدى أفراد عينة الدراسة، ولأغراض الدراسة تناولت الباحثة جميع الأفراد المتزوجين في محافظة غزة البالغ عددهم 22254، باعتبارهم المجتمع الأصلي للدراسة مستخدمة الطريقة العشوائية الطبقية في اختيار عينة الدراسة التي بلغ عددها 300 فرد متزوج في محافظة غزة أي ما نسبته 1.35% من مجتمع الدراسة الأصلي، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت مقياس الاتجاه نحو الالتزام الديني من، ومقياس التوافق الزواجي وقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية وجود علاقة ارتباطية قوية ما بين الاتجاه نحو الالتزام الديني والتوافق الزواجي لدى أفراد عينة الدراسة.

كما قام ريتشارد (Richards,1991)، بدراسة بعنوان: الالتزام الديني وعلاقته بمظاهر الاضطرابات النفسية والانفعالية لدى طلبة الكليات المتوسطة: وهدفت الدراسة للتعرف على علاقة الالتزام الديني ببعض مظاهر الاضطرابات النفسية والانفعالية ، وقد تناول الباحث في دراسته عينة مكونة من (286) طالب وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدم مقياس الالتزام الديني، ومقياس الاضطرابات النفسية والانفعالية، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه سلبية ما بين الالتزام الديني ومظاهر الاضطرابات النفسية والانفعالية.

كما أجرى بيرجن واخرون Bergin, A. E. et. al (1987)، دراسة بعنوان: التدين والصحة النفسية لدى عينة من طلبة قسم علم النفس في الجامعة الدينية مورون. وهدفت الدراسة للتعرف على علاقة التدين ببعض سمات الشخصية (الصحة النفسية)، وقد تناول الباحثون في المجتمع الأصلي للدراسة جميع طلبة جامعة مورون الدينية، ولأغراض الدراسة تم تحديد عينة

الدراسة باجرائها على طلبة قسم علم النفس فيها، ق أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ما بين التدين والصحة النفسية.

ثالثاً: دراسات تناولت مفهوم الصلابة النفسية:

كما أجرى زيدان (2010) دراسة بعنوان: الصلابة النفسية وعلاقتها بالإيثار كإحدى سمات الشخصية لدى عينة من طلبة جامعة عين شمس، وقد هدفت الدراسة لمحاولة الكشف عن العلاقة الارتباطية ما بين الصلابة النفسية والإيثار، وقد تناولت الباحثة في دراستها عينة مكونة من (120) طالب وطالبة من كلية التربية في عين شمس موزعين بالتساوي بين الذكور والإناث، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي ألارتباطي، واستخدام مقياس الصلابة النفسية، ومقياس الايثار، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة ما بين الصلابة النفسية والإيثار لدى أفراد عينة الدراسة.

كما قام المفجري والهشري (2009)، بدراسة بعنوان: الصلابة النفسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة ام القرى، وقد هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة ما بين الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى أفراد عينة الدراسة، وكان المجتمع الأصلي للدراسة قد تكون من طلبة البكالوريوس ودبلوم التعليم العالي في جامعة ام القرى، ولأغراض الدراسة قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة والتي تكونت من (445) طالب وطالبة من كلية التربية، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي، كما استخدموا مقياس الصلابة النفسية، ومقياس الأمن النفسي، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية ما بين الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى أفراد عينة الدراسة.

دراسة راضي (2008)، بعنوان: الصلابة النفسية وعلاقتها بكل من الالتزام الديني والمساندة الاجتماعية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى في قطاع غزة، وقد هدفت الدراسة لمحاولة الكشف عن طبيعة العلاقة ما بين الصلابة النفسية والالتزام الديني والمساندة الاجتماعية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى في قطاع غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج

الوصفي ألارتباطي، وقامت باستخدام مقياس الصلابة النفسية، ومقياس الالتزام الديني، ومقياس المساندة الاجتماعية، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية ما بين الصلابة النفسية والالتزام الديني، وكذلك وجود علاقة ارتباطية ما بين الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى الأمهات في عينة الدراسة.

دراسة عطار (2007)، بعنوان: الصلابة النفسية ومفهوم الذات لدى عينة من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي في السعودية، وهدفت الدراسة للتعرف على العلاقة ما بين الصلابة النفسية ومفهوم الذات، وتكونت عينة الدراسة من (92) طالبة من جامعة الملك عبد العزيز، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وكذلك مقياس الصلابة النفسية، ومقياس مفهوم الذات، و قد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة احصائية ما بين الصلابة النفسية ومفهوم الذات عند أبعاد المقياس الخاصة بالسعادة والرضا.

دراسة عبد الصمد (2002)، بعنوان: الصلابة النفسية وعلاقتها بالوعي الديني لدى عينة من طلبة الدبلوم العام بكلية التربية بجامعة المنيا، وقد هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة ما بين مستوى الصلابة النفسية وعلاقتها بالوعي الديني لدى عينة من طلبة الدبلوم العام بكلية التربية، وتكونت عينة الدراسة من (284) طالب وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، كما قام باستخدام مقياس الصلابة النفسية، ومقياس الوعي الديني، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين مستوى الصلابة النفسية والوعي الديني لدى أفراد العينة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة مابين الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى أفراد العينة.

كما أجرى جيرسون (Gerson, 1998)، دراسة بعنوان: الصلابة النفسية وعلاقتها بمهارات مواجهة الضغوط بين الطلاب والخريجين، وهدفت الدراسة للبحث في العلاقة ما بين الصلابة النفسية ومهارات مواجهة الضغوط لدى عينة من الخريجين، وقد تكونت عينة الدراسة من (101) من طلبة علم النفس الخريجين، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي الارتباطي، وتم تطبيق مقياس الصلابة النفسية، ومقياس مهارة مواجهة الضغوط، وقد أظهرت

نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية سالبة ما بين الصلابة النفسية والضغوط، وظهر أن الخريجين الذين حصلوا على علامات عالية على مقياس الصلابة النفسية لديهم حجم الضغوط أقل من الطلبة الذين حصلوا عل علامات متدنية على مقياس الصلابة النفسية.

كما قام مادي (Maddi, 2004)، بدراسة بعنوان: الصلابة النفسية وعلاقتها بالصحة النفسية، وقد هدفت الدراسة للتعرف على تأثير الصلابة النفسية في الصحة النفسية السليمة لدى عينة من طلبة الجامعات، وقد تكونت عينة الدراسة من (157) طالبا تتراوح أعمارهم ما بين (18-24)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي ألارتباطي و طُبقَ على العينة مقياس الصلابة النفسية ومقياس الانفعالات السلبية، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة ما بين الصلابة النفسية والانفعالات السلبية، كما أكدت النتائج على أهمية الصلابة النفسية في الوصول الى مستوى عالي من الصحة النفسية والت يتعتبر احدى مستوياتها.

كما أجرى دراسة وليام، ويب، وسميث (William, Wiebe, & Smith, 1992)، دراسة بعنوان: الصلابة النفسية وعلاقتها بالصحة الجسمية لدى عينة من طلبة احدى الجامعات البريطانية، وهدفت الدراسة للكشف عن العلاقة الارتباطية ما بين الصلابة النفسية والصحة الجسمية، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي وطبقوا على أفراد العينة مقياس الصلابة النفسية وكذلك مقياس أساليب المواجهة، وتكونت عينة الدراسة من (166) طالبا وطالبة موزعين على النحو التالي: (85 طالب)، و(81 طالبة) وقد كشفت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية ما بين الصلابة والنفسية وأساليب المواجهة الفعالة مما ينعكس بشكل ايجابي على الصحة الجسمية، فيما وجدت علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية ما بين الصلابة النفسية و أساليب المواجهة غير الفعالة مما ينعكس يشكل سلبي على الصحة الجسمية.

كما اجرت كوبازا (Kobasa, 1979)، دراسة بعنوان: الصلابة النفسية وعلاقتها بالصحة النفسية والجسمية لدى عينة من الموظفين، وهدفت الدراسة للكشف عن المتغيرات النفسية التي تساعد الأفراد الموظفين بالاحتفاظ بمستوى مناسب من الصحة الجسمية والنفسية، وتكونت عينة البحث من (760) شخص وهؤلاء من الموظفين الذين يعيشون ضغوط نفسية عالية وتتراوح

أعمارهم ما بين (40–49 عام) وحاصلين على شهادات جامعية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي الارتباطي، وكذلك استخدمت الباحثة مقياس الصلابة النفسية، ومقياس الصحة النفسية والجسمية، وقد أظهرت الدراسة أن الأشخاص الذين يمتعون بمستوى عالي من الصلابة النفسية هم أكثر قدرة ومرونة وانجاز ونشاطاً ومبادأة من غيرهم.

رابعاً: دراسات تناولت مفهوم التفاؤل:

قامت نهدي (2015) بإجراء دراسة بعنوان: التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالرضى عن الحياة لدى عينة من طلبة جامعة ورقلة في الجزائر، وقد هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة ما بين التفاؤل والتشاؤم وتأثيرهما على الرضا عن الحياة، وتكونت عينة الدراسة من (119) طالبا من تخصص علم النفس في جامعة قاصدي مصباح في الجزائر، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي ألارتباطي، وقامت بتطبيق مقياس التفاؤل والتشاؤم، ومقياس الرضى عن الحياة، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية ما بين التفاؤل والرضا عن الحياة لدى عينة أفراد الدراسة، في حين أن النتائج قد أظهرت وجود علاقة ارتباطيه سالبة ما بين التشاؤم والرضا عن الحياة بين أفراد عينة الدراسة.

كما أجرت محيسن (2012) دراسة بعنوان: التفاؤل والتشاؤم لدى عينة من طلبة جامعة الأقصى في قطاع غزة، وقد هدفت الدراسة للتعرف على مدى شيوع التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الجامعة، و تكونت الدراسة من (263) طالبا من طلبة جامعة الأقصى في غزة، ولأغراض الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام مقياس التفاؤل، ومقياس التشاؤم، وقد أظهرت النتائج أن نسبة الطلبة المتفائلين بلغت 60.66% وهي متوسطة نوعا ما، أما نسبة المتشائمين فقد بلغت 41.6% وتعد أقل من الوسط وذلك بالنظر الى حجم العينة التي استخدمت في الدراسة، كما أظهرت النتائج أن المتفائلين لديهم التزام ديني عالي، في حين أن المتفائلين لديهم التزام ديني أقل.

قامت الدوري (2010)، بدراسة بعنوان: التفاؤل وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى عينة من طالبات جامعة بغداد في كلية التربية للبنات للمرحلة الأولى والرابعة، وقد هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة ما بين التفاؤل والتوجه نحو الحياى لدى أفراد العينة، وقد تكونت عينة الدراسة من (319) طالبة موزعة على النحو التالي: (153) طالبة المرحلة الأولى و(166) طالبة من المرحلة الرابعة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدم مقياس التفاؤل، ومقياس التوجه نحو الحياة، كما اتبعت الباحثة المنهج الوصفي ألارتباطي بهدف الكشف عن نتائج الدراسة، والتي أظهرت وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية ما بين التفاؤل والتوجه نحو الحياة، وكذلك لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التفاؤل ما بين طالبات المرحلتين الأولى والرابعة.

كما أجرت حسن (2006)، دراسة بعنوان: التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بضغوط العمل والرضا عن العمل. هدفت هذه الدراسة للتعرف على تأثير متغيرات التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بضغوط العمل لدى عينة من الموظفين الكويتيين بلغت قوامها (312) موظف وموظفة طبقت عليهم المقاييس اللازمة لقياس متغيرات الدراسة وهي (التفاؤل، التشاؤم، ضغوط العمل، الرضا عن العمل)، ولتحقيق اهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي ألارتباطي، وقد أظهرت النتائج أن التفاؤل يرتبط ايجابيا مع الرضا عن العمل وسلبيا مع ضغوط العمل، في حين أن التشاؤم ارتبط سلبيا مع الرضا عن العمل، وأظهرت النتائج أن المتفائلين كانوا راضيين عن عملهم أكثر مما يشير الى وجود السعادة، أما المتشائمين فلم يكونوا راضيين عن عملهم.

خامساً: دراسات تناولت موضوع السعادة:

قام أبو حماد (2017) بدراسة بعنوان: صورة الجسد وعلاقتها بكل من التفاؤل والتشاؤم والسعادة النفسية لدى عينة من المراهقين والمراهقات في المرحلة الثانوية، وقد هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة العلاقة ما بين صورة الجسد وعلاقتها بكل من التفاؤل والتشاؤم والسعادة النفسية لدى عينة من المراهقين والمراهقات في المرحلة الثانوية، فيما تكونت عينة الدراسة من (330) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية، بواقع (160) طالبا، و(170) طالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام مقياس صورة الجسد، ومقياس التفاؤل والتشاؤم، ومقياس السعادة

النفسية، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المراهقين والمراهقات في صورة الجسد ولصالح المراهقين، وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المراهقين والمراهقات في درجة التفاؤل ولصالح المراهقين، كما أثبت الدراسة وجود علاقة ارتباطيه موجبة طردية ذات دلالة إحصائية بين كلا من (صورة الجسد، التفاؤل، السعادة النفسية)، وكما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين (صورة الجسد، التشاؤم، الشعور بالسعادة النفسية).

كما أجرى مليباري (2015) دراسة بعنوان: الالتزام الديني وعلاقته بالسعادة لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى في المملكة العربية السعودية، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الالتزام الديني و مستوى السعادة والعلاقة ما بينهما لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى، وتكونت عينة الدراسة من (422) طالب وطالبة، واستخدم الباحث مقياسي الالتزام الديني والسعادة من إعداد جان (2008)، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي، وقد أظهرت النتائج أن مستوى الالتزام الديني لدى عينة الدراسة بصفة عامة هو بمستوى (غالباً) وبمتوسط حسابي (3.94) وان مستوى السعادة لديهم بمستوى (غالباً) وبمتوسط حسابي (3.72)، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة0.05 بين الدرجة الكلية لمستوى الالتزام الديني والدرجة الكلية لمستوى السعادة.

قامت الجمال(2010)، بدراسة بعنوان: السعادة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي والتوجه نحو الدراسة لدى عينة من طلبة جامعة تبوك، وقد هدفت الدراسة الى محاولة التعرف على العلاقة ما بين السعادة النفسية والتحصيل الدراسي والتوجه نحو الدراسة لدى عينة من طلبة جامعة تبوك في المملكة العربي السعودية، وتكونت عينة البحث من (258) طالب وطالبة من كليتي الآداب والعلوم موزعين على النحو التالي: (100) طالب و(158) طالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس السعادة النفسية، ومقياس التحصيل الأكاديمي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية ما بين السعادة النفسية واتجاه الطلاب نحو الدراسة.

كما أجرى "ماكوبي – فيتش" (McCobe – Fitch, K., 2009)، دراسة بعنوان "تأثير أحد تدخلات علم النفس الإيجابي على السعادة والرضا عن الحياة لدى الأطفال"، وهدفت الدراسة إلى استخدام أحد تدخلات علم النفس الإيجابي لزيادة السعادة والتوافق النفسي لدى عينة من الراشدين، ومدى إمكانية استخدام مثل هذه التدخلات مع الأطفال والمراهقين، وتكونت عينة الدراسة من الدراسة (50) من طلاب المدرسة الوسطى الثانوية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس السعادة، ومقياس التوافق النفسي، وتم تقسيم هذه العين الى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة للتعرف على الأشياء الجيدة في حياة المشاركين و قد تلقى أفراد المجموعة التجريبية المعلومات اللازمة عن طريقة تنفيذ بعض المهام في البرنامج، وقد أظهرت النتائج أن هناك حجم تأثير يتراوح ما بين متوسط إلى معتدل في فترة المتابعة في متغير السعادة وذلك على مقياس الوجدان السلبي، كما أشارت النتائج إلى أن هناك فوائد كبيرة في تحسين نتائج مستوى الرضا عن الحياة والسعادة لدى طلبة المدرسة الوسطى نتيجة تدريبهم على علم النفس الايجابي.

كما قام جان (2008)، **بدراسة** بعنوان الشعور بالسعادة وعلاقته ببعض المتغيرات (مستوى التدين، مستوى الدعم الاجتماعي، والتوافق الاجتماعي، والمستوى الاقتصادي، والحالة الصحية، لدى عينة من الطالبات والموظفات في جامعة الرياض للبنات، وقد هدفت الدراسة للتعرف على مستوى الشعور بالسعادة وعلاقته بمستوى التدين ومستوى الدعم الاجتماعي والاقتصادي، والمستوى الصحي والعمر، وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من 746 موظفة وطالبة تتراوح أعمارهن ما بين (18–57) عام، وقد استخدمت الباحثة قائمة أكسفورد للسعادة إعداد أرجايل (Argyle, 2001)، ومقياس المساندة الاجتماعية اعداد الساموني (1997)، ومقياس التوافق الزواجي، ومقياس مستوى التدين، والمستوى الاقتصادي، والحالة الصحية من اعداد الباحثة وقد أثبتت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية دالة ما بين السعادة و مستوى التدين والدعم الاجتماعي والمستوى الاقتصادي والصحي.

دراسة جودجي وآخرين" (Judge, et al., 2005) بعنوان "التقويم الذاتي وعلاقته بكل من الرضا الوظيفي والاستمتاع بالحياة"، وهدفت الدراسة الى التعرف على الرضا الوظيفي وعلاقته

بالرضا عن الحياة. وتكونت عينة الدراسة من عينتين من الطلبة والموظفين، الأولى ضمت (183) طالباً جامعياً، والثانية ضمت (251) موظفاً، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم مقياس مفهوم الذات، ومقياس الرضا الوظيفي، ومقياس الاستمتاع بالحياة، وقد أظهرت النتائج هذه الدراسة وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية ما بين النظرة الإيجابية للذات و الرضا الوظيفي، كما أظهرت أن الأفراد الذين ينظرون الى ذواتهم بشكل ايجابي و يقيمون أنفسهم بشكل إيجابي لديهم القدرة على تحقيق أهدافهم، وهم أكثر رضاة عن حياتهم وأكثر سعادة واستمتاع بها من غيرهم .

8.2 التعليق على الدراسات السابقة:

من حيث متغيرات الدراسة: تناولت الدراسات السابقة متغير الالتزام الديني وربطته مع الصلابة النفسية والتكيف النفسي والاجتماعي ، كما تناولت بعض الدراسات الأخرى متغير الالتزام الديني والسعادة، والالتزام الديني وتقدير الذات، ويلاحظ من هذه الدراسات أنها حاولت التعرف إلى العلاقة ما بين الالتزام الديني والخصائص والسمات النفسية الايجابية لدى الفرد، كما بحث جزء منها في تأثير خبرة الفقدان على المراهقين من بعض الجوانب النفسية لديه، وقد اتفقت هذه الدراسات على وجود تأثير واضح للالتزام الديني على السمات والصفات الشخصية للمراهقين، فيما تناول جزء اخر من الدراسات الصلابة النفسية وعلاقتها بالصحة النفسية والجسمية وتقدير الذات والتوجه نحو الحياة والأمن النفسي، كما وقد اتفقت أيضاً نتائج هذه الدراسة على أن هناك تأثير واضح للالتزام الديني على الصلابة النفسية لدى المراهقين وتناول بعضها الأخر متغيرات التفاؤل والتشاؤم والسعادة والرضا عن الحياة.

من حيث المنهج: اتبعت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي الارتباطي وهو ما تتفق فيه مع هذه الدراسة.

من حيث الأدوات: بعد إطلاع الباحث على الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة فيها فانه يلاحظ استخدامها لأدوات ومقاييس معدة مسبقاً، أما هذه الدراسة فانها تتميز باعتمادها مقياس خاص بها تم التأكد من صدقه وثباته.

من حيث العينة: يتضح من الدراسات السابقة تناولها لفئة المراهقين في غالبيتها، ولم يرد في الدراسات السابقة تناول لفئة الطفولة أو الشيخوخة، وهذا ما تتفق فيه مع هذه الدراسة.

تميزت الدراسة الحالية: تتميز الدراسة الحالية بأنها تتناول متغيرات هامة وذات تأثير في سمات وخصائص الشخصية وهي متغيرات (الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة) والشيء الجديد في هذه الدراسة والذي تنفرد فيه عن غيرها من الدراسات أنها تناولت هذه المتغيرات جميعها وبحثت ارتباطها ببعض وكيفية تأثيرها على بعض، كما تتميز هذه الدراسة كونها تتناول عينة غير متجانسة من المراهقين وهي (المراهقين الفاقدين لأبائهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم) ولعل عدم تجانس العينة قد يعطي لهذه الدراسة مصداقية وموثوقية أكثر في النتائج وذلك نظراً لبحث متغيرات الدراسة وتطبيق أدواتها على هذه العينة التي قد تختلف في السمات والظروف.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 منهج الدراسة

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

3.3 أدوات الدراسة

4.3 إجراءات الدراسة

5.3 تصميم الدراسة ومتغيراتها

6.3 المعالجة الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 منهج الدارسة:

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي ألارتباطي، والتي تهدف الى اختبار تأثير الالتزام الديني، الصلابة النفسية، التفاؤل، والسعادة لدى المراهقين الفاقدين وغير الفاقدين لأبائهم في مدينة طولكرم، و يعتبر هذا المنهج طريقة في البحث عن الحاضر للإجابة عن تساؤلات محددة دون تدخل من الباحث في ضبط المتغيرات أو إدخال معالجات جديدة، وإنما يدرس ما هو موجود أو كائن.

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المراهقين الفاقدين وغير الفاقدين لأبائهم في مدينة طولكرم، ونظراً لصعوبة فحص استجابات جميع المراهقين في مدينة طولكرم على مقياس الدراسة، فقد لجأ الباحث إلى اختيار عينة متيسرة من المراهقين الفاقدين وغير الفاقدين لأبائهم في مدينة طولكرم من مدارس (مدرسة طولكرم الصناعية الثانوية، مدرسة حلمي حنون الأساسية العليا، مدرسة أجنادين الأساسية العليا، مدرسة عمر بن عبد العزيز الثانوية للبنات، ومجموعة من طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم الذين يقعون ضمن الفئات العمرية التي تشملها المراهقة، حيث بلغ حجم العينة (203) مراهق ومراهقة.

جدول (1.3): توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكر	162	79.80
	انثى	41	20.2
	المجموع	**203**	**%100**
العمر	12–15 سنة	96	47.3
	16–19 سنة	87	42.9
	20–23 سنة	20	9.9
	المجموع	**203**	**%100**
حالة الأب	لا يعيش مع الأسرة في الوقت الحالي	65	32.0
	يعيش مع الأسرة في الوقت الحالي	138	68.0
	المجموع	**203**	**%100**
اسباب غياب الأب من الأسرة	الوفاة	26	12.8
	الطلاق	27	13.3
	السفر خارج فلسطين	9	4.4
	الاعتقال لدى الاحتلال الإسرائيلي	3	1.5
	المجموع	**65**	**%100**
عدد سنوات غياب الأب من الأسرة	أقل من 5 سنوات	10	4.9
	5 –10 سنوات	33	16.3
	أكثر من 10 سنوات	22	10.8
	المجموع	**65**	**%100**
المستوى التعليمي للأم	ثانوية عامة فأقل	99	48.8
	جامعي	88	43.3
	دراسات عليا	16	7.9
	المجموع	**203**	**%100**
الحالة العملية للأم	تعمل	74	36.5
	لا تعمل	129	63.5
	المجموع	**203**	**%100**
الدخل الشهري للأسرة بالشيكل	أقل من 3000	55	27.1
	من 3000–6000	109	53.7
	أكثر من 6000	39	19.2
	المجموع	**203**	**%100**

3.3 أدوات الدراسة:

بعد إطلاع الباحث بشكل أولي على عدد من الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة فيها، ومن هذه الدراسات دراسة (البوسيعيدية، 2014)، ودراسة (ابو عمشة، 2013)، ودراسة (عاشور، 2017) قام بتطوير مقاييس الدراسة المستخدمة في الدراسة الحالية.

الخصائص السيكومترية لمقاييس الدراسة:

1.3.3 مقياس الالتزام الديني:

أ) صدق مقياس الالتزام الديني:

استخدمت الباحث نوعين من الصدق، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: الصدق الظاهري Validity Face:

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس الالتزام الدين يقام الباحث بعرضه بصورته الأولية على مجموعة من المتخصصين ممن يحملون درجة الدكتوراه في الإرشاد النفسي والتربوي، وعلم النفس، وعلم النفس التربوي، والقياس والتقويم، وقد بلغ عددهم (ستة) محكمين كما هو موضح في ملحق (3)، طلب الباحث منهم التكرم بدراسة الأداة وإبداء رأيهم فيها من حيث مدى مناسبة الفقرات لما أعدت لقياسه، ومناسبتها للبعد الذي وضعت فيه، ومستوى الصياغة اللغوية ووضوح الفقرات، وبعد التحكيم، قام الباحث بدراسة ملاحظاتهم وتوجيهاتهم حول بنود المقياس، حيث اتفق المحكمون على ضرورة تبسيط الصياغة اللغوية للفقرات واختصارها، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين على عبارات الاستبانة 85% وهو ما يشير الى أن المقياس يتمتع بصدق مقبول (عودة، 1998، ص383).

ثانياً: صدق البناء Construct Validity:

للتحقق من صدق البناء استخدم الباحث صدق البناء أو ما يطلق علية أحياناً بصدق الاتساق الداخلي، على عينة استطلاعيه مكونة من (81) مراهق من المراهقين الفاقدين وغير الفاقدين لأبائهم في مدينة طولكرم، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخّدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية لمقياس (الالتزام الديني) كما هو مبين في الجدول (2.3):

جدول (2.3): يوضح قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=81)

الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية
1	0.52**	8	0.54**	15	0.47*	22	0.57**	29	0.25*
2	0.40**	9	0.41**	16	0.60**	23	0.58**	30	0.24*
3	0.56**	10	0.38**	17	0.61**	24	0.48**	31	0.52**
4	0.56**	11	0.41**	18	0.59**	25	0.53**	32	0.47**
5	0.68**	12	0.55**	19	0.65**	26	0.66**	33	0.57**
6	0.64**	13	0.58**	20	0.49**	27	0.63**	34	0.14
7	0.51**	14	0.26*	21	0.72**	28	0.64**	35	0.33**

*** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).**

**** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$).**

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (2.3) أن معاملات ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (0.14-0.72)، كما أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة باستثناء الفقرة (34) بلغ معامل الارتباط (0.14) وهي تعتبر درجة غير مقبولة ، إذ ذكر (عودة، 1998) أن معاملات ارتباط الفقرات يجب أن لا تقل عن معيار (0.20)، فلذلك تم حذف الفقرة من المقياس، مما يشير إلى وجود صدق بنائي لفقرات مقياس الدراسة.

وبعدما تم التحقق من صدق مقياس الالتزام الديني فقد أصبح عدد الفقرات النهائية (34) فقرة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق النهائي للدراسة.

ب) ثبات مقياس الالتزام الديني:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، وزعت أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (81) مراهق من المراهقين الفاقدين وغير الفاقدين لأبائهم في مدينة طولكرم، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، فقد استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية، وقد بلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا (0.82) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق النهائي للدراسة ، اذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (0.60) (Amir & Sounderpandian, 2000).

تصحيح مقياس الالتزام الديني:

تكون مقياس الالتزام الدينيبصورته النهائية من (34) فقرة كما هو موضح في ملحق (4)، ويطلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) خماسي، وقد أعطيت الأوزان للفقرات على النحو الآتي: كثيراً جداً (5) درجات، كثيراً (4) درجات، متوسطاً (3) درجات، قليلاً (2) درجتين، قليلاً جداً (1) درجة واحدة، وتمثل جميع الفقرات الاتجاه الايجابي للالتزام الديني، باستثناء الفقرات (15، 30) إذ تعكس الدرجات في حال تصحيح الفقرة السابقة المصاغة في الاتجاه السلبي، ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية ولتحديد مستوى الالتزام الديني لدى عينة الدراسة حولت العلامة وفق المستوى الذي يتراوح من (1−5) درجات وتصنيف المستوى إلى خمس فترات للفصل بين الدرجات المرتفعة والمنخفضة؛ إذ حسبت طول المدى وهو(5−1=4)، ثم قسمت على (5) فترات (5/4=0.8)، وعليه فإن طول الفترة هو (0.8)، فاعتمد التقدير الآتي للفصل ما بين الدَّرجات، وبيان ذلك فيما يلي:

- المتوسط الحسابي (4.21 فأكثر ويعادل 84.2% فأعلى) درجة مرتفعة جداً.
- المتوسط الحسابي (3.41− 4.20 ويعادل 68.2%−84.0) درجة مرتفعة.

- المتوسط الحسابي (2.61–3.40 ويعادل 52.2%–68.0%) درجة متوسطة.
- المتوسط الحسابي (1.81–2.60 ويعادل 36.2%–52.0%) درجة منخفضة.
- المتوسط الحسابي (أقل من 1.81) درجة منخفضة جداً.

2.3.3 مقياس الصلابة النفسية:

أ) صدق مقياس الصلابة النفسية:

استخدم الباحث نوعين من الصدق وهما:

أولاً: الصدق الظاهري Validity Face:

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس الصلابة النفسية قام الباحث بعرضه بصورته الأولية على مجموعة من المتخصصين ممن يحملون درجة الدكتوراه في الإرشاد النفسي والتربوي، وعلم النفس، وعلم النفس التربوي، والقياس والتقويم، وقد بلغ عددهم (ستة) محكمين كما هو موضح في ملحق (3)، طلب الباحث منهم التكرم بدراسة الأداة وإبداء رأيهم فيها من حيث مدى مناسبة الفقرات لما أعدت لقياسه، ومناسبتها للبعد الذي وضعت فيه، ومستوى الصياغة اللغوية ووضوح الفقرات، وبعد التحكيم، قام الباحث بدراسة ملاحظاتهم وتوجيهاتهم حول بنود المقياس ،حيث اتفق المحكمون على ضرورة تبسيط الصياغة اللغوية للفقرات واختصارها، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين على عبارات الاستبانة 85% وهو ما يشير الى أن المقياس يتمتع بصدق مقبول (عودة، 1998، ص383)، وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة، فقد حذفت الفقرات التي قلّت عن معيار الاتفاق، واستناداً إلى ملاحظات المحكمين فقد تم حذف الفقرة (4، 35) من المقياس.

ثانياً: صدق البناء Construct Validity:

للتحقق من صدق البناء استخدم الباحث صدق البناء أو ما يطلق علية أحياناً بصدق الاتساق الداخلي، على عينة استطلاعيه مكونة من (81) مراهق من المراهقين الفاقدين وغير الفاقدين لأبائهم في مدينة طولكرم ، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخّدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية لمقياس (الصلابة النفسية)، كما هو مبين في الجدول (3.3):

جدول (3.3): يوضح قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=81)

الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية
1	**0.50	15	**0.44	29	**0.50	43	**0.60	57	**0.52
2	**0.35	16	**0.47	30	**0.44	44	**0.59	58	0.19
3	*0.25	17	**0.71	31	**0.50	45	*0.27	59	**0.48
4	**0.47	18	**0.70	32	0.18	46	**0.57	60	0.17
5	*0.25	19	**0.50	33	*0.22	47	*0.23	61	**0.45
6	**0.33	20	**0.54	34	**0.29	48	0.19	62	**0.43
7	**0.42	21	**0.51	35	**0.43	49	*0.24	63	**0.35
8	**0.56	22	**0.52	36	**0.39	50	**0.45	64	**0.40
9	*0.26	23	**0.42	37	**0.53	51	**0.47	65	**0.49
10	**0.53	24	**0.58	38	**0.37	52	0.16	66	**0.61
11	**0.51	25	**0.56	39	**0.65	53	**0.34	67	**0.36
12	**0.50	26	**0.58	40	**0.47	54	**0.61	68	**0.39
13	**0.51	27	**0.42	41	0.18	55	**0.49	69	0.13
14	**0.52	28	**0.33	42	**0.61	56	0.19	70	**0.42

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).**

****دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$).**

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (3.3) أن معاملات ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (0.13 – 0.71)، كما أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة باستثناء الفقرات

(32، 41، 48، 52، 56، 56، 58، 60، 69) كان معامل الارتباط أقل من (20) وهي تعتبر درجة غير مقبولة، إذ ذكر (عودة، 1998) أن معاملات ارتباط الفقرات يجب أن لا تقل عن معيار (0.20)، فلذلك تم حذف هذه الفقرات من المقياس، مما يشير إلى وجود صدق بنائي لفقرات مقياس الدراسة.

وبعدما تم التحقق من صدق مقياس الصلابة النفسية فقد أصبح عدد الفقرات النهائية (60) فقرة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق النهائي للدراسة.

ب) ثبات مقياس الصلابة النفسية:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، وزعت الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (81) مراهق من المراهقين الفاقدين وغير الفاقدين لأبائهم في مدينة طولكرم، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة. وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، فقد استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية، وقد بلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا (0.91) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق النهائي للدراسة، اذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (0.60)(Amir & Sounderpandian, 2000).

تصحيح مقياس الصلابة النفسية:

تكون مقياس الصلابة النفسية بصورته النهائية من (60) فقرة كما هو موضح في ملحق (4)، ويطلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) خماسي, وقد أعطيت الأوزان للفقرات على النحو الآتي: كثيراً جداً (5) درجات، كثيراً (4) درجات، متوسطاً (3) درجات، قليلاً (2) درجتين، قليلاً جداً (1) درجة واحدة، وتمثل جميع الفقرات الاتجاه الايجابي للصلابة النفسية باستثناء الفقرات (3، 4، 5، 6، 8، 32، 34، 35، 41، 44، 46، 50، 51، 52، 53، 54) إذ تعكس الدرجات في حال تصحيح الفقرة السابقة المصاغة في الاتجاه السلبي، ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية ولتحديد مستوى الصلابة النفسية لدى عينة الدراسة حولت العلامة

وفق المستوى الذي يتراوح من (1–5) درجات وتصنيف المستوى إلى خمس فترات للفصل بين الدرجات المرتفعة والمنخفضة؛ إذ حسبت طول المدى وهو (5–1=4)، ثم قسمت على (5) فترات (5/4=0.8)، وعليه فإن طول الفترة هو (0.8)، فاعتمد التقدير الآتي للفصل ما بين الدَّرجات، وبيان ذلك فيما يلي:

- المتوسط الحسابي (4.21 فأكثر ويعادل 84.2% فأعلى) درجة مرتفعة جداً.
- المتوسط الحسابي (3.41– 4.20 ويعادل 68.2%–84.0) درجة مرتفعة.
- المتوسط الحسابي (2.61–3.40 ويعادل 52.2%–68.0%) درجة متوسطة.
- المتوسط الحسابي (1.81–2.60 ويعادل 36.2%–52.0%) درجة منخفضة.
- المتوسط الحسابي (أقل من 1.81) درجة منخفضة جداً.

3.3.3 مقياس التفاؤل:

أ) صدق مقياس التفاؤل:

استخدم الباحث نوعين من الصدق وهما:

أولاً: الصدق الظاهري Validity Face:

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس التفاؤل قام الباحث بعرضه بصورته الأولية على مجموعة من المتخصصين ممن يحملون درجة الدكتوراه في الإرشاد النفسي والتربوي, وعلم النفس، وعلم النفس التربوي، والقياس والتقويم، وقد بلغ عددهم (ستة) محكمين كما هو موضح في ملحق (3)، طلب الباحث منهم التكرم بدراسة الأداة وإبداء رأيهم فيها من حيث مدى مناسبة الفقرات لما أعدت لقياسه، ومناسبتها للبعد الذي وضعت فيه، ومستوى الصياغة اللغوية ووضوح الفقرات، وبعد التحكيم، قام الباحث بدراسة ملاحظاتهم وتوجيهاتهم حول بنود المقياس، حيث اتفق المحكمون على ضرورة تبسيط الصياغة اللغوية للفقرات واختصارها، وقد

بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين على عبارات الاستبانة 85% وهو ما يشير الى أن المقياس يتمتع بصدق مقبول (عودة، 1998، ص383)، وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة.

ثانياً: صدق البناء Construct Validity:

للتحقق من صدق البناء استخدم الباحث صدق البناء أو ما يطلق علية أحياناً بصدق الاتساق الداخلي، على عينة استطلاعيه مكونة من (81) مراهق من المراهقين الفاقدين وغير الفاقدين لأبائهم في مدينة طولكرم، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخّدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية لمقياس (التفاؤل)، كما هو مبين في الجدول (4.3):

جدول (4.3): يوضح قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=81)

الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية
1	**0.29	10	**0.49	19	**0.57
2	**0.57	11	**0.53	20	**0.41
3	**0.61	12	**0.66	21	**0.66
4	**0.58	13	**0.62	22	**0.30
5	**0.62	14	**0.46	23	**0.59
6	**0.51	15	**0.57	24	**0.47
7	**0.66	16	**0.64	25	**0.41
8	**0.61	17	**0.64	26	*0.23
9	**0.61	18	**0.72	27	**0.33

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).**

****دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$).**

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (4.3) أن معاملات ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (0.23-0.72)، كما أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة، إذ ذكر (عودة، 1998) أن معاملات ارتباط الفقرات يجب أن لا تقل عن معيار (0.20)، مما يشير إلى وجود صدق بنائي لفقرات مقياس الدراسة.

ب) ثبات مقياس التفاؤل:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، وزعت الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (81) مراهق من المراهقين الفاقدين وغير الفاقدين لأبائهم في مدينة طولكرم، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة. وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، فقد استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية، وقد بلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا (0.81) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق النهائي للدراسة، اذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (0.60)(Amir & Sounderpandian, 2000).

تصحيح مقياس التفاؤل:

تكون مقياس التفاؤل بصورته النهائية من (27) فقرة كما هو موضح في ملحق (4)، ويطلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) خماسي، وقد أعطيت الأوزان للفقرات على النحو الآتي: كثيراً جداً (5) درجات، كثيراً (4) درجات، متوسطاً (3) درجات، قليلاً (2) درجتين، قليلاً جداً (1) درجة واحدة، وتمثل جميع الفقرات الاتجاه الايجابي للتفاؤل باستثناء الفقرات (1، 3، 6، 10، 14، 15، 18، 20، 22، 24، 25، 27) إذ تعكس الدرجات في حال تصحيح الفقرة السابقة المصاغة في الاتجاه السلبي، ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية ولتحديد مستوى التفاؤل لدى عينة الدراسة حولت العلامة وفق المستوى الذي يتراوح من (1-5) درجات وتصنيف المستوى إلى خمس فترات للفصل بين الدرجات المرتفعة والمنخفضة؛ إذ حسبت طول المدى وهو (5-1=4)، ثم قسمت على (5) فترات (5/4=0.8)، وعليه فإن طول الفترة هو (0.8)، فاعتمد التقدير الآتي للفصل ما بين الدَّرجات، وبيان ذلك فيما يلي:

- المتوسط الحسابي (4.21 فأكثر ويعادل 84.2% فأعلى) درجة مرتفعة جداً.
- المتوسط الحسابي (3.41- 4.20 ويعادل 68.2%-84.0) درجة مرتفعة.

- المتوسط الحسابي (2.61–3.40 ويعادل 52.2%–68.0%) درجة متوسطة.
- المتوسط الحسابي (1.81–2.60 ويعادل 36.2%–52.0%) درجة منخفضة.
- المتوسط الحسابي (أقل من 1.81) درجة منخفضة جداً.

4.3.3 مقياس السعادة:

أ) صدق مقياس السعادة:

استخدمت الباحث نوعين من الصدق، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: الصدق الظاهري Validity Face:

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس السعادة قام الباحث بعرضه بصورته الأولية على مجموعة من المتخصصين ممن يحملون درجة الدكتوراه في الإرشاد النفسي والتربوي، وعلم النفس، وعلم النفس التربوي، والقياس والتقويم، وقد بلغ عددهم (ستة) محكمين كما هو موضح في ملحق (4)، طلب الباحث منهم التكرم بدراسة الأداة وإبداء رأيهم فيها من حيث مدى مناسبة الفقرات لما أعدت لقياسه، ومناسبتها للبعد الذي وضعت فيه، ومستوى الصياغة اللغوية ووضوح الفقرات، وبعد التحكيم، قام الباحث بدراسة ملاحظاتهم وتوجيهاتهم حول بنود المقياس، حيث اتفق المحكمون على ضرورة تبسيط الصياغة اللغوية للفقرات واختصارها، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين على عبارات الاستبانة 85% وهو ما يشير الى أن المقياس يتمتع بصدق مقبول (عودة، 1998، ص383).

ثانياً: صدق البناء Construct Validity:

للتحقق من صدق البناء استخدمت الباحث صدق البناء أو ما يطلق علية أحياناً بصدق الاتساق الداخلي، على عينة استطلاعيه مكونة من (81) مراهق من المراهقين الفاقدين وغير الفاقدين لأبائهم في مدينة طولكرم، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخّدم معامل ارتباط

بيرسون لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية لمقياس (السعادة) كما هو مبين في الجدول (5.3):

جدول (5.3): يوضح قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=81)

الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية
1	**0.74	10	**0.32	19	**0.58
2	**0.66	11	**0.61	20	**0.69
3	**0.58	12	**0.62	21	**0.71
4	**0.72	13	**0.65	22	**0.54
5	**0.63	14	0.19	23	**0.72
6	**0.63	15	**0.59	24	**0.52
7	**0.73	16	**0.59	25	**0.46
8	**0.62	17	**0.60	26	**0.73
9	**0.68	18	**0.47		

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).**

****دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$).**

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (5.3) أن معاملات ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (0.19 – 0.74)، كما أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة باستثناء الفقرة (14) بلغ معامل الارتباط (0.19) وهي تعتبر درجة غير مقبولة، إذ ذكر (عودة، 1998) أن معاملات ارتباط الفقرات يجب أن لا تقل عن معيار (0.20)، فلذلك تم حذف الفقرة من المقياس، مما يشير إلى وجود صدق بنائي لفقرات مقياس الدراسة.

وبعدما تم التحقق من صدق مقياس السعادة فقد أصبح عدد الفقرات النهائية (25) فقرة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق النهائي للدراسة.

ب) ثبات مقياس السعادة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، وزعت أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (81) مراهق من المراهقين الفاقدين وغير الفاقدين لأبائهم في مدينة طولكرم، ومن خارج عينة الدراسة

المستهدفة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، فقد استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية، وقد بلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا (0.92) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق النهائي للدراسة، اذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (0.60) (Amir & Sounderpandian, 2000).

تصحيح مقياس السعادة:

تكون مقياس السعادة بصورته النهائية من (25) فقرة كما هو موضح في ملحق (4)، ويطلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) خماسي، وقد أعطيت الأوزان للفقرات على النحو الآتي: كثيراً جداً (5) درجات، كثيراً (4) درجات، متوسطاً (3) درجات، قليلاً (2) درجتين، قليلاً جداً (1) درجة واحدة، وتمثل جميع الفقرات الاتجاه الايجابي لمقياس السعادة، ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية، ولتحديد مستوى السعادة لدى عينة الدراسة حولت العلامة وفق المستوى الذي يتراوح من (1–5) درجات وتصنيف المستوى إلى خمس فترات للفصل بين الدرجات المرتفعة والمنخفضة؛ إذ حسبت طول المدى وهو (5–1=4)، ثم قسمت على (5) فترات (5/4=0.8)، وعليه فإن طول الفترة هو (0.8)، فاعتمد التقدير الآتي للفصل ما بين الدَّرجات، وبيان ذلك فيما يلي:

- المتوسط الحسابي (4.21 فأكثر ويعادل 84.2% فأعلى) درجة مرتفعة جداً.
- المتوسط الحسابي (3.41– 4.20 ويعادل 68.2%–84.0) درجة مرتفعة.
- المتوسط الحسابي (2.61–3.40 ويعادل 52.2%–68.0%) درجة متوسطة.
- المتوسط الحسابي (1.81–2.60 ويعادل 36.2%–52.0%) درجة منخفضة.
- المتوسط الحسابي (أقل من 1.81) درجة منخفضة جداً.

4.3 إجراءات الدراسة:

اتّبع الباحث في تنفيذ الدراسة عدداً من الخطوات وعلى النحو الآتي:

- إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية، بعد التأكد من دلالات صدقها وثباتها.
- الحصول على العدد الكلي لمجتمع الدراسة والمتمثل بجميع المراهقين الفاقدين وغير الفاقدين لأبائهم في مدينة طولكرم، ومن ثم تحديد حجم العينة المناسب.
- تطبيق أداتي الدراسة مرتين على عينة استطلاعية ومن خارج عينة الدراسة، إذ شملت (81) من المراهقين الفاقدين وغير الفاقدين لأبائهم في مدينة طولكرم، وممن تنطبق عليهم خصائص العينة، وذلك بهدف التأكد من دلالات صدق وثبات أداة الدراسة.
- تطبيق أداة الدراسة على العينة، والطلب منهم الإجابة على فقرات الأداة بكل صدق وموضوعية، وذلك بعد إعلامهم بأن إجابتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
- إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب، إذ استخدم برامج الرزمة الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات، وإجراء التحليل الإحصائي المناسب.

5.3 تصميم الدراسة ومتغيراتها:

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة الآتية:

المتغيرات المستقلة (Independent Variables):

الجنس، العمر، حالة الأب، اسباب غياب الأب من الأسرة، عدد سنوات غياب الأب من الأسرة، المستوى التعليمي للأم، الحالة العملية للأم، الدخل الشهري للأسرة بالشيكل.

المتغيرات التابعة (Dependent Variables):

وتتمثل في استجابات أفراد العينة على فقرات مقاييس الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة.

6.3 المعالجات الإحصائية:

تم جمع بيانات الدراسة، وقام الباحث بمراجعتها، وإدخالها إلى الحاسوب، إذ رقمت البيانات وحولت الإجابات اللفظية إلى أخرى رقمية، وذلك لجميع أسئلة الدراسة، ثم أجيب عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1) أساليب الإحصاء الوصفي: كالتكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

2) قياس التجانس الداخلي (كرونباخ ألفا).

3) تحليل التباين المتعدد Analysis of Variance

4) استخدم اختبار معامل الارتباط "بيرسون" (Pearson Correlation) لتوضيح العلاقات.

6) اختبار (LSD) للمقارنات البعدية لدلالة الفروق بين مستويات المتغيرات التابعة.

الفصل الرابع

عرض النتائج

الفصل الرابع

عرض النتائج

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء فرضيتها التي جرى طرحها، وقد نظمت وفقاً لمنهجية محددة في العرض، إذ عرضت في ضوء فرضياتها، ويتمثل ذلك في عرض نص الفرضية، يلي ذلك مباشرة الإشارة إلى نوع المعالجات الإحصائية المستخدمة، ثم جدولة البيانات، ووضعها تحت عناوين مناسبة، يلي ذلك تعليقات على أبرز النتائج المستخلصة، وهكذا يجري عرض النتائج المرتبطة بكل فرضية على حدة.

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما درجة الالتزام الديني لدى المراهقين الفاقدين لآبائهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم؟

للإجابة عن السؤال الأول حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم استخدام اختبار Independent Samples- t-Test لفحص الفروقات في متوسطات الالتزام الديني بحسب حالة الفقدان للمراهقين في مدينة طولكرم، كما حُسبت النسبة المئوية لكل فقرة من فقرات مقياس الالتزام الديني بناءً على المتوسط الحسابي لكل فقرة، والجدول (1.4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للدرجة الكلية لمقياس الالتزام الديني ككل:

جدول (1.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية على الدرجة الكلية لمقياس الالتزام الديني ككل لدى المراهقين الفاقدين لآبائهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم

الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لمقياس الالتزام الدين يحسب استجابات المراهقين الفاقدين لآبائهم	3.585	0.691	71.70	مرتفعة	201	**3.59-	0.000
الدرجة الكلية لمقياس الالتزام الديني حسب استجابات المراهقين غير الفاقدين لآبائهم	3.890	0.473	77.80	مرتفعة			

يتضح من الجدول (1.4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات استجابات المراهقين الفاقدين لآبائهم على مقياس الالتزام الديني ككل بلغ (3.58) وانحراف معياري بلغ (0.691) وبنسبة مئوية (71.70%) وبدرجة مرتفعة، أما المتوسط الحسابي لتقديرات استجابات المراهقين الغير الفاقدين لآبائهم على مقياس الالتزام الديني ككل بلغ (3.89) وانحراف معياري بلغ (0.473) وبنسبة مئوية (77.80%) وبدرجة مرتفعة، وعند فحص الفروقات في الالتزام الديني وفقاً لمتغير حالة الفقدان تبين وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) ولصالح المراهقين غير الفاقدين لآبائهم.

(انظر ملحق (4) لاستجابات المبحوثين على كل فقرة من فقرات مقياس الالتزام الديني).

السؤال الثاني: ما درجة الصلابة النفسية لدى المراهقين الفاقدين لآبائهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم؟

للإجابة عن السؤال الثاني حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم استخدام اختبار Independent Samples- t-Test لفحص الفروقات في متوسطات الصلابة النفسية بحسب حالة الفقدان للمراهقين في مدينة طولكرم، كما حُسبت النسبة المئوية لكل فقرة من

فقرات مقياس الصلابة النفسية بناءً على المتوسط الحسابي لكل فقرة، والجدول (2.4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية ككل:

جدول (2.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية على الدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية ككل لدى المراهقين الفاقدين لآبائهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم

الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
الدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية حسب استجابات المراهقين الفاقدين لآبائهم	3.285	0.679	65.70	متوسطة
الدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية حسب استجابات المراهقين غير الفاقدين لآبائهم	3.665	0.401	73.30	مرتفعة

يتضح من الجدول (2.4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات استجابات المراهقين الفاقدين لآبائهم على مقياس الصلابة النفسية ككل بلغ (3.285) وانحراف معياري بلغ (0.679) وبنسبة مئوية (65.70%) وبدرجة متوسطة، أما المتوسط الحسابي لتقديرات استجابات المراهقين الغير الفاقدين لآبائهم على مقياس الصلابة النفسية ككل بلغ (3.665) وانحراف معياري بلغ (0.401) وبنسبة مئوية (73.30%) وبدرجة مرتفعة، وعند فحص الفروقات في الصلابة النفسية وفقاً لمتغير حالة الفقدان تبين وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) ولصالح المراهقين غير الفاقدين لآبائهم.

(انظر ملحق (4) لاستجابات المبحوثين على كل فقرة من فقرات مقياس الصلابة النفسية).

السؤال الثالث: ما درجة التفاؤل لدى المراهقين الفاقدين لآبائهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم؟

للإجابة عن السؤال الثاني حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم استخدام اختبار Independent Samples- t-Test لفحص الفروقات في متوسطات التفاؤل بحسب حالة الفقدان للمراهقين في مدينة طولكرم، كما حُسبت النسبة المئوية لكل فقرة من فقرات

مقياس التفاؤل بناءً على المتوسط الحسابي لكل فقرة، والجدول (3.4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للدرجة الكلية لمقياس التفاؤل ككل:

جدول (3.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية على الدرجة الكلية لمقياس التفاؤل ككل لدى المراهقين الفاقدين لآبائهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم

الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
الدرجة الكلية لمقياس التفاؤل حسب استجابات المراهقين الفاقدين لآبائهم	3.246	0.800	64.92	متوسطة
الدرجة الكلية لمقياس التفاؤل حسب استجابات المراهقين غير الفاقدين لآبائهم	3.605	0.586	72.10	مرتفعة

يتضح من الجدول (3.4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات استجابات المراهقين الفاقدين لآبائهم على مقياس التفاؤل ككل بلغ (3.24) وانحراف معياري بلغ (0.800) وبنسبة مئوية (64.92%) وبدرجة متوسطة، أما المتوسط الحسابي لتقديرات استجابات المراهقين غير الفاقدين لآبائهم على مقياس التفاؤل ككل بلغ (3.60) وانحراف معياري بلغ (0.586) وبنسبة مئوية (72.10%) وبدرجة مرتفعة، وعند فحص الفروقات في التفاؤل وفقاً لمتغير حالة الفقدان تبين وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) ولصالح المراهقين غير الفاقدين لآبائهم.

انظر ملحق (4) لاستجابات المبحوثين على كل فقرة من فقرات مقياس التفاؤل.

السؤال الرابع: ما درجة السعادة لدى المراهقين الفاقدين لآبائهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم؟

للإجابة عن السؤال الثاني حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم استخدام اختبار Independent Samples- t-Test لفحص الفروقات في متوسطات التفاؤل بحسب حالة الفقدان للمراهقين في مدينة طولكرم، كما حُسبت النسبة المئوية لكل فقرة من فقرات مقياس السعادة بناءً على المتوسط الحسابي لكل فقرة، والجدول (4.4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للدرجة الكلية لمقياس السعادة ككل:

جدول (4.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية على الدرجة الكلية لمقياس السعادة ككل لدى المراهقين الفاقدين لآبائهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم

الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
الدرجة الكلية لمقياس السعادة حسب استجابات المراهقين الفاقدين لآبائهم	3.366	0.932	67.32	متوسطة
الدرجة الكلية لمقياس السعادة حسب استجابات المراهقين غير الفاقدين لآبائهم	3.654	0.619	73.08	مرتفعة

يتضح من الجدول (4.4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات استجابات المراهقين الفاقدين لآبائهم على مقياس السعادة ككل بلغ (3.36) وانحراف معياري بلغ (0.932) وبنسبة مئوية (67.32%) وبدرجة متوسطة، أما المتوسط الحسابي لتقديرات استجابات المراهقين غير الفاقدين لآبائهم على مقياس السعادة ككل بلغ (3.65) وانحراف معياري بلغ (0.619) وبنسبة مئوية (73.08%) وبدرجة مرتفعة، وعند فحص الفروقات في التفاؤل وفقاً لمتغير حالة الفقدان تبين وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) ولصالح المراهقين غير الفاقدين لآبائهم.

(انظر ملحق (4) لاستجابات المبحوثين على كل فقرة من فقرات مقياس السعادة).

السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الالتزام الديني والصلابة النفسية لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم؟

للإجابة عن هذا السؤال، استخرج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين الدرجة الكلية لمقياسين الالتزام الديني والصلابة النفسية لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم، والجدول (5.4) يوضح نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون.

جدول (5.4): معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة بين الالتزام الديني والصلابة النفسية لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم

	الالتزام الديني		الصَّلابَّة النَّفسيَّة		معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
المراهقين الفاقدين لآبائهم	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	**0.834	*0.00
	3.691	0.691	3.285	0.678		
المراهقين غير الفاقدين لآبائهم	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	**0.483	*0.00
	3.890	0.472	3.664	0.401		

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).**

****دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$).**

يتضح من الجدول (5.4) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين الالتزام الديني والصَّلابَّة النَّفسيَّة لدى المراهقين الفاقدين للأب في مدينة طولكرم، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.834) في حين بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.00) وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، ويتضح أيضاً وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين الالتزام الديني والصَّلابَّة النَّفسيَّة لدى المراهقين غير الفاقدين للأب في مدينة طولكرم، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.483) في حين بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.00) وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبشكل عام يتضح تم قبول الفرضية بمعنى وجود علاقة ارتباط بين الالتزام الديني والصلابة النفسية لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم، إذ جاءت العلاقة طردية موجبة؛ بمعنى أنه كلما ازدادت درجة الالتزام الديني ازداد مستوى الصَّلابَّة النَّفسيَّة لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم.

السؤال السادس: هل توجد علاقة ارتباط موجبةذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الالتزام الديني والتفاؤل لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم.

للإجابة عن هذا السؤال، استخرج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين الدرجة الكلية لمقياسين الالتزام الديني والتفاؤل لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم، والجدول (6.4) يوضح نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون.

جدول (6.4): معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة بين الالتزام الديني والتفاؤل لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم

	الالتزام الديني		التفاؤل		معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
المراهقين الفاقدين لآبائهم	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	**0.641	*0.00
	3.584	0.691	3.246	0.799		
المراهقين غير الفاقدين لآبائهم	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	**0.273	*0.00
	3.890	0.472	3.605	0.586		

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤0.05).**

****دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤0.01).**

يتضح من الجدول (6.4) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين الالتزام الديني والتفاؤل لدى المراهقين الفاقدين للأب في مدينة طولكرم، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.641) في حين بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.00) وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، ويتضح أيضاً وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين الالتزام الديني والتفاؤل لدى المراهقين غير الفاقدين للأب في مدينة طولكرم، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.273) في حين بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.00) وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبشكل عام يتضح تم قبول الفرضية بمعنى وجود علاقة ارتباط بين الالتزام الديني والتفاؤل لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم، إذ جاءت العلاقة طردية موجبة؛ بمعنى أنه كلما ازدادت درجة الالتزام الديني ازداد مستوى التفاؤل لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم.

السؤال السابع: هل توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الالتزام الديني والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم.

للإجابة عن هذا السؤال، استخرج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين الدرجة الكلية لمقياسين الالتزام الديني والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم، والجدول (7.4) يوضح نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون.

جدول (7.4): معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة بين الالتزام الديني والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم

	الالتزام الديني		السعادة		معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
المراهقين الفاقدين لآبائهم	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	0.728**	0.00*
	3.584	0.691	3.366	0.931		
المراهقين غير الفاقدين لآبائهم	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	0.358**	0.00*
	3.890	0.472	3.653	0.619		

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).**

****دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$).**

يتضح من الجدول (7.4) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين الالتزام الديني والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب في مدينة طولكرم، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.728) في حين بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.00) وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، ويتضح أيضاً وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين الالتزام الديني والسعادة لدى المراهقين غير الفاقدين للأب في مدينة طولكرم، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.358) في حين بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.00) وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبشكل عام يتضح تم قبول الفرضية بمعنى وجود علاقة ارتباط بين الالتزام الديني والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم، إذ جاءت العلاقة طردية موجبة؛ بمعنى أنه كلما

ازدادت درجة الالتزام الديني ازداد مستوى السعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم.

السؤال الثامن: هل توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الصلابة النفسية والتفاؤل لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم.

للإجابة عن هذا السؤال، استخرج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين الدرجة الكلية لمقياسين الصلابة النفسية والتفاؤل لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم ، والجدول (8.4) يوضح نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون.

جدول (8.4): معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة بين الصلابة النفسية والتفاؤل لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم

	الصلابة النفسية		التفاؤل		معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
المراهقين الفاقدين لآبائهم	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	**0.811	*0.00
	3.285	0.678	3.246	0.799		
المراهقين غير الفاقدين لآبائهم	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	**0.663	*0.00
	3.664	0.401	3.605	0.586		

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).**

****دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$).**

يتضح من الجدول (8.4) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين الصلابة النفسية والتفاؤل لدى المراهقين الفاقدين للأب في مدينة طولكرم، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.811) في حين بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.00) وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، ويتضح أيضاً وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين الصلابة النفسية والتفاؤل لدى المراهقين غير الفاقدين للأب في مدينة طولكرم، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.663) في حين بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.00) وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبشكل عام يتضح تم قبول الفرضية بمعنى وجود علاقة ارتباط بين الصلابة النفسية والتفاؤل لدى

المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم، إذ جاءت العلاقة طردية موجبة؛ بمعنى أنه كلما ازدادت درجة الصلابة النفسية ازداد مستوى التفاؤل لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم.

السؤال التاسع: هل توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الصلابة النفسية والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم.

للإجابة عن هذا السؤال، استخرج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين الدرجة الكلية لمقياسين الصلابة النفسية والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم، والجدول (9.4) يوضح نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون.

جدول (9.4): معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة بين الصلابة النفسية والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم

	الصلابة النفسية		السعادة		معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
المراهقين الفاقدين لآبائهم	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	**0.805	*0.00
	3.285	0.678	3.366	0.931		
المراهقين غير الفاقدين لآبائهم	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	**0.594	*0.00
	3.664	0.401	3.653	0.619		

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05≥α).**

****دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01≥α).**

يتضح من الجدول (9.4) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين الصلابة النفسية والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب في مدينة طولكرم، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.805) في حين بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.00) وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، ويتضح أيضاً وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين الصلابة النفسية والسعادة لدى المراهقين غير الفاقدين للأب في مدينة طولكرم، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.594) في حين بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.00) وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)،

وبشكل عام يتضح تم قبول الفرضية بمعنى وجود علاقة ارتباط بين الصلابة النفسية والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم، إذ جاءت العلاقة طردية موجبة؛ بمعنى أنه كلما ازدادت درجة الصلابة النفسية ازداد مستوى السعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم.

السؤال العاشر: السؤال العاشر: هل توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم؟

للإجابة عن هذا السؤال، استخرج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين الدرجة الكلية لمقياسين التفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم، والجدول (10.4) يوضح نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون.

جدول (10.4): معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة بين التفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم

	التفاؤل		السعادة		معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
المراهقين الفاقدين لآبائهم	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	**0.728	*0.00
	3.246	0.799	3.366	0.931		
المراهقين غير الفاقدين لآبائهم	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	**0.586	*0.00
	3.605	0.586	3.653	0.619		

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).**

****دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$).**

يتضح من الجدول (10.4) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين التفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب في مدينة طولكرم، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.728) في حين بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.00) وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، ويتضح أيضاً وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين التفاؤل والسعادة لدى المراهقين غير الفاقدين للأب في مدينة

طولكرم، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.586) في حين بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.00) وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يشير الى وجود علاقة ارتباط بين التفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم، إذ جاءت العلاقة طردية موجبة؛ بمعنى أنه كلما ازدادت درجة التفاؤل ازداد مستوى السعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم.

السؤال الحادي عشر: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين غير الفاقدين للأبائهم في مدينة طولكرم تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر، المستوى التعليمي للأم، الحالة العملية للأم، الدخل الشهري للأسرة بالشيكل).

وللإجابة عن هذا السؤال، والكشف عن دلالة هذه الفروق فقد أجري تحليل التباين التباين المتعدد Analysis of Variance، والجدول (11.4) يبين نتائج تحليل التباين لمستوى الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين غير الفاقدين للأب في مدينة طولكرم تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر، المستوى التعليمي للأم، الحالة العملية للأم، الدخل الشهري للأسرة بالشيكل):

جدول (11.4): تحليل التباين على الدرجة الكلية لمقاييس الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين غير الفاقدين للأب في مدينة طولكرم تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر، المستوى التعليمي للأم، الحالة العملية للأم، الدخل الشهري للأسرة بالشيكل)

مصدر التباين	المقياس	مجموع مربعات الانحرافات SS	درجات الحرية DF	متوسط مجموع مربعات الانحرافات MS	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الجنس	الالتزام الديني	0.746	1	0.746	3.493	0.064
	الصلابة النفسية	0.570	1	0.570	3.682	0.057
	التفاؤل	0.343	1	0.343	1.020	0.314
	السعادة	0.343	1	0.343	0.928	0.337
العمر	الالتزام الديني	0.784	2	0.392	1.835	0.164
	الصلابة النفسية	0.483	2	0.241	1.559	0.214
	التفاؤل	1.865	2	0.933	2.771	0.066
	السعادة	1.177	2	0.588	1.593	0.207
المستوى التعليمي للأم	الالتزام الديني	0.254	2	0.127	0.594	0.554
	الصلابة النفسية	0.001	2	0.000	0.002	0.998
	التفاؤل	0.112	2	0.056	0.167	0.847
	السعادة	1.466	2	0.733	1.985	0.142
الحالة العملية للأم	الالتزام الديني	0.622	1	0.622	2.913	0.090
	الصلابة النفسية	0.246	1	0.246	1.592	0.209
	التفاؤل	0.003	1	0.003	0.010	0.922
	السعادة	0.003	1	0.003	0.009	0.925
الدخل الشهري للأسرة	الالتزام الديني	0.903	2	0.451	2.114	0.125
	الصلابة النفسية	0.133	2	0.066	0.430	0.652
	التفاؤل	0.069	2	0.034	0.102	0.903
	السعادة	0.755	2	0.377	1.022	0.363
الخطأ (البواقي)	الالتزام الديني	27.546	129	0.214		
	الصلابة النفسية	19.959	129	0.155		
	التفاؤل	43.419	129	0.337		
	السعادة	47.642	129	0.369		
الكلي	الالتزام الديني	2119.094	138			
	الصلابة النفسية	1875.551	138			
	التفاؤل	1840.626	138			
	السعادة	1894.902	138			

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).**

يتبين من الجدول (11.4) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية لمقاييس الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين غير الفاقدين للأب في مدينة طولكرم تبعاً لمتغير الجنس.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية لمقاييس الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين غير الفاقدين للأب في مدينة طولكرم تبعاً لمتغير العمر.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية لمقاييس الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين غير الفاقدين للأب في مدينة طولكرم تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية لمقاييس الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين غير الفاقدين للأب في مدينة طولكرم تبعاً لمتغير الحالة العملية للأم.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية لمقاييس الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين غير الفاقدين للأب في مدينة طولكرم تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة.

السؤال الثاني عشر: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب في مدينة طولكرم تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر، اسباب غياب الأب من الأسرة، عدد سنوات غياب الأب من الأسرة، المستوى التعليمي للأم، الحالة العملية للأم، الدخل الشهري للأسرة بالشيكل)؟

ومن أجل الاجابة عن هذا السؤال وللكشف عن دلالة هذه الفروق فقد أجري تحليل التباين التباين المتعدد Analysis of Variance ، والجدول (12.4) يبين نتائج تحليل التباين لمستوى الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب في مدينة طولكرم تبعاً لمتغيرات (الجنس، والعمر، واسباب غياب الأب من الأسرة، وعدد سنوات غياب الأب من الأسرة، والمستوى التعليمي للأم، والحالة العملية للأم، والدخل الشهري للأسرة بالشيكل):

جدول (12.4): تحليل التباين على الدرجة الكلية لمقاييس الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب في مدينة طولكرم تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر، اسباب غياب الأب من الأسرة، عدد سنوات غياب الأب من الأسرة، المستوى التعليمي للأم، الحالة العملية للأم، الدخل الشهري للأسرة بالشيكل)

مصدر التباين	المقياس	مجموع مربعات الانحرافات SS	درجات الحرية DF	متوسط مجموع مربعات الانحرافات MS	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الجنس	الالتزام الديني	0.000	1	0.000	0.001	0.979
	الصلابة النفسية	0.121	1	0.121	0.306	0.582
	التفاؤل	0.435	1	0.435	0.748	0.391
	السعادة	0.025	1	0.025	0.036	0.850
العمر	الالتزام الديني	1.738	2	0.869	2.144	0.128
	الصلابة النفسية	0.147	2	0.074	0.186	0.831
	التفاؤل	0.117	2	0.058	0.100	0.905
	السعادة	1.335	2	0.667	0.961	0.389
اسباب غياب الأب من الأسرة	الالتزام الديني	0.821	3	0.274	0.675	0.571
	الصلابة النفسية	0.641	3	0.214	0.539	0.657
	التفاؤل	0.333	3	0.111	0.191	0.902
	السعادة	2.775	3	0.925	1.332	0.274
عدد سنوات غياب الأب من الأسرة	الالتزام الديني	1.621	2	0.810	2.000	0.146
	الصلابة النفسية	1.059	2	0.529	1.337	0.272
	التفاؤل	1.233	2	0.617	1.060	0.354
	السعادة	0.579	2	0.290	0.417	0.661
المستوى التعليمي	الالتزام الديني	3.259	2	1.630	4.021	*0.024
	الصلابة النفسية	4.104	2	2.052	5.184	*0.009

للأم	التفاؤل	5.359	2	2.679	4.608	*0.014
	السعادة	6.266	2	3.133	4.511	*0.016
الحالة العملية للأم	الالتزام الديني	1.312	1	1.312	3.238	0.078
	الصلابة النفسية	0.963	1	0.963	2.434	0.125
	التفاؤل	0.804	1	0.804	1.383	0.245
	السعادة	2.844	1	2.844	4.094	0.048
الدخل الشهري للأسرة	الالتزام الديني	0.013	2	0.007	0.017	0.984
	الصلابة النفسية	0.231	2	0.116	0.292	0.748
	التفاؤل	2.682	2	1.341	2.306	0.110
	السعادة	1.121	2	0.560	0.807	0.452
الخطأ (البواقي)	الالتزام الديني	20.668	51	0.405		
	الصلابة النفسية	20.187	51	0.396		
	التفاؤل	29.656	51	0.581		
	السعادة	35.420	51	0.695		
الكلي	الالتزام الديني	865.810	65			
	الصلابة النفسية	730.961	65			
	التفاؤل	725.883	65			
	السعادة	792.105	65			

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05≥α).**

يتبين من الجدول (12.4) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية لمقاييس الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب في مدينة طولكرم تبعاً لمتغير الجنس.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية لمقاييس الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب في مدينة طولكرم تبعاً لمتغير العمر.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية لمقاييس الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب في مدينة طولكرم تبعاً لمتغير اسباب غياب الأب من الأسرة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية لمقاييس الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب في مدينة طولكرم تبعاً لمتغير عدد سنوات غياب الأب من الأسرة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية لمقاييس الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب في مدينة طولكرم تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية لمقاييس الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب في مدينة طولكرم تبعاً لمتغير الحالة العملية للأم.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية لمقاييس الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب في مدينة طولكرم تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة.

ولتحديد مصدر الاختلاف بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمقاييس الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب في مدينة طولكرم تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم، استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية والجدول (13.4) يبين ذلك:

جدول رقم (13.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمقاييس الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب في مدينة طولكرم تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم

المقياس	(أ) المستوى التعليمي للأم	(ب) المستوى التعليمي للأم	الفرق في المتوسط (أ–ب)	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة Sig.*
الالتزام الديني	ثانوية عامة فأقل	جامعي	*0.527–	0.170	0.003
		دراسات عليا	*0.665–	0.256	0.012
	جامعي	ثانوية عامة فأقل	*0.527	0.170	0.003
		دراسات عليا	0.139–	0.257	0.591
	دراسات عليا	ثانوية عامة فأقل	*0.665	0.256	0.012
		جامعي	0.139	0.257	0.591
الصلابة النفسية	ثانوية عامة فأقل	جامعي	*0.600–	0.162	0.000
		دراسات عليا	*0.680–	0.245	0.007
	جامعي	ثانوية عامة فأقل	*0.600	0.162	0.000
		دراسات عليا	0.080–	0.246	0.746
	دراسات عليا	ثانوية عامة فأقل	*0.680	0.245	0.007
		جامعي	0.080	0.246	0.746
التفاؤل	ثانوية عامة فأقل	جامعي	*0.561–	0.197	0.006
		دراسات عليا	*0.824–	0.297	0.007
	جامعي	ثانوية عامة فأقل	*0.561	0.197	0.006
		دراسات عليا	0.263–	0.298	0.382
	دراسات عليا	ثانوية عامة فأقل	*0.824	0.297	0.007
		جامعي	0.263	0.298	0.382
السعادة	ثانوية عامة فأقل	جامعي	*0.796–	0.224	0.001
		دراسات عليا	*0.944–	0.338	0.007
	جامعي	ثانوية عامة فأقل	*0.796	0.224	0.001
		دراسات عليا	0.148–	0.339	0.665
	دراسات عليا	ثانوية عامة فأقل	*0.944	0.338	0.007
		جامعي	0.148	0.339	0.665

يتبين من الجدول (13.4) الآتي:

- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمقاييس الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب في مدينة طولكرم تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم بين (ثانوية عامة فأقل) وبين (جامعي) لصالح (جامعي).

- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمقاييس الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب في مدينة طولكرم تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم بين (ثانوية عامة فأقل) وبين (دراسات عليا) لصالح (دراسات عليا).

السؤال الثالث عشر: ما أثر تفاعل الإلتزام الديني والصلابة النفسية في التفاؤل لدى المراهقين الفاقدين وغير الفاقدين في مدينة طولكرم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إحداث تفاعل بين متغيّري الالتزام الديني والصلابة النفسية من خلال عملية الضرب، وتم استخدام اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression)، وذلك لفحص أثر التفاعل بين متغيّري الالتزام الديني والصلابة النفسية في متغير التفاؤل، والجدول الآتي يوضح النتائج الخاصة بذلك.

جدول (14.4): نتائج اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط لفحص أثر تفاعل الالتزام الديني والصلابة النفسية في متغير التفاؤل

المتغير التابع	المتغير المستقل: الالتزام الديني والصلابة النفسية						
	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	قيمة بيتا المعيارية	قيمة ت	الثابت	قيمة ف	مستوى الدلالة
التفاؤل	0.439	0.436	0.662	**12.53	1.708	**157.102	0.000

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.01).

يوضح الجدول السابق أنّ قيمة معامل التحديد المعدل لمتغير التفاعل بين الإلتزام الديني والصلابة النفسية بلغ (0.436)، وهذا يعني أنّ متغير التفاعل بين الإلتزام الديني والصلابة النفسية

يفسّر ما نسبته 43.6% تقريباً من التباين في متغير التفاؤل، ويتسم النموذج المفسر بالصلاحية والموثوقية حيث بلغت قيمة (ف=157.102، α< 0.01)، وبلغ معامل بيتا المعيارية (ß=0.662، ت=12.53، α>0.01)، وعليه يمكن صياغة معادلة الإنحدار على أنها:

التفاؤل = 1.708+ 0.662 X التفاعل بين الإلتزام الديني والصلابة النفسية.

السؤال الرابع عشر: ما أثر تفاعل الإلتزام الديني والصلابة النفسية في السعادة لدى المراهقين الفاقدين وغير الفاقدين في مدينة طولكرم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إحداث تفاعل بين متغيّري الالتزام الديني والصلابة النفسية من خلال عملية الضرب، وتم استخدام اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression)، وذلك لفحص أثر التفاعل بين متغيّري الالتزام الديني والصلابة النفسية في متغير السعادة، والجدول الآتي يوضح النتائج الخاصة بذلك.

جدول (15.4): نتائج اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط لفحص أثر تفاعل الالتزام الديني والصلابة النفسية في متغير التفاؤل

المتغير التابع	المتغير المستقل: الالتزام الديني والصلابة النفسية						
	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	قيمة بيتا المعيارية	قيمة ت	الثابت	قيمة ف	مستوى الدلالة
السعادة	0.474	0.471	0.688	**13.458	1.708	**181.13	0.000

**** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.01).**

يوضح الجدول السابق أنّ قيمة معامل التحديد المعدل لمتغير التفاعل بين الإلتزام الديني والصلابة النفسية بلغ (0.436)، وهذا يعني أنّ متغير التفاعل بين الإلتزام الديني والصلابة النفسية يفسّر ما نسبته 43.6% تقريباً من التباين في متغير السعادة، ويتسم النموذج المفسر بالصلاحية والموثوقية حيث بلغت قيمة (ف= 181.13، α< 0.01)، وبلغ معامل بيتا المعيارية (ß =0.688، ت = 13.458، α< 0.01)، وعليه يمكن صياغة معادلة الإنحدار على أنها:

السعادة = 1.708+ 0.662 X التفاعل بين الإلتزام الديني والصلابة النفسية.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

1.5 مناقشة النتائج

2.5 الاستنتاجات

3.5 التوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

1.5 مناقشة النتائج:

تناولت هذه الدراسة متغيرات الالتزام الديني والصلابة النفسية وعلاقتهما بالتفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين لآبائهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم, وقد تم تنفيذ الخطوات السابقة ضمن المنهج العلمي المناسب لهذه الدراسة، وفي هذا الفصل عرض لأهم النتائج التي تم التوصل اليها ومناقشتها وذلك كما يلي:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

السؤال الأول: ما درجة الالتزام الديني لدى المراهقين الفاقدين لآبائهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم؟

وللإجابة على هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الالتزام الديني لدى المراهقين الفاقدين لآبائهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم، وقد أظهرت النتائج أن متوسطات الحسابية لمستوى الالتزام الديني للمراهقين الفاقدين لآبائهم قد بلغت (3.58) وهي نسبة مرتفعة، في حين أن متوسطات الحسابية لمستوى الالتزام الديني للمراهقين غير الفاقدين لآبائهم قد بلغت (3.89) وهي نسبة مرتفعة أكثر عن المراهقين الفاقدين لآبائهم.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الدور الحيوي والمهم الذي يؤديه وجود الأب في الحياة مع الأسرة وما يعكسه ذلك في نفوس أبنائها، وهو ما يؤكد أن وجود الأب مع الأسرة يعد عاملاً هاماً في تكوين الشخصية الداخلية للأطفال وإكسابهم مختلف الصفات التي تؤثر في بنائهم النفسي، باعتبار الأب سداً منيعاً وسنداً حامياً لأبنائه، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة ميسون وطاهري (2013) التي جاءت تحت عنوان: التوافق النفسي لأبناء ذوي الغياب المتكرر عن البيت، حيث

أظهرت نتائج الدراسة حصول أفراد العينة على درجات متدنية على مقياس التوافق النفسي بجميع جوانبه.

كما اتفقت هذه النتيجة أيضاً مع دراسة **عباس (2011)**، بعنوان: فقدان الأب وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة الإحساء في السعودية، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية على مقياس التوافق النفسي مابين فئة الفاقدين وغير الفاقدين، اذ حصلت فئة الفاقدين على درجات منخفضة على مقياس التوافق النفسي.

كما وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة ليفاديست (Livaditis) والتي هدفت لإجراء مقارنة بين ثلاثة أنواع من الطلبة المراهقين (مراهقين يعيشون مع عائلات مكتملة، مراهقين يعيشون مع عائلات مطلقة، مراهقين يعيشون مع عائلات متوفى فيها الأب). وقد أظهرت النتائج أن المراهقين الذين ينتمون لعائلات مطلقة والمراهقين الذين ينتمون لعائلات متوفي فيها الأب قد سجلوا علامات عالية على مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية أكثر من المراهقين الذين ينتمون لعائلات كاملة.

وقد أظهرت نتائج دراسة **ريتشاردسون ومكابي (Richardson & MeCabe, 2001)**، والتي هدفت الى الكشف عن تأثير الطلاق بين الوالدين، والصراعات الوالدية، والدفئ الوالدي على مستوى التكيف النفسي لدى أبنائهم المراهقين، أن هناك علاقة ارتياطية سلبية ما بين الصراعات البينشخصية للوالدين والتكيف النفسي لأبنائهم، كما وأظهرت النتائج أن هناك علاقة سلبية ما بين ضعف العلاقة مع الوالدين والتكيف النفسي لآبنائهم المراهقين.

وانطلاقاً مما ورد أعلاه فانه يمكن القول أن هناك تأثير واضح لوجود الأب أو غيابه عن الأسرة على الأبناء المراهقين، ويمتد هذا التأثير الى الصفات الشخصية التي يحملها الأبناء.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

السؤال الثاني: ما درجة الصلابة النفسية لدى المراهقين الفاقدين لآبائهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم؟

وللاجابة على هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لفقرات مقياس الصلابة النفسية لدى المراهقين الفاقدين لآبائهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم، وقد أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لتقديرات استجابات المراهقين الفاقدين لآبائهم على مقياس الصلابة النفسية ككل بلغ (3.285) وانحراف معياري (0.679) وبنسبة مئوية (65.70%) وبدرجة متوسطة، أما المتوسط الحسابي لتقديرات استجابات المراهقين الغير الفاقدين لآبائهم على مقياس الصلابة النفسية ككل بلغ (3.665) وانحراف معياري بلغ (0.401) وبنسبة مئوية (73.30%) وبدرجة مرتفعة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن وجود الأب مع الأسرة يعتبراً عاملاً أساسيا وهاماً في إكساب الأبناء الصفات الشخصية الداخلية التي تساعدهم على التكيف مع الحياة بمختلف تحدياتها، وهذا يشير الى أن وجود الأب مع الأسرة يعمل على مساعدة الأبناء على اكتساب الصلابة النفسية في ذواتهم، بينما غياب الأب عن الأسرة يؤدي الى ضعف الصلابة النفسية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة قناع (2013) والتي حملت عنوان: غياب الأب وعلاقته بالصلابة النفسية والقلق الاجتماعي لدى المراهقين في عمان، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفراد عينة الدراسة من الفئتين على مقياسي الصلابة النفسية والقلق الاجتماعي لصالح متغير (حضور الأب).

كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة أرمن، والكسندرا، وروبيت (2009)، والتي هدفت المقارنة ما بين الاكتئاب وأعراض ما بعد الصدمة لدى المراهقين المحرومين من ذويهم نتيجة تعرضهم لكوارث طبيعية بعد زلزال سبيتاك عام 1988. وقد أظهرت النتائج أن الأيتام الذين فقدوا أبائهم حصلوا على درجات أعلى على مقياس الاكتئاب من الايتام الذين فقدوا امهاتهم، كما أظهرت النتائج أيضاً ان الأيتام الذين فقدوا كلا الوالدين قد حصلوا على علامات اعلى على مقياس الاكتئاب من الايتام الذين فقدوا أحد الوالدين.

كما أظهرت نتائج دراسة افيجوزي (Ifeagwazi, 2001)، والتي هدفت الى الكشف عن تأثير الوفاة المبكرة لأحد الوالدين على حالة الاكتئاب لدى الأبناء في مرحلة المراهقة. أن المراهقين الأيتام قد حصلوا على علامات عالية على مقياس الاكتئاب مقارنةً مع نظرائهم من المراهقين غير الأيتام.

وانطلاقاً مما سبق فانه يمكن القول أن هناك تأثير واضح لوجود الأب داخل الأسرة في التأثير على مكونات الشخصية لدى أبنائه، وان هذه المكونات تتأثر سلبياً أو ايجابياً بحسب حالة وجود الأب (موجود أو غير موجود) مع الأسرة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

السؤال الثالث: ما درجة التفاؤل لدى المراهقين الفاقدين لآبائهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم؟

وللإجابة هن هذا لسؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لفقرات مقياس التفاؤل لدى المراهقين الفاقدين لآبائهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم، كما حُسبت النسبة المئوية لكل فقرة من فقرات مقياس التفاؤل بناءً على المتوسط الحسابي لكل فقرة، وقد أظهرت النتائج المتوسط الحسابي لتقديرات استجابات المراهقين الفاقدين لآبائهم على مقياس التفاؤل ككل بلغ (3.24) وانحراف معياري بلغ (0.800) وبنسبة مئوية (64.92%) وبدرجة متوسطة، أما المتوسط الحسابي لتقديرات استجابات المراهقين غير الفاقدين لآبائهم على مقياس التفاؤل ككل بلغ (3.60) وانحراف معياري بلغ (0.586) وبنسبة مئوية (72.10%) وبدرجة مرتفعة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى التأثير الواضح لدور الأب في تكوين السمات والصفات الشخصية لدى أبنائه، وأن وجوده معهم في الحياة يُعد عاملاً مؤثراً في اكتسابهم الصفات الايجابية، بينما غيابه يؤدي الى ضعف في هذه الصفات الايجابية أو فقدانها.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع الدراسات السابقة التي تم مناقشتها أعلاه، والتي أظهرت دور وأهمية الأب في رعاية أبنائه واكسابهم السمات التي تقويهم وتساعدهم في التغلب على صعوبات الحياة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

السؤال الرابع: ما درجة السعادة لدى المراهقين الفاقدين لآبائهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم؟

للإجابة عن السؤال الرابع حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لفقرات مقياس السعادة لدى المراهقين الفاقدين لآبائهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم، كما حُسبت النسبة المئوية لكل فقرة من فقرات مقياس السعادة بناءً على المتوسط الحسابي لكل فقرة، وقد أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لتقديرات استجابات المراهقين الفاقدين لآبائهم على مقياس السعادة ككل بلغ (3.36) وان الانحراف المعياري قد بلغ (0.932)، وقد أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لتقديرات استجابات المراهقين الفاقدين لآبائهم على مقياس السعادة ككل بلغ (3.36) وانحراف معياري بلغ(0.932) وبنسبة مئوية (67.32%) وبدرجة متوسطة، أما المتوسط الحسابي لتقديرات استجابات المراهقين غير الفاقدين لآبائهم على مقياس السعادة ككل بلغ (3.65) وانحراف معياري بلغ (0.619) وبنسبة مئوية (73.08%) وبدرجة مرتفعة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى أهمية وجود الأب في الأسرة مع أبنائه وما يعكسه ذلك من تأثير ايجابي واضح في شخصياتهم يكسبهم الكثير من السمات الايجابية التي تؤدي بهم الى تكيف نفسي واجتماعي في الحياة ويمتد ذلك الى توافر الخصائص الايجابية في نمط الحياة مثل التفاؤل والفرح والسعادة والابتعاد عن الحزن والاكتئاب وغيره.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي تم مناقشتها اعلاه، والتي أشارت الى الدور الايجابي الذي يؤديه وجود الأب في الاسرة مع ابنائه وما يكسبهم ذلك من الصفات والسمات الايجابية في الحياة.

السؤال الخامس :هل توجد علاقة ارتباط موجبةذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الالتزام الديني والصلابة النفسية لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Peasson Correlation) بين الدرجة الكلية لمقياسين الالتزام الديني والصلابة النفسية لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين الالتزام الديني والصَّلابَّة النَّفسيَّة لدى المراهقين الفاقدين للأب في مدينة طولكرم، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.834) في حين بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.00) وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، كما وأظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين الالتزام الديني والصَّلابَّة النَّفسيَّة لدى المراهقين غير الفاقدين للأب في مدينة طولكرم، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.834) في حين بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.00) وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبشكل عام وجود علاقة ارتباط بين الالتزام الديني والصلابة النفسية لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم، إذ جاءت العلاقة طردية موجبة؛ بمعنى أنه كلما ازدادت درجة الالتزام الديني ازداد مستوى الصَّلابَّة النَّفسيَّة لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة بوعود وطالب (2017)، والتي جاءت بعنوان: التدين وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية (التوافق الاجتماعي، وتقدير الذات) عند عينة من طلبة جامعة ورقلة في الجزائر، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين الالتزام الديني والمتغيرات النفسية والاجتماعية في الدراسة.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة عقيلان (2011) دراسة بعنوان: الاتجاه نحو الالتزام الديني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية

موجبة ما بين الالتزام الديني والتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة بمعنى انه كلما زادت نسبة الالتزام الديني ارتفعت مستويات التوافق النفسي.

واتفقت النتيجة مع دراسة راضي (2008)، بعنوان: الصلابة النفسية وعلاقتها بكل من الالتزام الديني والمساندة الاجتماعية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى في قطاع غزة، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية ما بين الصلابة النفسية والالتزام الديني، وكذلك وجود علاقة ارتباطية ما بين الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى الأمهات في عينة الدراسة.

كما وقد اتفقت النتيجة مع دراسة عبد الصمد (2002)، بعنوان: الصلابة النفسية وعلاقتها بالوعي الديني لدى عينة من طلبة الدبلوم العام بكلية التربية بجامعة المنيا، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الصلابة النفسية والوعي الديني لدى أفراد العينة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة ما بين الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى أفراد العينة.

كما وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (2009)، بدراسة بعنوان: التدين وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية وأنماط التنشئة الاسرية لدى عينة من طلبة جامعة تبوك، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات البحث.

ويعزو الباحث هذه النتيجة الا أن هناك تأثير واضح لدور الالتزام الديني في اكتساب الصلابة النفسية لدى المراهقين بشكل عام، باعتبار أن الالتزام الديني هو فطرة إلهية خُلِقَ في النفس البشرية، وان السلوك السوي لدي الإنسان ما هو إلا نتاج امتلاكه لخصائص النفسية الايجابية ، حيث أنه اذا استطاع المراهق أن يمتلك أو يتمتع بالالتزام الديني فان ذلك سيؤدي به الى الصلابة النفسية، وهذا يشير الى أنه كلما زادت نسبة الالتزام الديني كلما أدى ذلك الى ارتفاع مستويات الصلابة النفسية لدى المراهقين الفاقدين لأبائهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم.

السؤال السادس: هل توجد علاقة ارتباط موجبةذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الالتزام الديني والتفاؤل لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم؟

للإجابة عن هذا السؤال، استخرج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين الدرجة الكلية لمقياسين الالتزام الديني والتفاؤل لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم، وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين الالتزام الديني والتفاؤل لدى المراهقين الفاقدين للأب في مدينة طولكرم، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.641) في حين بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.00) وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، ويتضح أيضاً وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين الالتزام الديني والتفاؤل لدى المراهقين غير الفاقدين للأب في مدينة طولكرم، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.273) في حين بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.00) وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يشير الى وجود علاقة ارتباط بين الالتزام الديني والتفاؤل لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم، إذ جاءت العلاقة طردية موجبة؛ بمعنى أنه كلما ازدادت درجة الالتزام الديني ازداد مستوى التفاؤل لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دارسة واتفقت هذه النتيجة ايضت مع دراسة ماك كويلك واخرون (McCullough et al.2002)، والتي جاءت بعنوان: التدين وعلاقته بالشخصية السوية، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود علاقة ارتباطيه موجبة ما بين التدين وأبعاد الشخصية السوية.

كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة بيرجن واخرون (Bergin, A.E.et.al. 1987) بعنوان: التدين والصحة النفسية لدى عينة من طلبة قسم علم النفس في الجامعة الدينية مورون، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ما بين التدين والصحة النفسية.

وقد اتفقت هذه النتيجة أيضاً مع دراسة الصنيع (2002)، بعنوان: العلاقة بين الالتزام الديني والقلق العام"، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة ما بين الالتزام الديني والقلق العام لدى أفراد عينة الدراسة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى أهمية الدور الروحاني الذي يؤديه مفهوم الالتزام الديني في النفس البشرية، اذ أن الدين هو غذاء الروح، وان الروح هي فكرة الجسد، وان الجسد الذي يمتلك الروح والدين لا بد له من الانخراط السليم في الحياة وفي المجتمع، وهنا يشير الباحث الى وجود تأثير ايجابي واضح للالتزام الديني في تأصيل وتشكيل الخصائص الايجابية في الانسان، وكل ذلك ينعكس بشكل ايجابي على نمط الحياة ويؤدي به في النهاية الى حالة من الرضى عن الحياة والتفاؤل.

السؤال السابع: هلتوجد علاقة ارتباط موجبةذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الالتزام الديني والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم؟

للإجابة عن الفرضية الثالثة، استخرج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين الدرجة الكلية لمقياسين الالتزام الديني والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين الالتزام الديني والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب في مدينة طولكرم، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.728) في حين بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.00) وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، ويتضح أيضاً وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين الالتزام الديني والسعادة لدى المراهقين غير الفاقدين للأب في مدينة طولكرم، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.358) في حين بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.00) وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يشير الىوجود علاقة ارتباط بين الالتزام الديني والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم، إذ جاءت العلاقة طردية موجبة؛ بمعنى أنه كلما ازدادت درجة الالتزام الديني ازداد مستوى السعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة مليباري (2015) بعنوان: الالتزام الديني وعلاقته بالسعادة لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى في المملكة العربية السعودية، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)، بين الدرجة الكلية لمستوى الالتزام الديني والدرجة الكلية لمستوى السعادة.

كما واتفقت هذه النتيجة مع دراسة جان (2008)، بعنوان الشعور بالسعادة وعلاقته ببعض المتغيرات(مستوى التدين، مستوى الدعم الاجتماعي، والتوافق الاجتماعي، والمستوى الاقتصادي، والحالة الصحية، لدى عينة من الطالبات والموظفات في جامعة الرياض للبنات، وقد أثبتت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً ما بين السعادة و مستوى التدين والدعم الاجتماعي والمستوى الاقتصادي والصحي.

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى أن هناك دور فعال لمفهوم الالتزام الديني في التأثير على نمط الحياة الإنسانية، وان الالتزام الديني هو أحد خصائص النفس البشرية السوية، وأنه يؤسس ويؤدي الى حالة الرضا عن الحياة والسعادة، كما ويشير الباحث الى وجود تأثير للالتزام الديني على مفهوم السعادة لدى المراهقين بشكل عام (الفاقدين وغير الفاقدين) وأن هناك علاقة ارتباطية موجبة ما بين الالتزام الديني والصلابة النفسية، وأنه كلما زاد مستوى الالتزام الديني كلما أدى ذلك لارتفاع مستوى السعادة لدى المراهقين بشكل عام.

السؤال الثامن: هل توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الصلابة النفسية والتفاؤل لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم؟

للإجابة عن هذا السؤال، استخرج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين الدرجة الكلية لمقياسين الصلابة النفسية والتفاؤل لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين الصلابة النفسية والتفاؤل لدى المراهقين الفاقدين للأب في مدينة طولكرم، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.811) في حين بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.00) وهي أقل من

قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، ويتضح أيضاً وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين الصلابة النفسية والتفاؤل لدى المراهقين غير الفاقدين للأب في مدينة طولكرم، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.663) في حين بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.00) وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يشير الوجود علاقة ارتباط بين الصلابة النفسية والتفاؤل لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم، إذ جاءت العلاقة طردية موجبة؛ بمعنى أنه كلما ازدادت درجة الصلابة النفسية ازداد مستوى التفاؤل لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة **Maddi & Koshaba (1994)**، بعنوان: الصلابة النفسية وعلاقتها بالصحة النفسية، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة ما بين الصلابة النفسية والانفعالات السلبية، كما أكدت النتائج على أهمية الصلابة النفسية في الوصول الى مستوى عالي من الصحة النفسية والتي تعتبر احدى مستوياتها.

واتفقت النتيجة مع دراسة **جيرسون (Gerson, 1992)**، بعنوان: الصلابة النفسية وعلاقتها بمهارات مواجهة الضغوط بين الطلاب والخريجين، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية سالبة ما بين الصلابة النفسية والضغوط، وظهر أن الخريجين الذين حصلوا على علامات عالية على مقياس الصلابة النفسية لديهم حجم الضغوط أقل من الطلبة الذين حصلوا عل علامات متدنية على مقياس الصلابة النفسية.

كما وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كوبازا (Kobaza, 1979)، دراسة بعنوان: الصلابة النفسية وعلاقتها بالصحة النفسية والجسمية لدى عينة من الموظفين، وقد أظهرت الدراسة أن الأشخاص الذين يمتعون بمستوى عالي من الصلابة النفسية هم أكثر قدرة ومرونة وانجاز ونشاطاً ومبادأة من غيرهم.

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى اهمية الدور الذي تؤديه سمة الصلابة النفسية لدى الإنسان، إذا أن من يمتلك الصلابة النفسية يكون أكثر قدرة على مواجهة ضغوط الحياة

وصعوباتها، وبالتالي يكون أقل عرضة للوقوع في الأزمات النفسية والإضرابات المختلفة التي قد تنتج عن عدم التعامل الصحيح مع مستجدات الحياة الطارئة، ويشير الباحث الى وجود فعالية للصلابة النفسية لدى المراهقين بشكل عام(الفاقدين وغير الفاقدين) في مدينة طولكرم، وأن هناك علاقة ارتباطيه موجبة ما بين الصلابة النفسية والتفاؤل لدى أفراد عينة الدراسة.

السؤال التاسع: توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الصلابة النفسية والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم؟

للإجابة عن هذا السؤال، استخرج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين الدرجة الكلية لمقياسين الصلابة النفسية والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم، وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين الصلابة النفسية والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب في مدينة طولكرم، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.805) في حين بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.00) وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، ويتضح أيضاً وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين الصلابة النفسية والسعادة لدى المراهقين غير الفاقدين للأب في مدينة طولكرم، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.594) في حين بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.00) وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يشير الى وجود علاقة ارتباط بين الصلابة النفسية والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم، إذ جاءت العلاقة طردية موجبة؛ بمعنى أنه كلما ازدادت درجة الصلابة النفسية ازداد مستوى السعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن هناك تأثير واضح للصلابة النفسية على مفاهيم الرضا عن الحياة والسعادة لدى الانسان، أن الأشخاص الذين يتمتعون بمستويات جيدة من الصلابة النفسية يكونون أكثر قدرة على التحكم بمجريات حياتهم من الأشخاص الذي يمتعون بمستويات منخفضة من الصلابة النفسية، إذا أن الصلابة النفسية تعمل على مساعدة الإنسان على مواجهة الضغوطات المختلفة بالطريقة الصحيحة، مما يؤدي به ذلك الى اختيار ردود الأفعال السوية تجاه

مختلف المشكلات، ويشير الباحث الى وجود فعالية للصلابة النفسية لدى المراهقين بشكل عام (الفاقدين وغير الفاقدين) في مدينة طولكرم، وأن هناك علاقة ارتباطيه موجبة ما بين الصلابة النفسية والسعادة لدى أفراد عينة الدراسة.

السؤال العاشر: هل توجد علاقة ارتباط موجبةذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين الدرجة الكلية لمقياسين التفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين التفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب في مدينة طولكرم، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.728) في حين بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.00) وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، ويتضح أيضاً وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين التفاؤل والسعادة لدى المراهقين غير الفاقدين للأب في مدينة طولكرم، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.586) في حين بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.00) وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يشير الى وجود علاقة ارتباط بين التفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم، إذ جاءت العلاقة طردية موجبة؛ بمعنى أنه كلما ازدادت درجة التفاؤل ازداد مستوى السعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة نهدي (2015) بإجراء دراسة بعنوان: التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالرضى عن الحياة لدى عينة من طلبة جامعة ورقلة في الجزائر، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية ما بين التفاؤل والرضا عن الحياة لدى عينة أفراد الدراسة، في حين أن النتائج قد أظهرت وجود علاقة ارتباطيه سالبة ما بين التشاؤم والرضا عن الحياة بين أفراد عينة الدراسة.

كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة **الدوري (2010)**، بعنوان: التفاؤل وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى عينة من طالبات جامعة بغداد في كلية التربية للبنات للمرحلة الأولى والرابعة، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية ما بين التفاؤل والتوجه نحو الحياة، وكذلك لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التفاؤل ما بين طالبات المرحلتين الأولى والرابعة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الانسان يتكون من مزيج من العواطف والمشاعر وأنه يتأثر بها جملةً واحدة، بمعنى أنه من غير الممكن أن يحمل الانسان مشاعر الحزن والفرح معاً في نفس الوقت، بل انه يفرح ثم يحزن وذلك تبعاً للمتغيرات اليومية وطبيعة الأحداث المستجدة والطارئة في حياته، وهنا فان مشاعر الغبطة والسرور تولد حالة التفاؤل والسعادة لدى الانسان وتجعله يتدرج في هذه المراحل تباعاً، فان وجود الأحداث السارة تؤدي الى حالة من الاستقرار النفسي وبالتالي الهدوء مما يوصله الى حالة التفاؤل ومن ثم الشعور بالسعادة.

السؤال الحادي عشر:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين غير الفاقدين للأب في مدينة طولكرم تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر، المستوى التعليمي للأم، الحالة العملية للأم، الدخل الشهري للأسرة بالشيكل)؟

ومن أجل الاجابة عن هذا السؤال وللكشف عن دلالة هذه الفروق فقد أجري تحليل التباين المتعدد وقد أظهرت النتائج ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية لمقاييس الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين غير الفاقدين للأب في مدينة طولكرم تبعاً لمتغير الجنس.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية لمقاييس الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين غير الفاقدين للأب في مدينة طولكرم تبعاً لمتغير العمر.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية لمقاييس الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين غير الفاقدين للأب في مدينة طولكرم تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية لمقاييس الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين غير الفاقدين للأب في مدينة طولكرم تبعاً لمتغير الحالة العملية للأم.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية لمقاييس الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين غير الفاقدين للأب في مدينة طولكرم تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة.

وتشير النتائج أعلاه الى عدم قبول الفرضية الصفرية القائلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين غير الفاقدين للأب في مدينة طولكرم تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر، المستوى التعليمي للأم، الحالة العملية للأم، الدخل الشهري للأسرة بالشيكل).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الرعاية الوالدية هي منشأ الحالة النفسية والعاطفية لدى الأبناء في الأسرة، وأن وجود الأب هو العامل المهم في اكساب الأبناء الخصائص والسمات الشخصية الايجابية في حياتهم، وعليه فان الأبناء يتأثرون ايجابياً بوجود الأب معهم داخل الحياة الأسرية، مما يجعلهم بمستويات مناسبة من الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة، وان العامل الأساسي في امتلاكهم لهذه الخصائص الايجابية هو وجود الأب مع الأسرة، الأمر الذي يؤدي الى عدم وجود تأثير لمتغيرات (الجنس، العمر، المستوى التعليمي للأم، الدخل الشهري

للأسرة) على مستويات الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين غير الفاقدين لأبائهم في مدينة طولكرم.

السؤال الثاني عشر: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب في مدينة طولكرم تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر، اسباب غياب الأب من الأسرة، عدد سنوات غياب الأب من الأسرة، المستوى التعليمي للأم، الحالة العملية للأم، الدخل الشهري للأسرة بالشيكل)؟

ومن اجل الإجابة عن هذا السؤال وللكشف عن دلالة هذه الفروق فقد أجري تحليل التباين التباين المتعدد، وقد أظهرت النتائج ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية لمقاييس الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب في مدينة طولكرم تبعاً لمتغير الجنس.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية لمقاييس الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب في مدينة طولكرم تبعاً لمتغير العمر.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية لمقاييس الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب في مدينة طولكرم تبعاً لمتغير اسباب غياب الأب من الأسرة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية لمقاييس الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب في مدينة طولكرم تبعاً لمتغير عدد سنوات غياب الأب من الأسرة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية لمقاييس الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب في مدينة طولكرم تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية لمقاييس الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب في مدينة طولكرم تبعاً لمتغير الحالة العملية للأم.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية لمقاييس الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب في مدينة طولكرم تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة.

وتشير النتائج أعلاه الى عدم قبول الفرضية القائلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب في مدينة طولكرم تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر، أسباب غياب الأب من الأسرة، عدد سنوات غياب الأب من الأسرة، المستوى التعليمي للأم، الحالة العملية للأم، الدخل الشهري للأسرة بالشيكل)، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى عدم تأثر مستويات الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين لآبائهم في مدينة طولكرم بمتغيرات (الجنس، العمر، اسباب الغياب، عدد سنوات الغياب، المستوى التعليمي للأم، الحالة العملية للأم)، وان العامل المؤثر في ذلك هو وجود الأب أو عدمه داخل الأسرة، باعتبار أن الأب هو السد المنيع والدرع الحامي لأبنائه الذي يكسبهم الصفات والخصائص الشخصية الايجابية. ولاختبار طبيعة العوامل التي كان لها تأثير على المتوسطات الحسابية لمقاييس الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب في مدينة طولكرم تم حساب نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية والتي كانت على النحو التالي:

- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمقاييس الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب في مدينة طولكرم تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم بين (ثانوية عامة فأقل) وبين (جامعي) لصالح (جامعي).

- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمقاييس الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب في مدينة طولكرم تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم بين (ثانوية عامة فأقل) وبين (دراسات عليا) لصالح (دراسات عليا).

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى أن الأم هي المصدر الثاني للرعاية الوالدية للأبناء في حال غياب الأب عن الأسرة، فهي التي تتولى رعايتهم وحمايتهم وهي التي تتحمل مسؤولية اكسابهم السمات والخصائص الشخصية المختلفة، وان الأم المتعلمة أو الأكثر تعليماً هي الأكثر قدرة على احداث التغيير الايجابي في نفسيات الأبناء وذلك لانطلاقها من مستوى ثقافي وتعليمي معين، يساعدها في اكسابهم السمات التي ترغب بالطريقة الصحيحة والمناسبة لهم.

السؤال الثالث عشر: ما أثر تفاعل الإلتزام الديني والصلابة النفسية في التفاؤل لدى المراهقين الفاقدين وغير الفاقدين في مدينة طولكرم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إحداث تفاعل بين متغيّري الالتزام الديني والصلابة النفسية من خلال عملية الضرب، وتم استخدام اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression)، وذلك لفحص أثر التفاعل بين متغيّري الالتزام الديني والصلابة النفسية في متغير التفاؤل، وقد أظهرت النتائج أنّ قيمة معامل التحديد المعدل لمتغير التفاعل بين الإلتزام الديني والصلابة النفسية بلغ (0.436)، وهذا يعني أنّ متغير التفاعل بين الإلتزام الديني والصلابة النفسية يفسّر ما نسبته 43.6% تقريباً من التباين في متغير التفاؤل، ويتسم النموذج المفسر بالصلاحية والموثوقية حيث بلغت قيمة (ف=157.102، α>0.01)، وبلغ معامل بيتا المعيارية (ß =0.662، ت =12.53، α< 0.01)، وعليه يمكن صياغة معادلة الإنحدار على أنها:

التفاؤل = 1.708+ 0.662 X التفاعل بين الإلتزام الديني والصلابة النفسية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى أن متغيرات الالتزام الديني والصلابة النفسية تعتبر قاعدة ذات تأثير في شخصية المراهق وسماته النفسية، وأن هذه المتغيرات تلعب دوراً واضحاً في احداث التفاؤل لدى المراهقين.

السؤال الرابع عشر: ما أثر تفاعل الإلتزام الديني والصلابة النفسية في السعادة لدى المراهقين الفاقدين وغير الفاقدين في مدينة طولكرم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إحداث تفاعل بين متغيّري الالتزام الديني والصلابة النفسية من خلال عملية الضرب، وتم استخدام اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression)، وذلك لفحص أثر التفاعل بين متغيّري الالتزام الديني والصلابة النفسية في متغير السعادة، وقد أظهرت النتائج أنّ قيمة معامل التحديد المعدل لمتغير التفاعل بين الإلتزام الديني والصلابة النفسية بلغ (0.436)، وهذا يعني أنّ متغير التفاعل بين الإلتزام الديني والصلابة النفسية يفسّر ما نسبته 43.6% تقريباً من التباين في متغير السعادة، ويتسم النموذج المفسر بالصلاحية والموثوقية حيث بلغت قيمة (ف=157.102، α<0.01)، وبلغ معامل بيتا المعيارية (ß =0.662، ت=12.53، α<0.01)، وعليه يمكن صياغة معادلة الإنحدار على أنها:

السعادة = 1.708+ 0.662 X التفاعل بين الإلتزام الديني والصلابة النفسية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة أن هناك تأثير واضح لمتغيرات الالتزام الديني والصلابة النفسية في شخصية المراهق وأن هذه المتغيرات تعمل على التفاعل فيما بينهما فتؤدي بالمراهق الى حالة من الصحة النفسية التي تتضح على شكل التفاؤل والسعادة لتعتبر فيما بعد سمة من سماته.

2.5 الإستنتاجات:

بالاعتماد على نتائج الدراسة تم التوصل إلى الاستنتاجات والتوصيات التالية:

1. وجدت الدراسة أن متوسطات مستوى الالتزام الديني لدى المراهقين الفاقدين لآبائهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم كانت مرتفعة.

2. وجدت الدراسة أن متوسطات مستوى الصلابة النفسية لدى المراهقين الفاقدين لآبائهم في مدينة طولكرم كانت متوسطة.

3. وجدت الدراسة أن متوسطات مستوى الصلابة النفسية لدى المراهقين غير الفاقدين لآبائهم في مدينة طولكرم كانت مرتفعة.

4. وجدت الدراسة أن متوسطات مستوى التفاؤل لدى المراهقين غير الفاقدين لآبائهم في مدينة طولكرم كانت مرتفعة.

5. وجدت الدراسة أن متوسطات مستوى التفاؤل لدى المراهقين غير الفاقدين لآبائهم في مدينة طولكرم كانت مرتفعة.

6. وجدت الدراسة أن متوسطات مستوى التفاؤل لدى المراهقين الفاقدين لآبائهم في مدينة طولكرم كانت متوسطة.

7. وجدت الدراسة أن متوسطات مستوى السعادة لدى المراهقين غير الفاقدين لآبائهم في مدينة طولكرم كانت مرتفعة.

8. وجدت الدراسة أن متوسطات مستوى السعادة لدى المراهقين غير الفاقدين لآبائهم في مدينة طولكرم كانت متوسطة.

10. أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباط موجبةذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الالتزام الديني والصلابة النفسية لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم.

11. كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباط موجبةذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الالتزام الديني والتفاؤل لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم.

12. كما أظهرت النتائج أيضاً أن هناك علاقة ارتباط موجبةذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الالتزام الديني والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم.

13. كما اتضح من خلال النتائج أن هناك علاقة ارتباط موجبةذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الصلابة النفسية والتفاؤل لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم.

14. وتوصلت النتائج الى أن هناك علاقة ارتباط موجبةذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الصلابة النفسية والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم.

15. وأظهرت النتائج أيضاً ان هناك علاقة ارتباط موجبةذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب وغير الفاقدين في مدينة طولكرم.

16. كما تم التوصل من خلال النتائج الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى

المراهقين غير الفاقدين للأب في مدينة طولكرم تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر، المستوى التعليمي للأم، الحالة العملية للأم، الدخل الشهري للأسرة بالشيكل).

17. وتوصلت النتائج أيضاً الى أنه وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمقاييس الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب في مدينة طولكرم تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم بين (ثانوية عامة فأقل) وبين (جامعي) لصالح (جامعي).

18. وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمقاييس الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين للأب في مدينة طولكرم تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم بين (ثانوية عامة فأقل) وبين (دراسات عليا) لصالح (دراسات عليا).

3.5 التوصيات:

1- ايجاد آليات عمل معينة مع المراهقين الفاقدين لأبائهم من أجل دمجهم مع اقرانهم حتى يكتسبوا ما ينتقصوا اليه من مثل (ندوات، ورشات، مسابقات وغيره).

2- التواصل مع أُسر المراهقين الفاقدين لآبائهم وإعلامهم بالطرق والوسائل السليمة في التربية التي من شأنها تقوية شخصيات أبنائهم.

3- إعداد ورشات عمل تدريبية لأمهات المراهقين الفاقدين لآبائهم من أجل مساعدتهم حتى يتمكنوا من القيام بالأدوار والمسؤوليات المناطة بهم.

4- ايجاد آليات عمل معينة مع المراهقين الفاقدين لأبائهم من أجل دمجهم مع اقرانهم حتى يكتسبوا ما ينتقصوا اليه من مثل(ندوات، ورشات، مسابقات وغيره).

5- التواصل مع أُسر المراهقين الفاقدين لآبائهم و إعلامهم بالطرق والوسائل السليمة في التربية التي من شأنها تقوية شخصيات أبنائهم.

6- إعداد ورشات عمل تدريبية لأمهات المراهقين الفاقدين لآبائهم من أجل مساعدتهم حتى يتمكنوا من القيام بالأدوار والمسؤوليات المناطة بهم.

7- حث الباحثين على الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في اجراء دراسات تجريبية مشابهة.

8- حث الباحثين على ضرورة فحص متغيرات أخرى في جوانب علم النفس الايجابي لمعرفة مدى تأثيرها وارتباطها ببعضها.

9- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة بهدف تنظيم ورشات وندوات توعوية بأهمية دور الأب في الأسرة وتوضيح المخاطر والأضرار التي تترتب على غيابه.

10- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة بتوضيح الأدوار المناطة بالأم في حال غياب الأب عن الأسرة لأي سببٍ كان.

11- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تنظيم ندوات وورشات عمل توضح أهمية مرحلة المراهقة والانعكاسات المترتبة الايجابية والسلبية المترتبة منها على الصحة النفسية للمراهقين.

قائمة المصادر والمراجع

الأزيرجاوي، أحمد والكعبي، علياء وفتحي، مناف (2013): **أساليب التفكير وعلاقتها بالالتزام الديني لدى طلبة جامعة كربلاء.** رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة كربلاء، العراق.

اسعيد، دانيال (2003): **مشكلات طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة وسبل علاجها في ضوء الفكر التربوي الاسلامي.** رسالة ماجستير غير منشورة، غزة، فلسطين

اسماء بو عود، وحنان طالب . (2016). ***التدين وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية(التوافق الاجتماعي وتقدير الذات) لدى عينة من طلبة الجامعة*، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية**، جامعة ورقلة، الجزائر، العدد(27).

أسماء بو عود، وحنان طالب. (2016): ***التدين وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية (التوافق الاجتماعي وتقدير الذات) لدى عينة من طلبة الجامعة*، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة ورقلة، الجزائر، العدد(27).

إسماعيل، محمد (2001): ***التفاؤل والتشاؤم وبعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلبة جامعة ام القرى*، المجلة التربوية**، جامعة الكويت، 60(15)،51-81.

إسماعيل، ياسر (2009): **المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

الأشول، عادل عز الدين (2008): **علم نفس النمو من الجنين الى الشيخوخة**، ط2، مكتبة الأنجلو: مصر.

أمين، القضاة (2003): ***التفاؤل والتشاؤم في الحديث النبوي الشريف*، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية**، جامعة الكويت، المجلد (18)، العدد (52)، ص85-132.

الأنصاري، بدر (1998): **التفاؤل والتشاؤم: المفهوم والقياس والمتعلقات**، (ط1)، الكويت: جامعة الكويت مجلس النشر العلمي.

الأنصاري، بدر (2002): ***قياس التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب جامعة الكويت***، **مجلة حوليات كلية الآداب والعلوم الاجتماعية**، الحولية 23، الرسالة، جامعة الكويت.

باقادر، فتحي (2014): **الالتزام الديني وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى الطلاب الذكور في المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بمدينة تبوك في السعودية**، جامعة ام درمان الإسلامية، السودان.

بدارنة، ليلى (2012): **مصادر الدعم الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك التنموي لدى المراهقين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

بدوي، نجيب (1986): **التفاؤل والتشاؤم**. مصر: دار المعارف .

بركات، زياد (2006): **الالتزام الديني وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة**، جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم، فلسطين.

بشير الحجار، عبد الكريم رضوان (2005): **التوجه نحو التدين لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة**، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

بشير الحجار، عبدالكريم رضوان (2005): **التوجه نحو التدين لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة**. الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

البلوي، لافي (2011): **أساليب المعاملة الوالدية على الأحداث المنحرفين: دراسة ميدانية في مدينة تبوك في المملكة العربية السعودية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، عمان.

البوسيعدية، مقبولة (2014): **فاعلية برنامج ارشاد جمعي في تنمية التفاؤل وخفض التشاؤم لدى الأحداث الجانحين بسلطنة عمان**، جامعة نزوي، عمان.

بيرت سيل (ترجمة سمير عبده) (1985): **علم النفس الديني**. ط1، دار الأفاق الجديدة: بيروت.

جان، نادية سراج (2008): ***الشعور بالسعادة وعلاقته بالتدين والدعم الاجتماعي والتوافق الزواجي والمستوى الاقتصادي والحالة الصحية***، **مجلدات الدراسات النفسية**، المجلد18، العدد4، أكتوبر، ص 601-648.

جبل، فوزي (2000): **الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية**، ط1، المكتبة الجامعية: الإسكندرية، مصر.

الجمال، سمية (2011 هـ): **السعادة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والتوجه نحو الدراسة لدى عينة من طلبة جامعة تبوك**، جامعة تبوك، المملكة العربية السعودية.

حسام، محمد ومحمود، حسام (2010): ***الالتزام الديني وعلاقته بالسلوك التربوي لدى معلمي المرحلة الأساسية الابتدائية***، **مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية**، المجلد17، العدد(8)، العراق.

حسن، هدى (2006): ***التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بضغوط العمل والرضا عن العمل. جامعة الكويت، مجلة الدراسات النفسية***، المجلد16، (1)، ص83-111.

الحسين، أسماء عبد العزيز (2002): **المدخل الميسر الى الصحة النفسية والعلاج النفسي**، ط(1). المملكة العربية السعودية: دار عالم الكتب.

أبو حسين، سناء (2012): **الصلابة النفسية والأمل وعلاقتها بالأعراض السكسوماتية لدى الأمهات المدمرة منازلهن في محافظة شمال غزة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

الحكاك، وجدان جعفر (2001): **بناء مقياس للتفاؤل والتشاؤم لدى طالبات جامعة بغداد.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.

حكمت، ناصيف (2001): **الالتزام الديني وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة صنعاء.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، صنعاء، اليمن.

أبو حماد، ناصر (2016): ***صورة الجسد وعلاقتها بكل من التفاؤل والتشاؤم والشعور بالسعادة النفسية لدى عينة من المراهقين والمراهقات في المرحلة الثانوية*، مجلة رسالة التربية وعلم النفس**، العدد 58، ص81.

أبو حماد، ناصر الدين (2015): **أسس التوجيه والارشاد النفسي للطلاب العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة**، الأردن: عالم الكتب الحديث.

أبو حماد، ناصر الدين (2016): ***صورة الجسد وعلاقتها بكل من التفاؤل والتشاؤم والسعادة النفسية لدى عينة من المراهقين والمراهقات في المرحلة الثانوية*. الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، مجلة رسالة التربية وعلم النفس**، العدد(58)، ص73-93.

حمادة، لؤلؤة وعبد اللطيف، حسن (2002): ***الصلابة النفسية والرغبة في التحكم لدى طلبة الجامعة*، مجلة الدراسات النفسية**، العدد الثاني عشر، العدد (2)، ص229-2727.

حمد القاسم، موضي (2011): **الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من السعادة والأمل لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الحمداني، ربيعة (2005): **الالتزام الديني وعلاقته بموقع الضبط لدى طلبة الجامعة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تكريت، العراق.

الحمداني، ربيعة (2006): **الالتزام الديني وعلاقته بمواقع الضبط لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة تكريت.** رسالة ماجستير غير منشورة. تكريت، العراق.

حمزة، جيهان (2002): **دور الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية وتقدير الذات في إدراك المشقة والتعايش معها لدى الراشدين من الجنسين في سياق العمل.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، مصر.

الحميدي، حسن عبدالله (20014): ***تطور الأفكار اللاعقلانية بمرحلتي المراهقة المبكرة والمتوسطة لدى المراهقين الكويتيين*، مجلة العلوم الاجتماعية**، 42(2)،49-82.

الخالدي، عطاالله والعلمي، دلال (2008): **الإرشاد الأسري والزواجي**، عمان: دار الصفاء للنشر.

الخطيب، محمد عبد الجواد (2000): **التوجيه والارشاد النفسي بين النظرية والتطبيق.** ط(2)، غزة: مطبعة مقداد.

دخان، نبيل والحجار، بشير (2006): ***الضغوط النفسية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة الاسلامية*، مجلة الجامعة الاسلامية**، 14(21)، 369-389.

الدوري، ريا: ***التفاؤل وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى طالبات كلية التربية للبنات*، مجلة البحوث التربوية والنفسية**، العددان (26) و(27)، ص240.

دويدار، عبد الفتاح (2004): **سيكولوجية النمو والارتقاء**، دار المعرفة الجامعية: الإسكندرية.

دياب، عبدالله (2006): **دور المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية للمراهقين الفلسطينيين.** رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

راضي، زينب (2008): **الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

رشاد، موسي. (2001). **الإرشاد النفسي في حياتنا في ضوء الوحي الهي والهدي النبوي.** غزة، مكتبة الجامعة الإسلامية، فلسطين.

الرفاعي، عزة (2003): **الصلابة النفسية كمتغير وسيط بين ادراك أحداث الحياة الضاغطة وأساليب مواجهتها**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، مصر.

الرمضان، دارين (2013): **تقبل الذات وعلاقته بالنمو الانفعالي دراسة ميدانية على عينة من المراهقين في مدينة حماه**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.

الرويتع، عبدالله صالح (2008): ***أبعاد التوجه الديني وعلاقتها بالعوامل الخمسة في الشخصية*، مجلة دراسات عربية في علم النفس**، المجلد7، العدد(2)، ص305-334.

ابن زكريا، لأبي الحسين أحمد بن فارس (2001): **معجم مقاييس اللغة العربية**، ط1 ، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

زوراق، نوال (2012): **مستويات الصلابة النفسية لدى المراهق المصاب بداء السكري**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر، سكرة، الجزائر.

زيدان، حنان السيد (2010): ***الصلابة النفسية وسمات الشخصية لمرتفعي ومنخفضي الايثار من طلاب كلية التربية النوعية*، المؤتمر الاقليمي الثاني لعلم النفس 2010**، رابطة الأخصائيين النفسين المصريين، ص1079-1103.

سالم، سهير (2001): **السعادة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية. رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

سعاد، نهدي (2015): **التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالرضى عن الحياة لدى عينة من الطلبة الجامعيين**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة ورقلة، الجزائر.

سعاد، نهدي. (2015): **التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالرضى عن الحياة لدى عينة من الطلبة الجامعيين**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة ورقلة، الجزائر

ابن سعيد، عفاف (2011): **التكيف الاجتماعي لدى التلاميذ البدناء في حصة التربية البدنية والرياضية وتأثيره على التحصيل الدراسي.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

ابن سكريفة، مريم ونعيمة، غزال (2013): **علاقة المعاملة الوالدية لدى المراهقين دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المدارس المتوسطة بورقلة**، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.

السليم، هيلة عبد الله (2006): **التفاؤل والتشاؤم وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طالبات جامعة الملك سعود.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

شامية، محمود (2016): **سمات الشخصية وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى المراهقين المهدمة بيوتهم.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

الشريف، محمد (2003): **المساندة الاجتماعية وتقدير الشخصية كعوامل مختلفة لاضطرابات ما بعد الصدمة لدى أُسر فلسطينية عانت من خبرة الفقد.** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الزقازيق، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

شريم، رغدة (2007): **سيكولوجية المراهقة**، ط(1)، عمان: دار المسيرة.

صالح، فاطمة (2007): ***الالتزام الديني وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة كلية العلوم الإسلامية.* مجلة التربية والعلم**، 14(4)،ص 329.

صبرة، وشتيريت (2004): **الصحة النفسية والتوافق النفسي، الإسكندرية:** دار المعرفة.

الصقعوب، عبدالله (2016): **التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالرضى الوظيفي لدى معلمي مراحل التعليم العالي بريدة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أُم القرى، المملكة العربية السعودية.

الطبايبي، هناء (2015): **الاسهام النسبي للصلابة النفسية والتسامح في التنبؤ بالرضا الزواجي لدى المتزوجات في مدينة جدة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.

الطيب، رقية (2004): **مشكلات الفتاة المراهقة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية في المرحلة الثانوية الحكومية بمحافظة الخرطوم.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم، السودان.

عاشور، باسل (2017): **الصمود النفسي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى ممرضي العناية الفائقة في المستشفيات الحكومية في قطاع غزة.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

العبادي، هناء ولفته، نادر (2014): **الصلابة النفسية وعلاقتها بأحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة المرحلة الاعدادية.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة البصرة، العراق.

العباس، صادق (2011): **فقدان الأب وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

عباس، مدحت (2010): ***الصلابة النفسية كمتنبئ بخفض الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى معلمي المرحلة الاعدادية*، مجلة كلية التربية**، 26(1)، ص168-233.

عباس، مدحت (2010): ***الصلابة النفسية كمنبئ بخفض الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى معلمي المرحلة الاعدادية*، مجلة كلية التربية**، مجلد 26(1)، 168-233

عبد الخالق، احمد (2000): ***التفاؤل والتشاؤم عرض لدراسات عربية*، مجلة علم النفس**، المجلد 8، العدد (56): الهيئة المصرية العامة للكتاب.

عبد الرحمن الميداني (1984): **الالتزام الديني**، مكة المكرمة: مكتبة دار الشروق.

عبد الرحمن، بن عبد الجهني (2011): ***المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك التوكيدي والصلابة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية***، **مجلة جامعة ام القرى للعلوم الاجتماعية**، المجلد4، العدد(5)، المملكة العربية السعودية.

عبد الصمد، ابراهيم (2005): ***الشعور في الأمل والرغبة في التحكم لدى عينة من طلبة الدراسات العليا- دراسة في ضوء علم النفس الايجابي***، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، 18(4).

عبد الصمد، فضل ابراهيم (2002): ***الصلابة النفسية وعلاقتها بالوعي الديني ومعنى الحياة لدى عينة من طلاب الدبلوم العام بكلية التربية بالمنيا، دراسة سيكومترية اكلينيكية***، **مجلة التربية وعلم النفس**، كلية التربية، جامعة المنيا، العدد(17).

عبد الكريم، ايمان (2010): ***التفاؤل وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى طالبات كلية التربية في جامعة بغداد***، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، العددان السادس والعشرون والسابع والعشرون، ص239-265.

العبدلي، خالد (2012): **الصلابة النفسية علاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسياً والعاديين بمدينة مكة المكرمة**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

عطار، اقبال أحمد (2007): ***الذكاء الاجتماعي وعلاقته بكل من مفهوم الذات والصلابة النفسية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبد العزيز***، **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا، المجلد1، العدد(36).

عقيلان، نهاد (2011): **الاتجاه نحو الالتزام الديني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

أبو علام، رجاء (1998): **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، القاهرة:** دار النشر للجامعات.

علام، سحر (2008): ***معدلات السعادة الحقيقية لدى عينة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية*، مجلة الدراسات النفسية**، المجلد 18، العدد (2).

العلي، تغريد (2004): **أثر الطلاق على التكيف النفسي للمراهقين من أبناء المطلقين**. أطروحة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

عليوي، محمد (2012): **العلاقة بين الصلابة النفسية ودافعية الانجاز لدى الرياضين من ذوي الاعاقة الحركية في الضفة الغربية**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية، نابس، فلسطين.

أبو عمرة، هاني (2013): **مستوى الالتزام الديني والقيم الاجتماعية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعات الفلسطينية بغزة**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

أبو عمشة، ابراهيم (2013): **الذكاء الاجتماعي والذكاء والوجداني وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، غزة، فلسطين.

العناني، جنان (2000): **الصحة النفسية**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع: القاهرة.

عودة، أحمد (1998): **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، عمان: دار الأمل.

عودة، أحمد ومكاوي، فتحي (1992): **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية: عناصر البحث ومناهجه والتحليل الإحصائي لبياناته**، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

عودة، محمد (2010): **الخبرة الصادمة بأساليب التكيف مع الضغوط والمساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى أطفال المناطق الحدودية بقطاع غزة.** رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

عويضة، منصور بن محمد (2015): **قلق المستقبل المهني وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة العلا.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أُم القرى، المملكة العربية السعودية.

العيافي، حمد بن عبدالله (2011): **الصلابة النفسية وأحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من الطلاب الأيتام والعاديين بمدينة مكة المكرمة ومحافظة الليث.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

العيتي، ياسر (2003): **الذكاء العاطفي: نظرة جديدة في العلاقة بين الذكاء والعاطفة**، دمشق: دار الفكر المعاصر.

فرينة، ريم (2011): **الاتجاه نحو الالتزام الديني وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى عينة من الأفراد المتزوجين في غزة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

فهمي، مصطفى (2000): **سيكولوجية الطفولة والمراهقة.** مكتبة مصر: دار مصر للطباعة.

القحطاني، حسن وفلاطحة، فؤاد (2007): ***التدين وعلاقته بالجمود الفكري (البرجماتية) دراسة ميدانية على طلبة كلية المعلمين لمدينة تبوك*، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات**، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد الثالث والعشرون، العدد الرابع، ص310-317.

القحطاني، مسعود (2009): **التدين وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية وأنماط التنشئة الأسرية لدى طلبة جامعة تبوك.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة، اربد، عمان.

قريد، نادية (2015): **تقدير الذات لدى المراهقين الأيتام دراسة ميدانية على عينة من المراهقين الأيتام في بعض المدارس الثانوية.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

كامل، وحيد (2004): ***علاقة تقدير الذات بالقلق الاجتماعي لدى الأطفال*، مجلة الدراسات النفسية**، 14(1)،31-86.

الكبيسي، عبد الكريم (1996): **قياس الالتزام الديني وعلاقته بأساليب الحياة.** رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة بغداد، بغداد، العراق.

كفا، رزان (2012): **الصلابة النفسية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى المسنين دراسة ميدانية في محافظتي دمشق واللاذقية**، كلية التربية جامعة دمشق. رسالة ماجستير غير منشورة، دمشق، سوريا.

كفافي علاء الدين والنيال (2008): **سيكولوجية السعادة**، مصر: دار المعرفة.

الكيلاني، ماجد عرسان (2002): **فلسفة التربية الإسلامية والفلسفات التربوية المعاصرة**، الامارات العربية، دبي.

أبو ليلى، بشرى (2002): **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب المسلك لدى طلبة المرحلة الإعدادية بمدارس محافظات غزة.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين

مجدي، الدسوقي (2001): ***التفاؤل والتشاؤم وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة من الجنسين*، مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، العدد(25).

مجدي، فهيم (2007): ***بناء مقياس الصلابة النفسية لمعلمي التربية الرياضية*، مجلة البحوث التربوية والنفسية** (2)، 69-111.

محمد، جيهان (2002): **دور الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية وتقدير الذات في ادراك المشقة والتعايش معها لدى الراشدين من الجنسين في سياق العمل.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، مصر.

محمود، أحلام حسن (2007): ***مستويات ومصادر اشباع السعادة كما يدركها المسنون في ضوء درجة تمسكهم بالقيم الدينية وبعض المتغيرات الأخرى*، المجلة المصرية للدراسات النفسية**، 17(56)، ص115.

محيسن، عوض (2012): ***التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة في ضوء بعض المتغيرات*، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، المجلد العشرون،(2)، ص 53-93.

محيسن، عوض .(2012). ***التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة في ضوء بعض المتغيرات*، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، المجلد العشرون، (2)، ص53-93.

مخيمر، هشام وعبد المعطي، السيد علي (2000): ***التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بعدد من المتغيرات النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة*، مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، كلية التربية، جامعة حلوان، 6(3)،41.

المراعبة، خالد (2017): **التفكير التأملي وعلاقته بالالتزام الديني لدى طلبة جامعة مؤته.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

مرسي، كمال ابراهيم (2000): **السعادة وتنمية الصحة النفسية، مسؤولية الفرد في الاسلام وعلم النفس**، ط1، الجزء الأول.

مسعود، سناء (2006): **بعض المتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل لدى عينة من المراهقين دراسة تشخيصية.** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة طنطا، جمهورية مصر العربية.

المفرجي، سالم محمد، والهشري، عبدالله علي (2008): ***الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة ام القرى بمكة المكرمة***، **مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الانسانية**، جامعة المنيا، العدد (19)، أكتوبر.

ملحم، سامي (2002): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

مليباري، وحيد بن محمد (2015): **الالتزام الديني وعلاقته بالسعادة لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

أبو موسى، سمية (2008): **التوافق الوزاجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى المعاقين**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة

موسي، رشاد والدسوقي، مديحة (2000): **المشكلات والصحة النفسية**، القاهرة: دار الفاروق الحديثة للنشر.

ميسون، سميرة وطاهري، حمامة (2013): **التوافق النفسي لدى أبناء ذوي الغياب المتكرر عن البيت دراسة ميدانية على عينة من المراهقين في الجزائر**، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

النابلسي، تالا (2002): **تطور الصور النمطية الجندرية وتوجهات الدور الجندري من حيث سمات الشخصية والاهتمامات الأكاديمية والمهنية لدى الأطفال والمراهقين**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

نادر، نجوى (2004): **غياب الأب وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى الأبناء**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

نبيل، بحري وشويعل، يزيد (2014): ***التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بمركز الضبط وأساليب التعامل مع الضغط النفسي***، **مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية**، العدد(الثاني)، ص145.

أبو الندى، عبد الرحمن (2006): **الصلابة النفسية وعلاقتها بضغوط الحياة لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

أبو ندى، عبد الرحمن (2007): **الصلابة النفسية وعلاقتها بضغوط الحياة لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

النوري، قيس (1995): **الأسرة مشروعا تنمويا**، بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة.

النيال، مايسة (2002): **سيكولوجية التوافق**، القاهرة: مصر.

هادي، ابتسام (2004): **الالتزام الديني لدى طلبة الجامعة في أقسام طرائق تدريس القران الكريم والتربية الاسلامية وأقرانهم في الأقسام الأخرى**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية بن رشد، جامعة بغداد، العراق.

الهباص، سيد (2002): ***النهك النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة***، **مجلة كلية التربية جامعة طنطا**،31(1) ص23-40.

الهشري، عبد الله (2015): **الصلابة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة كلية التربية جامعة الدمام**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية.

المراجع الأجنبية

Amir, A., & Sounderpandian, J. (2008). **Complete Business Statistics**, (7th ed.). The Mcgraw-Hill Irwin Series.

Armen, G. Davied, W. Alan, S. Alexandra, R. Haig, GandRobet (2009). ***Depression and PTSD symptoms Among Bereaved Adolescents 6years after the 1988 spitak Earthquak***, **Jornal of affective Disorder**.

Benedict, C. (2002). **Searching for a happiness strategy: The people who enjoy life tend to make the most of the moment and their strengths**. Los Angeles Times, retrieved from

Bergin, A. E.(1987). ***Religiousness and mental health reconsidered: A study of an intrinsically religious sample***. **Journal of counseling Psychology**, 34,197- 204

Charyton, C., Hutchison, S., Snow, L., Rahman, M. A., & Elliott, J. O. (2009). ***Creativity as an attribute of positive psychology: The impact of positive and negative affect on the creative personality***. **Journal of Creativity in Mental Health**, *4*(1), 57-66.

Compas, C. & Redund, G. (2005). **Coping into stress Implication Prevention intervention with addescenc**, The American Institute of stress.

Cooper, C., Dewe, P. (2004). **Stress: A brief history. Oxford**: Blackwell.

Davies, R. And Houghton. p. (2001). **Mastering psychology Encyclopedia of education (1970).** Edward Blishen. hilosephicallibraryInce, New York,134-137.

Diener, E., & Diener, M. (1995). ***Cross- Cultural Correlates of Life Satisfaction and Self-Esteem.*** **Journal of Personality& Social Psychology**, 68.

Diener, E., & Diener, M. (2009). ***Cross-cultural correlates of life satisfaction and self-esteem***. In **Culture and well-being** (pp. 71-91). Springer, Dordrecht.

Diener, E., Napa-Scollon, C. K., Oishi, S., Dzokoto, V., & Suh, E. M. (2000). ***Positivity and the construction of life satisfaction judgments: Global happiness is not the sum of its parts***. **Journal of happiness studies**, 1(2), 159-176.

Emery, R. E. (2006). **The truth about children and divorce: Dealing with the emotions so you and your children can thrive**. Penguin.

Fraenkel, J. R. & Wallen, N. E. (2003). **How to Design and Evaluate Research in Education** (5thed.). Boston: McGraw-Hill

Gerson, M. (1998). **The relationship between hardiness, coping skills, and stress in graduate students, UMI Published Doctoral Dissertation**, Adler School of Professional Psychology.

Goenjian, A. K., Walling, D., Steinberg, A. M., Roussos, A., Goenjian, H. A., &Pynoos, R. S. (2009). ***Depression and PTSD symptoms among bereaved adolescents 6½ years after the 1988 spitak earthquake***. **Journal of Affective Disorders**, *112*(1).

Hannah, T. E., & Morrissey, C. (1987). ***Correlates of psychological hardiness in Canadian adolescents***. **The Journal of social psychology**, 127(4), 339-344.

Heinonen, K., Räikkönen, K., & Keltikangas-Järvinen, L. (2005). ***Self-esteem in early and late adolescence predicts dispositional optimism–pessimism in adulthood: A 21-year longitudinal study.*** **Personality and Individual Differences**, 39(3), 511-521. http://articles.latimes.com/2002/dec/09/health/heseligman9.

Ifeagwazi, O. (2000). ***The influence of early parents death on manifestation of depressive symptoms among adults***, **Journal among death and dying**, 2(42),151-158.

Judge, T. A., Bono, J. E., Erez, A., & Locke, E. A. (2005). ***Core self-evaluations and job and life satisfaction: the role of self-concordance and goal attainment***. **Journal of applied psychology**, *90*(2), 257.

Kalantar, J., Khedri, L., Nikbakht, A., & Motvalian, M. (2013). ***Effect of Psychological Hardiness Training on Mental Health of Students***.

International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, 3(3), 68.

Kelloniemi, H., Ek, E., & Laitinen, J. (2005). O***ptimism, dietary habits, body mass index and smoking among young Finnish adults***. **Appetite**, 45(2), 169-176.

Kobasa, S. C. (1979). ***Stressful life events, personality, and health: an inquiry into hardiness***. **Journal of personality and social psychology**, 37(1), 1.

Lippman, T. W. (1990). **Understanding Islam: An introduction to the Muslim world**. Signet.

Livaditis, M.(2003). ***Parental loss problem behavior in Greek adolescents: students and perspectives***, **international Review of psychiatry**, 14-pp.60-66.

Maddi, S. R. (2004). ***Hardiness: An operationalization of existential courage***. **Journal of humanistic psychology,** 44(3), 279-298.

Marshall, G. N., Wortman, C. B., Kusulas, J. W., Hervig, L. K., & Vickers Jr, R. R. (1992). ***Distinguishing optimism from pessimism: Relations to fundamental dimensions of mood and personality***. **Journal of personality and social psychology**, 62(6), 1067.

McCabe-Fitch, K. (2009). **Examination of the impact of an intervention in positive psychology on the happiness and life satisfaction of children.** Unpublished PhD dissertation, University of Connecticut.

McCullough, M. E., Tsang, J. A., & Brion, S. (2003). ***Personality traits in adolescence as predictors of religiousness in early adulthood: Findings from the Terman Longitudinal Study***. **Personality and Social Psychology Bulletin,** 29(8), 980-991.

Nult, D., And Balllebgers, J. G. (2003). **Anxiety disorders, Blackwell publishing company**, masachusetts, USA.

Pfiffner, L. J., McBurnett, K., & Rathouz, P. J. (2001). ***Father absence and familial antisocial characteristics.*** **Journal of abnormal child psychology**, 29(5), 357-367.

Snyder, C. R. (1994). ***Hope and optimism. Encyclopedia of human behavior***, Vol. 2, 535-542.

Spilka, B, (2001). **Psychology of religion**: empirical aprochesin: dianejonte-pace

William B. Parsons. **Religion and psychology: Mapping the terrain contemporary dialous, future prospects**, New York: Routledge.

Williams, P. G., Wiebe, D. J., & Smith, T. W. (1992). ***Coping processes as mediators of the relationship between hardiness and health***. **Journal of behavioral medicine**, 15(3), 237-255.

Worthington Jr, E. L., Wade, N. G., Hight, T. L., Ripley, J. S., McCullough, M. E., Berry, J. W.,... & O'connor, L. (2003). ***The Religious Commitment Inventory--10: Development, refinement, and validation of a brief scale for research and counseling***. **Journal of Counseling Psychology**, 50(1), 84.

Zimmerman, M. (2007). **Enjoying Life: Behold the New Lets Just enjoy**! Theory of Life. Retrieved from Http//www.suite101.com/ content/let—s-just-enjoya11111.

الملاحق

محلق رقم (1): الموافقة على عنوان الأطروحة وتحديد المشرف

ملحق (2): المقياس في صورته الأولية

ملحق (3): قائمة المحكمين

ملحق رقم (4): المقياس بعد التعديل "التطبيق النهائي للدراسة"

ملحق (5): استجابات المبحوثين لكل فقرة من فقرات مقاييس الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة

محلق (1)

تشكيل لجنة المناقشة

An-Najah
National University
Faculty of Graduate Studies
Dean's Office

جامعة
النجـــاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
مكتب العميد

التاريخ: 2019/4/7

حضرة الاستاذ الدكتور عبد عساف المحترم

تحية طيبة وبعد،

الموضوع : تشكيل لجنة مناقشة رسالة ماجستير

قرر مجلس كلية الدراسات العليا في جلسته رقم (375) بتاريخ 2019/4/4، الموافقة على تشكيل لجنة مناقشة الطالب/ة جهاد تحسين احمد طقاطقه، رقم تسجيل 11559011، تخصص ماجستير الارشاد النفسي والتربوي، بعنوان:

(الالتزام الديني والصلابة النفسية وعلاقتهما بالتفاؤل والسعادة لدى المراهقين الفاقدين لآبائهم وغير الفاقدين في مدينة طولكرم)

(Religious Commitment and Psychological Resilience and their Relations to Optimism and Happiness among Adolescents who have Lost Fathers and those who do not in Tulkarem City)

على النحو الآتي:

أ.د. عبد عساف	مشرفاً رئيساً
أ.د. زياد بركات	ممتحناً خارجياً / جامعة القدس المفتوحة -
د. فاخر الخليلي	ممتحناً داخلياً

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام ،،،

د. علي عبد الحميد
عميد كلية الدراسات العليا

صادر
11. 04. 2019
جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
الرقم المتسلسل: .....

نسخة: رئيس قسم الدراسات العليا للعلوم الانسانية المحترم
رئيس القسم المختص/ منسق البرنامج المحترم
ملف الطالب

فلسطين، نابلس، ص.ب 7،707 هاتف:/2345115، 2345114، 2345113 (09)(972)* فاكسميل:2342907(09)(972)
Nablus, P. O. Box (7) *Tel. 972 9 2345113, 2345114, 2345115 هاتف داخلي (5) 3200
* Facsimile 972 92342907 *www.najah.edu - email fgs@najah.edu

ملحق (2)

المقياس في صورته الأولية

جامعة النجاح الوطنية

الدراسات العليا

برنامج ماجستير الإرشاد النفسي والتربوي

السلام عليكم،،،

يسعى الباحث لإجراء دراسة للتعرف إلى بعض الجوانب النفسية لدى المراهقين في مدينة طولكرم، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإرشاد النفسي والتربوي، ولتحقيق أهداف الدراسة يرجى الإجابة على فقرات الاستبيان بوضع إشارة ( ) أمام الإجابة المناسبة.

أولاً : – الجنس: 1. ذكر ( ) 2. أنثى ( )

ثانياً:– العمر:

1. 12–15 سنة ( ) 2. 16–19 سنة ( ) 3. 19–22 سنة ( )

ثالثاً: حالة الأب : 1. يعيش مع الأسرة في الوقت الحالي ( )

2. لا يعيش مع الأسرة في الوقت الحالي ( )

يرجى اختيار السبب من القائمة في الأسفل:

* الوفاة ( ) مضى على وفاته أكثر من ..... سنة

* الطلاق ( ) مضى على وقوع الطلاق أكثر من ..... سنة

* السفر إلى خارج فلسطين ( ) مضى على سفره إلى خارج أكثر من .....سنة

*الاعتقال لدى الاحتلال الإسرائيلي ( ) مضى على اعتقاله أكثر من .... سنة وهو محكوم لمدة ... سنة

رابعاً: المستوى التعليمي للأم : 1. ثانوية عامة أو أقل ( ) 2. جامعي ( ) 3.دراسات عليا( )

خامساً : الحالة العملية للأم: 1. تعمل ( ) 2. لا تعمل ( )

سادساً : الدخل الشهري للأسرة بالشيكل : 1. أقل من 2000( ) 2. من 3000 – 6000( ) 3. أكثر من 6000 ( )

الباحث: جهاد طقاطقة

أجب عن الفقرات الآتية بوضع إشارة (X) تحت الخيار الذي يناسبك فيما يلي:

رقم	العبارة	كثيراً جداً	كثيراً	متوسطاً	قليلاً	قليلاً جداً
1)	تمثل علاقتي بربي الأولوية العظمى في حياتي.					
2)	أساهم بتقديم الدعم المادي للمحتاجين والمساكين.					
3)	أقضي فترات من الوقت لوحدي في التفكّر والتأمل بالكون وما حولي.					
4)	أدعو الآخرين الى ضرورة الالتزام الديني.					
5)	اخصص اوقاتاً للإستماع للقرآن الكريم.					
6)	احرص على تلاوة القرآن الكريم.					
7)	اطلع على الكتب الدينية التي تتناول التفسير والحديث.					
8)	انطلق من تعاليم الدين في تصرفاتي وتعاملاتي في الحياة.					
9)	إن نظرتي نحو الحياة مستمدة من العقيدة الاسلامية.					
10)	ادخل في نقاشات دينية مع الآخرين.					
11)	أرى أن الدين الإسلامي يجيب عن الأسئلة حول معنى الحياة.					
12)	عند اتخاذ القرارات المهمة أطلب التوفيق والهداية من الله.					
13)	أحرص على المحافظة على الصلاة في وقتها.					
14)	أدعو الله في السراء والضراء.					
15)	لا يهم الالتزام الديني طالما أن اخلاقي ممتازة في التعامل مع الاخرين.					
16)	أحرص على مداومة الإستغفار.					
17)	اقتدي بأقوال وأعمال النبي عليه الصلاة والسلام.					
18)	أتمثّل أخلاق القرآن في مختلف تصرفاتي.					
19)	أحافظ على علاقة طيبة مع جيراني التزاماً بتعاليم الإسلام.					
20)	أستشعر مراقبة الله في كل صغيرة وكبيرة في حياتي.					
21)	أحزن على الذين لا يلتزمون بالصلاة.					
22)	أنزعج من التطاول على الدين الإسلامي.					
23)	أشعر بالراحة عندما التزم بتعاليم الدين.					
24)	أستاء من الذين لا يتخذون تعاليم الدين منهج حياة في تصرفاتهم.					
25)	أنا راضٍ بما قدره وقسمه الله لي في هذه الحياة.					
26)	أحرص على اخلاص النية لله تعالى في كل عمل أقوم به.					

رقم	العبارة	كثيراً جداً	كثيراً	متوسطاً	قليلاً	قليلاً جداً
27)	أشعر بالإرتياح النفسي عند قرآتي للقرآن الكريم.					
28)	أصبر على ما يصيبني طاعةً لله تعالى.					
29)	أشعر بندم كبير إذا ارتكبت معصية.					
30)	لا أهتم بالوفاء بالعهود والوعود إذا تعارض ذلك مع مصالحي.					
31)	أتجنب الخوض في عيوب الآخرين.					
32)	أعفو عمّن أساء لي.					
33)	أحرص على طرح ورد السلام على الآخرين.					
34)	أعتقد بيوم البعث والحساب بعد الموت.					
35)	ظروف الحياة الصعبة لا تضطرني إلى أخذ المال الحرام.					

رقم	العبارة	كثيراً جداً	كثيراً	متوسطاً	قليلاً	قليلاً جداً
.1	أنا قادر على مواجهة تحديات الحياة ومشكلاتها					
.2	أستطيع أن أبقى هادئا في الظروف الصعبة					
.3	أمتلك موقفاً متشائماً تجاه أحداث الحياة					
.4	أعرف ماذا سأفعل عندما تتغير الظروف وأنا قادر على التصدي لها.					
.5	ليس لدي من العزم والإصرار ما يكفي لتحقيق أهدافي					
.6	من الصعب علي تحمل المسؤوليات					
.7	الحياة لا تستحق العيش بالنسبة لي					
.8	أعتقد أنني سأصل الى المستقبل الذي احلم به					
.9	أشعر أنني لا أمتلك التحكم الكافي في جوانب حياتي ولا تسير كما أرغب					
.10	أنا قادر على تخطي الظروف الصعبة					
.11	أقدر على التكيف مع التغيرات السريعة في الحياة					
.12	إيماني بالله يساعدني كثيراً في وقت الأزمات					
.13	لدي القدرة على التعامل مع أي طارئ في حياتي					
.14	نجاحاتي السابقة في التغلب على الأزمات تزيديني بالثقة على قدرتي مواجهة التحديات الجديدة					
.15	أرى الجانب المضئ من المشاكل التي تحدث					
.16	أؤمن بالحكمة التي تقول الضربة التي لا تميتني تزيدني قوة.					
.17	سأحقق طموحاتي مهما كانت الظروف صعبة					
.18	أحقق الأهداف التي وضعتها في حياتي					
.19	بالرغم من معرفتي أن ما أقوم به لحل المشاكل غير مجدي إلا أنني لا أستسلم					
.20	أعرف لمن أتوجه في طلب المساعدة وقت الأزمات					
.21	أركز و أفكر أكثر عندما أكون واقع تحت الضغط النفسي ولا أرتبك					
.22	أنا قادر على حل مشكلاتي بالإعتماد على نفسي					
.23	عندما أفشل فإنني لا أحبط					
.24	أرى نفسي شخص قوي قادر على حل مشاكله بنفسه					
.25	أستطيع اتخاذ قرارات صعبة وغير عادية					

رقم	العبارة	كثيراً جداً	كثيراً	متوسطاً	قليلاً	قليلاً جداً
26.	لحياتي أهداف أعيش لأجلها					
27.	لدي قيم ومبادئ ألتزم بها					
28.	المشكلات تستنفر قوتي وقدرتي على التحدي					
29.	أشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين					
30.	أعتقد أن سوء الحظ يعود الى سوء التخطيط					
31.	أفكر في عدة طرق للتخلص من المشكلة					
32.	الحياة هي فرصة وليست كفاح مستمر					
33.	اهتم بالتغير في نمط حياتي لكي أصل الى النجاح					
34.	أشعر بالقلق والخوف من تغيرات الحياة					
35.	اعتقد أن حياة الأفراد تؤثر عليها قوة خارجية وليس صفاتهم الشخصية					
36.	عندما أواجه أي مشكلة أحبس الخوف					
37.	اعتبر تغيرات الحياة تهديد لي ولحياتي					
38.	أعتقد أنه لا جدوى من الحياة					
39.	لدي القدرة على التحكم بأمور حياتي					
40.	اعتقد أن لي تأثير كبير على من هم من حولي					
41.	للصدفة والحظ دور مهم في حياتي					
42.	أشعر بالسعادة عندما أواجه تحديات الحياة					
43.	أضع إستراتيجية لأمور حياتي					
44.	أتوقع النجاح عندما أقوم بأي عمل					
45.	أشعر باليأس عندما تكون الظروف ضدي					
46.	أشعر بانني سأصل الى ما أريد					
47.	أفضل أن تكون توقعاتي وأمنياتي بحجم قدراتي					
48.	الحياة الهادئة هي الحياة الممتعة بنظري					
49.	الحياة مملة ولا تستحق أن نحياها					
50.	لدي القدرة على التخطيط للمستقبل					
51.	أنفعل لأتفه الأسباب					
52.	أندم على تصرفاتي بعدما أغضب					

رقم	العبارة	كثيراً جداً	كثيراً	متوسطاً	قليلاً	قليلاً جداً
.53	من الصعب استفزازي مهما كانت النتيجة					
.54	أتمتع بضبط النفس في المواقف الحرجة					
.55	أتحكم بتصرفاتي مهما كانت الظروف					
.56	أتصرف بطريقة عصبية عندما أخطئ					
.57	أشعر بالتوتر عند قيامي بأي عمل يحتاج المواجهة					
.58	أغضب عند تعرضي للفشل					
.59	أجد صعوبة في التماس راحة البال					
.60	أعتقد أن توتري هو سبب فشلي					
.61	أشعر بالاضطراب من غير سبب واضح					
.62	لا أستطيع النوم في بعض الفترات					
.63	أشعر بالرغبة في الشجار مع أهلي عندما أكون متضايقاً					
.64	هدوئي سببه ثقتي بنفسي					
.65	أرى أن شخصيتي متزنة					
.66	أشعر بالأمان النفسي					
.67	أعامل الناس بلطف على الرغم من مضايقتهم لي					
.68	أتقبل النقد من زملائي أثناء العمل					
.69	أنفعل عندما يعارض أحدٌ ما أفكاري					
.70	أتكيف بسرعة مع زملائي الجدد					

رقم	العبارة	كثيراً جداً	كثيراً	متوسطاً	قليلاً	قليلاً جداً
.1	مكتوب علي الشقاء وسوء الحظ					
.2	تبدو لي الحياة جميلة					
.3	سيكون مستقبلي مظلماً					
.4	أشعر أن الغد سيكون مشرقاً					
.5	أتوقع أن تتحسن الأحوال مستقبلاً					
.6	كثرة الهموم تجعلني أشعر أنني أموت كل يوم مائة مرة					
.7	أنظر الى المستقبل على أنه سيكون سعيداً					
.8	أما مقبل على الحياة بحب وتفاؤل					
.9	ستكون حياتي أكثر سعادة					
.10	أشعر أنني أتعس مخلوق على وجه الأرض					
.11	أرى الجانب المشرق من الأمور					
.12	أشعر بأن الآمال التي لم أستطيع تحقيقها اليوم سأحققها في الأيام القادمة					
.13	أرى أن الفرج سيكون قريباً					
.14	أترقب حدوث أسوء الأحداث					
.15	حظي قليلاً في هذه الحياة					
.16	يخبئ لي الزمن مفاجآت سارة					
.17	أتوقع الأفضل					
.18	أنا يائس من هذه الحياة					
.19	أفكر في الأمور المبهجة والمفرحة					
.20	يبدو لي أن المنحوس منحوس مهما حاول عكس ذلك					
.21	أفكر في المستقبل بكل تفاؤل					
.22	يلازمني سوء الحظ					
.23	أتوقع أن يكون الغد أفضل من اليوم					
.24	أشعر بأن المصائب خلقت من اجلي					
.25	يخيفني ما يمكن أن يحدث لي في المستقبل					
.26	لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس					
.27	تختفي الأحداث السارة لانه سيتبعها أحداث مؤلمة					

رقم	العبارة	كثيراً جداً	كثيراً	متوسطاً	قليلاً	قليلاً جداً
.1	انا سعيد بشكل لا يصدق					
.2	أشعر بأن المستقبل ملئ بالأمل والخير					
.3	أنا راضي عن كل شئ في حياتي					
.4	أشعر أنني متحكم بكل شئ في حياتي					
.5	أنا سعيد بأسلوب حياتي					
.6	أستطيع التأثير على الأحداث بشكل ايجابي					
.7	احب الحياة					
.8	اهتم بالآخرين					
.9	أستطيع أن أتخذ جميع القرارات بسهولة					
.10	أشعر بأنني قادر على القيام بأي عمل					
.11	أصحو من نومي وأنا أشعر بالراحة					
.12	أشعر بأن لدي نشاط لا حدود له					
.13	يبدو لي أن العالم جميل					
.14	أشعر باني أملك هذا العالم					
.15	أحب كل الناس					
.16	تتصف كل الأحداث الماضية بأنها كانت سعيدة جدا					
.17	انا في حالة فرح وابتهاج					
.18	انجزت كل شئ أردته					
.19	اتكيف مع كل شئ أريد عمله					
.20	أتسلى و أمرح مع اخرين					
.21	حياتي ذات معنى إيجابي وهدف واضح					
.22	أندمج في كل ما يحيط بس و ألتزم به					
.23	أعتقد أن العالم مكان رائع					
.24	أضحك في مناسبات عديدة					
.25	أعتقد أنني جذاب إلى أبعد الحدود					
.26	أجد متعة في كل شئ					

شكراً لحسن تعاملكم

ملحق (3)

قائمة المحكمين

الرقم	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	جهة العمل
1	أ. د. زياد بركات	دكتوراة	علم نفس	جامعة القدس المفتوحة
2	أ. د. حسني عوض	دكتوراه	علم نفس	جامعة القدس المفتوحة
3	د. شادي أبو الكباش	دكتوراه	علم نفس	جامعة النجاح الوطنية
4	د. علي الشكعة	دكتوراه	علم النفس	جامعة النجاح الوطنية
5	د. فاخر الخليلي	دكتوراه	علم النفس	جامعة النجاح الوطنية
6	د. فلسطين نزال	دكتوراه	علم النفس	جامعة النجاح الوطنية

ملحق رقم (4)

المقياس بعد التعديل "التطبيق النهائي للدراسة"

جامعة النجاح الوطنية

الدراسات العليا

برنامج ماجستير الإرشاد النفسي والتربوي

السلام عليكم،،،

يسعى الباحث لإجراء دراسة للتعرف إلى بعض الجوانب النفسية لدى المراهقين في مدينة طولكرم، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإرشاد النفسي والتربوي، ولتحقيق أهداف الدراسة يرجى الإجابة على فقرات الاستبيان بوضع إشارة (**X**) أمام الإجابة المناسبة.

أولاً : – الجنس : 1.ذكر ( ) 2. أنثى ( )

ثانياً:– العمر :

1. 12–15 سنة ( ) 2. 16–19 سنة ( ) 3. 20–23 سنة( )

ثالثاً: **حالة الأب** :

1. يعيش مع الأسرة في الوقت الحالي ( )

2. لا يعيش مع الأسرة في الوقت الحالي ( ) يرجى اختيار السبب من القائمة في الأسفل:

* الوفاة ( ) مضى على وفاته أكثر من ..... سنة

* الطلاق ( ) مضى على وقوع الطلاق أكثر من ..... سنة

*السفر إلى خارج فلسطين ( ) مضى على سفره إلى الخارج أكثر من .....سنة

*الاعتقال لدى الاحتلال الإسرائيلي ( ) مضى على اعتقاله أكثر من .... سنة وهو محكوم لمدة ...

سنة رابعاً: **المستوى التعليمي للأم** : 1. ثانوية عامة أو أقل ( ) 2. جامعي ( ) 3.دراسات عليا( )

خامساً : **الحالة العملية للأم:** 1. تعمل ( ) 2. لا تعمل ( )

سادساً : الدخل الشهري للأسرة بالشيكل : 1. أقل من 3000( ) 2. من 3000 – 6000( )

3. أكثر من 6000 ( )

أجب عن الفقرات الآتية بوضع إشارة (X) تحت الخيار الذي يناسبك فيما يلي:

الالتزام الديني

رقم	العبارة	كثيراً جداً	كثيراً	متوسطاً	قليلاً	قليلاً جداً
1	تمثل علاقتي بربي الأولوية العظمى في حياتي.					
2	أساهم أو أتمنى بتقديم الدعم المادي للمحتاجين والمساكين.					
3	أقضي فترات من الوقت في التفكّر والتأمل بالكون وما حولي.					
4	أدعو الآخرين الى ضرورة الالتزام الديني.					
5	اخصص اوقاتاً للإستماع للقرآن الكريم.					
6	احرص على تلاوة القرآن الكريم.					
7	اطلع على الكتب الدينية التي تتناول التفسير والحديث.					
8	انطلق من تعاليم الدين في تصرفاتي وتعاملاتي في الحياة.					
9	نظرتي نحو الحياة مستمدة من العقيدة الاسلامية.					
10	ادخل في نقاشات دينية مع الآخرين.					
11	أرى أن الدين الإسلامي يجيب عن الأسئلة حول معنى الحياة.					
12	عند اتخاذ القرارات المهمة أطلب التوفيق والهداية من الله.					

رقم	العبارة	كثيراً جداً	كثيراً	متوسطاً	قليلاً	قليلاً جداً
13	أحرص على المحافظة على الصلاة في وقتها.					
14	أدعو الله في السراء والضراء.					
15	لا يهم الالتزام الديني طالما أن اخلاقي ممتازة في التعامل مع الاخرين.					
16	أحرص على مداومة الاستغفار.					
17	اقتدي بأقوال وأعمال النبي عليه الصلاة والسلام.					
18	أتمثّل أخلاق القرآن في مختلف تصرفاتي.					
19	أحافظ على علاقة طيبة مع جيراني التزاماً بتعاليم الإسلام.					
20	أستشعر مراقبة الله في كل صغيرة وكبيرة في حياتي.					
21	أحزن على الذين لا يلتزمون بالصلاة.					
22	أنزعج من التطاول على الدين الإسلامي.					
23	أشعر بالراحة عندما التزم بتعاليم الدين.					
24	أستاء من الذين لا يتخذون تعاليم الدين منهج حياة في تصرفاتهم.					
25	أنا راضٍ بما قدره وقسمه الله لي في هذه الحياة.					
26	أحرص على اخلاص النية لله تعالى في كل عمل أقوم به.					
27	أشعر بالإرتياح النفسي عند قرآتي للقرآن الكريم.					
28	أصبر على ما يصيبني طاعةً لله تعالى.					
29	أشعر بندم كبير إذا ارتكبت معصية.					
30	لا أهتم بالوفاء بالعهود والوعود إذا تعارض ذلك مع مصالحي.					
31	أتجنب الخوض في عيوب الآخرين.					
32	أعفو عمّن أساء لي.					
33	أحرص على طرح ورد السلام على الآخرين.					
34	ظروف الحياة الصعبة لا تضطرني إلى أخذ المال الحرام.					

أجب عن الفقرات الآتية بوضع إشارة (X) تحت الخيار الذي يناسبك فيما يلي:

الصلابة النفسية

رقم	العبارة	كثيراً جداً	كثيراً	متوسطاً	قليلاً	قليلاً جداً
1	أنا قادر على مواجهة تحديات الحياة ومشكلاتها					
2	أستطيع أن أبقى هادئا في الظروف الصعبة					
3	أمتلك موقفاً متشائماً تجاه أحداث الحياة					
4	ليس لدي من العزم والإصرار ما يكفي لتحقيق أهدافي					
5	من الصعب علي تحمل المسؤوليات					
6	الحياة لا تستحق العيش بالنسبة لي					
7	أعتقد أنني سأصل الى المستقبل الذي احلم به					
8	أشعر أنني لا أمتلك التحكم الكافي في جوانب حياتي ولا تسير كما أرغب					
9	أنا قادر على تخطي الظروف الصعبة					
10	أقدر على التكيف مع التغيرات السريعة في الحياة					
11	إيماني بالله يساعدني كثيراً في وقت الأزمات					
12	لدي القدرة على التعامل مع أي طارئ في حياتي					
13	نجاحاتي السابقة في التغلب على الأزمات تمنحني الثقة بقدرتي على مواجهة التحديات الجديدة					
14	أرى الجانب المضئ من المشاكل التي تحدث					
15	أؤمن بالحكمة التي تقول الضربة التي لا تميتني تزيدني قوة.					
16	سأحقق طموحاتي مهما كانت الظروف صعبة					
17	أحقق الأهداف التي وضعتها في حياتي					
18	بالرغم من معرفتي أن ما أقوم به لحل المشاكل غير مجدي إلا أنني لا أستسلم					
19	أعرف لمن أتوجه في طلب المساعدة وقت الأزمات					
20	أركز وأفكر أكثر عندما أكون واقع تحت الضغط النفسي ولا أرتبك					
21	أنا قادر على حل مشكلاتي بالإعتماد على نفسي					

رقم	العبارة	كثيراً جداً	كثيراً	متوسطاً	قليلاً	قليلاً جداً
22	عندما أفشل فإنني لا أحبط					
23	أرى نفسي شخص قوي قادر على حل مشاكله بنفسه					
24	أستطيع اتخاذ قرارات صعبة وغير عادية					
25	لحياتي أهداف أعيش لأجلها					
26	لدي قيم ومبادئ ألتزم بها					
27	المشكلات تستنفر قوتي وقدرتي على التحدي					
28	أشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين					
29	أعتقد أن سوء الحظ يعود الى سوء التخطيط					
30	أفكر في عدة طرق للتخلص من المشكلة					
31	اهتم بالتغير في نمط حياتي لكي أصل الى النجاح					
32	أشعر بالقلق والخوف من تغيرات الحياة					
33	عندما أواجه أي مشكلة أحبس الخوف					
34	اعتبر تغيرات الحياة تهديد لي ولحياتي					
35	أعتقد أنه لا جدوى من الحياة					
36	لدي القدرة على التحكم بأمور حياتي					
37	اعتقد أن لي تأثير كبير على من هم من حولي					
38	أشعر بالسعادة عندما أواجه تحديات الحياة					
39	أضع إستراتيجية لأمور حياتي					
40	أتوقع النجاح عندما أقوم بأي عمل					
41	أشعر باليأس عندما تكون الظروف ضدي					
42	أشعر بانني سأصل الى ما أريد					
43	أفضل أن تكون توقعاتي وأمنياتي بحجم قدراتي					
44	الحياة مملة ولا تستحق أن نحياها					
45	لدي القدرة على التخطيط للمستقبل					
46	أنفعل لأتفه الأسباب					
47	من الصعب استفزازي مهما كانت النتيجة					
48	أتمتع بضبط النفس في المواقف الحرجة					

رقم	العبارة	كثيراً جداً	كثيراً	متوسطاً	قليلاً	قليلاً جداً
49	أتحكم بتصرفاتي مهما كانت الظروف					
50	أشعر بالتوتر عند قيامي بأي عمل يحتاج المواجهة					
51	أجد صعوبة في الحصول على راحة البال					
52	أشعر بالاضطراب من غير سبب واضح					
53	لا أستطيع النوم في بعض الفترات					
54	أشعر بالرغبة في الشجار مع أهلي عندما أكون متضايقاً					
55	هدوئي سببه ثقتي بنفسي					
56	أرى أن شخصيتي متزنة					
57	أشعر بالأمان النفسي					
58	أعامل الناس بلطف على الرغم من مضايقتهم لي					
59	أتقبل النقد من زملائي أثناء العمل					
60	أتكيف بسرعة مع زملائي الجدد					

أجب عن الفقرات الآتية بوضع إشارة (X) تحت الخيار الذي يناسبك فيما يلي:

التفاؤل

رقم	العبارة	كثيراً جداً	كثيراً	متوسطاً	قليلاً	قليلاً جداً
1	مكتوب علي الشقاء وسوء الحظ					
2	تبدو لي الحياة جميلة					
3	سيكون مستقبلي مظلماً					
4	أشعر أن الغد سيكون مشرقاً					
5	أتوقع أن تتحسن الأحوال مستقبلاً					
6	كثرة الهموم تجعلني أشعر أنني أموت كل يوم مائة مرة					
7	أنظر الى المستقبل على أنه سيكون سعيداً					
8	أنا مقبل على الحياة بحب وتفاؤل					
9	ستكون حياتي أكثر سعادة					
10	أشعر أنني أتعس مخلوق على وجه الأرض					
11	أرى الجانب المشرق من الأمور					
12	أشعر بأن الآمال التي لم أستطيع تحقيقها اليوم سأحققها في الأيام القادمة					
13	أرى أن الفرج سيكون قريباً					
14	أترقب حدوث أسوء الأحداث					
15	حظي قليلاً في هذه الحياة					
16	يخبئ لي الزمن مفاجآت سارة					
17	أتوقع الأفضل					
18	أنا يائس من هذه الحياة					
19	أفكر في الأمور المبهجة والمفرحة					
20	يبدو لي أن المنحوس منحوس مهما حاول عكس ذلك					
21	أفكر في المستقبل بكل تفاؤل					
22	يلازمني سوء الحظ					
23	أتوقع أن يكون الغد أفضل من اليوم					

رقم	العبارة	كثيراً جداً	كثيراً	متوسطاً	قليلاً	قليلاً جداً
24	أشعر بأن المصائب خلقت من اجلي					
25	يخيفني ما يمكن أن يحدث لي في المستقبل					
23	لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس					
27	تختفي الأحداث السارة لانه سيتبعها أحداث مؤلمة					

أجب عن الفقرات الآتية بوضع إشارة (X) تحت الخيار الذي يناسبك فيما يلي:

السعادة

رقم	العبارة	كثيراً جداً	كثيراً	متوسطاً	قليلاً	قليلاً جداً
1	انا سعيد بشكل لا يصدق					
2	أشعر بأن المستقبل ملئ بالأمل والخير					
3	أنا راضي عن كل شيء في حياتي					
4	أشعر أنني متحكم بكل شيء في حياتي					
5	أنا سعيد بأسلوب حياتي					
6	أستطيع التأثير على الأحداث بشكل ايجابي					
7	احب الحياة					
8	يهمن يأن يكون الآخرين بخير					
9	أستطيع أن أتخذ جميع القرارات بسهولة					
10	أشعر بأنني قادر على القيام بأي عمل					
11	أصحو من نومي وأنا أشعر بالراحة					
12	أشعر بأن لدي نشاط لا حدود له					
13	يبدو لي أن العالم جميل					
14	أشعر باني أملك هذا العالم					
15	أحب كل الناس					
16	تتصف كل الأحداث الماضية بأنها كانت سعيدة جدا					
17	انا في حالة فرح وابتهاج					
18	انجزت كل شئ أردته					
19	اتكيف مع كل شئ أريد عمله					
20	أتسلى و أمرح مع اخرين					
21	حياتي ذات معنى إيجابي وهدف واضح					
22	أندمج في كل ما يحيط بس و ألتزم به					
23	أعتقد أن العالم مكان رائع					
24	أضحك في مناسبات عديدة					

رقم	العبارة	كثيراً جداً	كثيراً	متوسطاً	قليلاً	قليلاً جداً
24	أعتقد أنني جذاب إلى أبعد الحدود					
25	أجد متعة في كل شيء					

ملحق (5)

استجابات المبحوثين لكل فقرة من فقرات مقاييس الالتزام الديني والصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة

الرقم	فقرات مقياس الالتزام الديني	المراهقين الفاقدين لآبائهم				المراهقين غير الفاقدين لآبائهم			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	تمثل علاقتي بربي الأولوية العظمى في حياتي.	3.831	1.084	76.62	مرتفعة	4.275	0.762	85.50	مرتفعة جدا
2	أساهم أو أتمنى بتقديم الدعم المادي للمحتاجين والمساكين.	3.538	1.147	70.76	مرتفعة	3.674	1.122	73.48	مرتفعة
3	أقضي فترات من الوقت في التفكّر والتأمل بالكون وما حولي.	3.477	1.147	69.54	مرتفعة	3.536	1.134	70.72	مرتفعة
4	أدعو الآخرين الى ضرورة الالتزام الديني.	3.123	1.179	62.46	متوسطة	3.616	0.991	72.32	مرتفعة
5	اخصص اوقاتاً للإستماع للقرآن الكريم.	3.215	1.097	64.30	متوسطة	3.333	1.083	66.66	متوسطة
6	احرص على تلاوة القرآن الكريم.	3.246	1.186	64.92	متوسطة	3.428	1.177	68.56	مرتفعة
7	اطلع على الكتب الدينية التي تتناول التفسير والحديث.	2.969	1.104	59.38	متوسطة	2.841	1.179	56.82	متوسطة
8	انطلق من تعاليم الدين في تصرفاتي وتعاملاتي في الحياة.	3.400	1.101	68.00	متوسطة	3.486	0.968	69.72	مرتفعة
9	نظرتي نحو الحياة مستمدة من العقيدة الاسلامية.	3.538	1.032	70.76	مرتفعة	3.870	2.641	77.40	مرتفعة
10	ادخل في نقاشات دينية مع الآخرين.	3.277	1.125	65.54	متوسطة	3.312	1.176	66.24	متوسطة
11	أرى أن الدين الإسلامي يجيب عن الأسئلة حول معنى الحياة.	3.985	0.910	79.70	مرتفعة	4.391	0.850	87.82	مرتفعة جدا
12	عند اتخاذ القرارات المهمة أطلب التوفيق والهداية من الله.	3.969	1.030	79.38	مرتفعة	4.413	0.817	88.26	مرتفعة جدا
13	أحرص على المحافظة على الصلاة في وقتها.	3.646	1.152	72.92	مرتفعة	4.007	1.050	80.14	مرتفعة

الرقم	فقرات مقياس الالتزام الديني	المراهقين الفاقدين لآبائهم				المراهقين غير الفاقدين لآبائهم			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
14	أدعو الله في السراء والضراء.	3.677	1.161	73.54	مرتفعة	4.072	1.150	81.44	مرتفعة
15	لا يهم الالتزام الديني طالما أن اخلاقي ممتازة في التعامل مع الاخرين.	2.892	1.470	57.84	متوسطة	3.283	1.519	65.66	متوسطة
16	أحرص على مداومة الاستغفار.	3.615	1.071	72.30	مرتفعة	3.797	1.082	75.94	مرتفعة
17	اقتدي بأقوال وأعمال النبي عليه الصلاة والسلام.	3.708	0.947	74.16	مرتفعة	3.884	0.880	77.68	مرتفعة
18	أتمثّل أخلاق القرآن في مختلف تصرفاتي.	3.369	0.977	67.38	متوسطة	3.558	0.896	71.16	مرتفعة
19	أحافظ على علاقة طيبة مع جيراني التزاماً بتعاليم الإسلام.	3.846	1.079	76.92	مرتفعة	4.043	0.870	80.86	مرتفعة
20	أستشعر مراقبة الله في كل صغيرة وكبيرة في حياتي.	3.862	1.088	77.24	مرتفعة	4.007	1.036	80.14	مرتفعة
21	أحزن على الذين لا يلتزمون بالصلاة.	3.523	1.200	70.46	مرتفعة	3.899	1.096	77.98	مرتفعة
22	أنزعج من التطاول على الدين الإسلامي.	3.969	1.104	79.38	مرتفعة	4.406	0.941	88.12	مرتفعة جدا
23	أشعر بالراحة عندما التزم بتعاليم الدين.	4.000	1.000	80.00	مرتفعة	4.326	0.897	86.52	مرتفعة جدا
24	أستاء من الذين لا يتخذون تعاليم الدين منهج حياة في تصرفاتهم.	3.600	1.129	72.00	مرتفعة	3.797	1.147	75.94	مرتفعة
25	أنا راضٍ بما قدره وقسمه الله لي في هذه الحياة.	4.000	1.075	80.00	مرتفعة	4.493	0.717	89.86	مرتفعة جدا
26	أحرص على اخلاص النية لله تعالى في كل عمل أقوم به.	3.938	1.044	78.76	مرتفعة	4.319	0.783	86.38	مرتفعة جدا
27	أشعر بالإرتياح النفسي عند قرآتي للقرآن الكريم.	4.077	1.065	81.54	مرتفعة	4.522	0.737	90.44	مرتفعة جدا
28	أصبر على ما يصيبني طاعةً لله تعالى.	3.815	1.059	76.30	مرتفعة	4.319	0.863	86.38	مرتفعة جدا

الرقم	فقرات مقياس الالتزام الديني	المراهقين الفاقدين لآبائهم				المراهقين غير الفاقدين لآبائهم			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
29	أشعر بندم كبير إذا ارتكبت معصية.	3.938	1.171	78.76	مرتفعة	4.297	1.042	85.94	مرتفعة جدا
30	لا أهتم بالوفاء بالعهود والوعود إذا تعارض ذلك مع مصالحي.	2.969	1.457	59.38	متوسطة	3.217	1.565	64.34	متوسطة
31	أتجنب الخوض في عيوب الآخرين.	3.308	1.457	66.16	متوسطة	3.768	1.089	75.36	مرتفعة
32	أعفو عمّن أساء لي.	3.246	1.225	64.92	متوسطة	3.471	1.197	69.42	مرتفعة
33	أحرص على طرح ورد السلام على الآخرين.	3.754	1.186	75.08	مرتفعة	4.319	0.854	86.38	مرتفعة جدا
34	ظروف الحياة الصعبة لا تضطرني إلى أخذ المال الحرام.	3.554	1.490	71.08	مرتفعة	4.290	1.257	85.80	مرتفعة جدا
الدرجة الكلية لمقياس الالتزام الديني		3.585	0.691	71.70	مرتفعة	3.890	0.473	77.80	مرتفعة

الرقم	فقرات مقياس الصلابة النفسية	المراهقين الفاقدين لآبائهم				المراهقين غير الفاقدين لآبائهم			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	أنا قادر على مواجهة تحديات الحياة ومشكلاتها	3.662	1.108	73.24	مرتفعة	4.065	0.794	81.30	مرتفعة
2	أستطيع أن أبقى هادئا في الظروف الصعبة	3.262	1.189	65.24	متوسطة	3.442	1.165	68.84	مرتفعة
3	أمتلك موقفاً متشائماً تجاه أحداث الحياة	2.815	1.184	56.30	متوسطة	3.500	1.160	70.00	مرتفعة
4	ليس لدي من العزم والإصرار ما يكفي لتحقيق أهدافي	2.985	1.441	59.70	متوسطة	3.341	1.427	66.82	متوسطة
5	من الصعب علي تحمل المسؤوليات	3.092	1.411	61.84	متوسطة	3.355	1.464	67.10	متوسطة
6	الحياة لا تستحق العيش بالنسبة لي	3.062	1.530	61.24	متوسطة	3.377	1.534	67.54	متوسطة
7	أعتقد أنني سأصل الى المستقبل الذي احلم به	3.615	1.085	72.30	مرتفعة	3.957	1.017	79.14	مرتفعة
8	أشعر أنني لا أمتلك التحكم الكافي في جوانب حياتي ولا تسير كما أرغب	3.046	1.192	60.92	متوسطة	3.370	1.268	67.40	متوسطة
9	أنا قادر على تخطي الظروف الصعبة	3.569	1.131	71.38	مرتفعة	3.833	0.917	76.66	مرتفعة
10	أقدر على التكيف مع التغيرات السريعة في الحياة	3.462	1.017	69.24	مرتفعة	3.739	0.991	74.78	مرتفعة
11	إيماني بالله يساعدني كثيراً في وقت الأزمات	3.831	1.219	76.62	مرتفعة	4.254	0.929	85.08	مرتفعة جدا
12	لدي القدرة على التعامل مع أي طارئ في حياتي	3.369	1.126	67.38	متوسطة	3.754	0.980	75.08	مرتفعة
13	نجاحاتي السابقة في التغلب على الأزمات تمنحني الثقة بقدرتي على مواجهة التحديات الجديدة	3.415	1.249	68.30	مرتفعة	4.181	0.813	83.62	مرتفعة
14	أرى الجانب المضئ من المشاكل التي تحدث	3.308	1.103	66.16	متوسطة	3.486	1.102	69.72	مرتفعة
15	أؤمن بالحكمة التي تقول الضربة التي لا تميتني تزيدني	3.415	1.102	68.30	مرتفعة	3.993	1.022	79.86	مرتفعة

الرقم	فقرات مقياس الصلابة النفسية	المراهقين الفاقدين لآبائهم				المراهقين غير الفاقدين لآبائهم			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
	قوة .								
16	سأحقق طموحاتي مهما كانت الظروف صعبة	3.523	1.133	70.46	مرتفعة	4.181	0.848	83.62	مرتفعة
17	أحقق الأهداف التي وضعتها في حياتي	3.538	1.091	70.76	مرتفعة	4.051	0.840	81.02	مرتفعة
18	بالرغم من معرفتي أن ما أقوم به لحل المشاكل غير مجدي إلا أنني لا أستسلم	3.292	1.182	65.84	متوسطة	3.899	0.976	77.98	مرتفعة
19	أعرف لمن أتوجه في طلب المساعدة وقت الأزمات	3.631	1.206	72.62	مرتفعة	3.891	1.112	77.82	مرتفعة
20	أركز و أفكر أكثر عندما أكون واقع تحت الضغط النفسي ولا أرتبك	3.015	1.097	60.30	متوسطة	3.536	1.154	70.72	مرتفعة
21	أنا قادر على حل مشكلاتي بالإعتماد على نفسي	3.585	1.117	71.70	مرتفعة	3.899	0.969	77.98	مرتفعة
22	عندما أفشل فإنني لا أحبط	3.446	1.118	68.92	مرتفعة	3.572	1.113	71.44	مرتفعة
23	أرى نفسي شخص قوي قادر على حل مشاكله بنفسه	3.323	1.239	66.46	متوسطة	3.935	0.938	78.70	مرتفعة
24	أستطيع اتخاذ قرارات صعبة وغير عادية	3.446	1.118	68.92	مرتفعة	3.754	1.059	75.08	مرتفعة
25	لحياتي أهداف أعيش لأجلها	3.646	1.052	72.92	مرتفعة	4.174	0.903	83.48	مرتفعة
26	لدي قيم ومبادئ ألتزم بها	3.785	1.038	75.70	مرتفعة	3.797	1.108	75.94	مرتفعة
27	المشكلات تستنفر قوتي وقدرتي على التحدي	3.185	1.117	63.70	متوسطة	3.420	1.100	68.40	مرتفعة
28	أشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين	3.400	1.058	68.00	متوسطة	3.667	1.042	73.34	مرتفعة
29	أعتقد أن سوء الحظ يعود الى سوء التخطيط	3.369	1.364	67.38	متوسطة	3.652	1.144	73.04	مرتفعة

الرقم	فقرات مقياس الصلابة النفسية	المراهقين الفاقدين لآبائهم				المراهقين غير الفاقدين لآبائهم			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
30	أفكر في عدة طرق للتخلص من المشكلة	3.508	1.239	70.16	مرتفعة	4.181	0.804	83.62	مرتفعة
31	اهتم بالتغير في نمط حياتي لكي أصل الى النجاح	3.600	1.170	72.00	مرتفعة	3.964	0.891	79.28	مرتفعة
32	أشعر بالقلق والخوف من تغيرات الحياة	2.862	1.424	57.24	متوسطة	3.391	1.241	67.82	متوسطة
33	عندما أواجه أي مشكلة أحبس الخوف	3.169	1.353	63.38	متوسطة	3.594	1.051	71.88	مرتفعة
34	اعتبر تغيرات الحياة تهديد لي ولحياتي	2.862	1.236	57.24	متوسطة	3.174	1.318	63.48	متوسطة
35	أعتقد أنه لا جدوى من الحياة	3.015	1.484	60.30	متوسطة	3.355	1.508	67.10	متوسطة
36	لدي القدرة على التحكم بأمور حياتي	3.538	1.174	70.76	مرتفعة	3.804	0.895	76.08	مرتفعة
37	اعتقد أن لي تأثير كبير على من هم من حولي	3.231	1.209	64.62	متوسطة	3.710	1.048	74.20	مرتفعة
38	أشعر بالسعادة عندما أواجه تحديات الحياة	3.292	1.247	65.84	متوسطة	3.790	0.955	75.80	مرتفعة
39	أضع إستراتيجية لأمور حياتي	3.462	1.263	69.24	مرتفعة	3.775	0.952	75.50	مرتفعة
40	أتوقع النجاح عندما أقوم بأي عمل	3.446	1.186	68.92	مرتفعة	3.768	1.006	75.36	مرتفعة
41	أشعر باليأس عندما تكون الظروف ضدي	2.615	1.259	52.30	متوسطة	3.181	1.274	63.62	متوسطة
42	أشعر بانني سأصل الى ما أريد	3.431	1.224	68.62	مرتفعة	3.935	0.914	78.70	مرتفعة
43	أفضل أن تكون توقعاتي وأمنياتي بحجم قدراتي	3.400	1.170	68.00	متوسطة	3.739	1.198	74.78	مرتفعة
44	الحياة مملة ولا تستحق أن نحياها	2.723	1.526	54.46	متوسطة	3.348	1.503	66.96	متوسطة
45	لدي القدرة على التخطيط للمستقبل	3.477	1.404	69.54	مرتفعة	3.507	1.160	70.14	مرتفعة
46	أنفعل لأتفه الأسباب	2.800	1.460	56.00	متوسطة	3.413	1.344	68.26	مرتفعة

الرقم	فقرات مقياس الصلابة النفسية	المراهقين الفاقدين لآبائهم				المراهقين غير الفاقدين لآبائهم			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
47	من الصعب استفزازي مهما كانت النتيجة	2.923	1.279	58.46	متوسطة	3.181	1.245	63.62	متوسطة
48	أتمتع بضبط النفس في المواقف الحرجة	3.185	1.298	63.70	متوسطة	3.529	1.068	70.58	مرتفعة
49	أتحكم بتصرفاتي مهما كانت الظروف	3.385	1.195	67.70	متوسطة	3.457	1.075	69.14	مرتفعة
50	أشعر بالتوتر عند قيامي بأي عمل يحتاج المواجهة	3.046	1.419	60.92	متوسطة	3.399	1.348	67.98	متوسطة
51	أجد صعوبة في الحصول على راحة البال	2.938	1.435	58.76	متوسطة	3.638	1.255	72.76	مرتفعة
52	أشعر بالاضطراب من غير سبب واضح	3.123	1.566	62.46	متوسطة	3.558	1.318	71.16	مرتفعة
53	لا أستطيع النوم في بعض الفترات	3.000	1.436	60.00	متوسطة	3.254	1.273	65.08	متوسطة
54	أشعر بالرغبة في الشجار مع أهلي عندما أكون متضايقاً	3.092	1.487	61.84	متوسطة	3.391	1.401	67.82	متوسطة
55	هدوئي سببه ثقتي بنفسي	3.354	1.205	67.08	متوسطة	3.623	1.075	72.46	مرتفعة
56	أرى أن شخصيتي متزنة	3.338	1.215	66.76	متوسطة	3.768	0.938	75.36	مرتفعة
57	أشعر بالأمان النفسي	3.462	1.324	69.24	مرتفعة	3.732	1.000	74.64	مرتفعة
58	أعامل الناس بلطف على الرغم من مضايقتهم لي	3.508	1.077	70.16	مرتفعة	3.529	1.197	70.58	مرتفعة
59	أتقبل النقد من زملائي أثناء العمل	2.938	1.158	58.76	متوسطة	3.384	1.129	67.68	متوسطة
60	أتكيف بسرعة مع زملائي الجدد	3.292	1.234	65.84	متوسطة	3.746	1.147	74.92	مرتفعة
	الدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية	3.285	0.679	65.70	متوسطة	3.665	0.401	73.30	مرتفعة

الرقم	فقرات مقياس التفاؤل	المراهقين الفاقدين لآبائهم				المراهقين غير الفاقدين لآبائهم			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	مكتوب علي الشقاء وسوء الحظ	2.985	1.515	59.70	متوسطة	3.486	1.286	69.72	مرتفعة
2	تبدو لي الحياة جميلة	3.323	1.312	66.46	متوسطة	3.572	1.003	71.44	مرتفعة
3	سيكون مستقبلي مظلماً	3.231	1.498	64.62	متوسطة	3.333	1.558	66.66	متوسطة
4	أشعر أن الغد سيكون مشرقاً	3.508	1.239	70.16	مرتفعة	3.935	1.020	78.70	مرتفعة
5	أتوقع أن تتحسن الأحوال مستقبلاً	3.400	1.209	68.00	متوسطة	3.877	1.056	77.54	مرتفعة
6	كثرة الهموم تجعلني أشعر أنني أموت كل يوم مائة مرة	3.138	1.446	62.76	متوسطة	3.420	1.382	68.40	مرتفعة
7	أنظر الى المستقبل على أنه سيكون سعيداً	3.523	1.187	70.46	مرتفعة	3.935	0.930	78.70	مرتفعة
8	أنا مقبل على الحياة بحب وتفاؤل	3.554	1.212	71.08	مرتفعة	3.855	0.978	77.10	مرتفعة
9	ستكون حياتي أكثر سعادة	3.492	1.174	69.84	مرتفعة	3.797	1.068	75.94	مرتفعة
10	أشعر أنني أتعس مخلوق على وجه الأرض	3.169	1.376	63.38	متوسطة	3.210	1.502	64.20	متوسطة
11	أرى الجانب المشرق من الأمور	3.231	1.209	64.62	متوسطة	3.725	0.910	74.50	مرتفعة
12	أشعر بأن الآمال التي لم أستطيع تحقيقها اليوم سأحققها في الأيام القادمة	3.538	1.160	70.76	مرتفعة	3.870	0.958	77.40	مرتفعة
13	أرى أن الفرج سيكون قريباً	3.369	1.140	67.38	متوسطة	3.913	0.924	78.26	مرتفعة
14	أترقب حدوث أسوء الأحداث	2.938	1.435	58.76	متوسطة	3.391	1.353	67.82	متوسطة
15	حظي قليلاً في هذه الحياة	2.985	1.364	59.70	متوسطة	3.319	1.140	66.38	متوسطة
16	يخبئ لي الزمن مفاجآت سارة	3.385	1.141	67.70	متوسطة	3.696	0.964	73.92	مرتفعة

الرقم	فقرات مقياس التفاؤل	المراهقين الفاقدين لآبائهم				المراهقين غير الفاقدين لآبائهم			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
17	أتوقع الأفضل	3.338	1.314	66.76	متوسطة	3.935	1.034	78.70	مرتفعة
18	أنا يائس من هذه الحياة	3.185	1.499	63.70	متوسطة	3.370	1.455	67.40	متوسطة
19	أفكر في الأمور المبهجة والمفرحة	3.477	1.276	69.54	مرتفعة	3.848	0.988	76.96	مرتفعة
20	يبدو لي أن المنحوس منحوس مهما حاول عكس ذلك	3.185	1.499	63.70	متوسطة	3.416	1.310	68.32	مرتفعة
21	أفكر في المستقبل بكل تفاؤل	3.385	1.182	67.70	متوسطة	3.870	1.066	77.40	مرتفعة
22	يلازمني سوء الحظ	2.877	1.463	57.54	متوسطة	3.362	1.361	67.24	متوسطة
23	أتوقع أن يكون الغد أفضل من اليوم	3.338	1.149	66.76	متوسطة	3.739	1.076	74.78	مرتفعة
24	أشعر بأن المصائب خلقت من اجلي	2.985	1.452	59.70	متوسطة	3.283	1.460	65.66	متوسطة
25	يخيفني ما يمكن أن يحدث لي في المستقبل	3.000	1.447	60.00	متوسطة	3.304	1.354	66.08	متوسطة
26	لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس	3.185	1.435	63.70	متوسطة	3.580	1.119	71.60	مرتفعة
27	تختفي الأحداث السارة لانه سيتبعها أحداث مؤلمة	2.923	1.395	58.46	متوسطة	3.297	1.217	65.94	متوسطة
الدرجة الكلية لمقياس التفاؤل		3.246	0.800	64.92	متوسطة	3.605	0.586	72.10	مرتفعة

الرقم	فقرات مقياس السعادة	المراهقين الفاقدين لآبائهم				المراهقين غير الفاقدين لآبائهم			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	انا سعيد بشكل لا يصدق	3.446	1.250	68.92	مرتفعة	3.486	1.076	69.72	مرتفعة
2	أشعر بأن المستقبل ملئ بالأمل والخير	3.554	1.287	71.08	مرتفعة	3.826	1.053	76.52	مرتفعة
3	أنا راضي عن كل شئ في حياتي	3.431	1.145	68.62	مرتفعة	3.754	1.164	75.08	مرتفعة
4	أشعر أنني متحكم بكل شئ في حياتي	3.246	1.186	64.92	متوسطة	3.587	1.079	71.74	مرتفعة
5	أنا سعيد بأسلوب حياتي	3.400	1.235	68.00	متوسطة	3.696	1.078	73.92	مرتفعة
6	أستطيع التأثير على الأحداث بشكل ايجابي	3.308	1.103	66.16	متوسطة	3.717	0.989	74.34	مرتفعة
7	احب الحياة	3.554	1.212	71.08	مرتفعة	3.754	1.073	75.08	مرتفعة
8	يهمني أن يكون الآخرين بخير	3.538	1.288	70.76	مرتفعة	4.000	1.018	80.00	مرتفعة
9	أستطيع أن أتخذ جميع القرارات بسهولة	3.092	1.271	61.84	متوسطة	3.580	0.973	71.60	مرتفعة
10	أشعر بأنني قادر على القيام بأي عمل	3.262	1.228	65.24	متوسطة	3.725	0.902	74.50	مرتفعة
11	أصحو من نومي وأنا أشعر بالراحة	3.308	1.131	66.16	متوسطة	3.543	1.054	70.86	مرتفعة
12	أشعر بأن لدي نشاط لا حدود له	3.446	1.118	68.92	مرتفعة	3.594	0.986	71.88	مرتفعة
13	يبدو لي أن العالم جميل	3.292	1.071	65.84	متوسطة	3.623	1.041	72.46	مرتفعة
14	أشعر باني أملك هذا العالم	3.031	1.172	60.62	متوسطة	3.152	1.165	63.04	متوسطة
15	أحب كل الناس	3.338	1.372	66.76	متوسطة	3.630	1.074	72.60	مرتفعة
16	تتصف كل الأحداث الماضية بأنها كانت سعيدة جدا	3.154	1.265	63.08	متوسطة	3.312	1.170	66.24	متوسطة
17	انا في حالة فرح وابتهاج	3.354	1.255	67.08	متوسطة	3.594	1.030	71.88	مرتفعة

الرقم	فقرات مقياس السعادة	المراهقين الفاقدين لآبائهم				المراهقين غير الفاقدين لآبائهم			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
18	انجزت كل شئ أردته	3.154	1.228	63.08	متوسطة	3.275	1.066	65.50	متوسطة
19	اتكيف مع كل شئ أريد عمله	3.554	1.146	71.08	مرتفعة	3.877	0.916	77.54	مرتفعة
20	أتسلى و أمرح مع اخرين	3.569	1.118	71.38	مرتفعة	3.819	1.096	76.38	مرتفعة
21	حياتي ذات معنى إيجابي وهدف واضح	3.385	0.947	67.70	متوسطة	3.732	0.956	74.64	مرتفعة
22	أندمج في كل ما يحيط بس و ألتزم به	3.400	1.058	68.00	متوسطة	3.667	0.946	73.34	مرتفعة
23	أعتقد أن العالم مكان رائع	3.462	1.105	69.24	مرتفعة	3.739	1.069	74.78	مرتفعة
24	أضحك في مناسبات عديدة	3.600	1.209	72.00	مرتفعة	3.928	0.986	78.56	مرتفعة
25	أعتقد أنني جذاب إلى أبعد الحدود	3.154	1.121	63.08	متوسطة	3.761	0.971	75.22	مرتفعة
26	أجد متعة في كل شئ	3.492	1.312	69.84	مرتفعة	3.630	1.033	72.60	مرتفعة
	الدرجة الكلية لمقياس السعادة	3.366	0.932	67.32	متوسطة	3.654	0.619	73.08	مرتفعة

An Najah National University
Faculty of Graduate Studies

Religious Commitment and Psychological Hardness and their Relations to Optimism and Happiness among Adolescents Who Have Lost Fathers and those Who do not in Tulkarem city

By
Jehad Thseen Ahmad Taqatqa

Supervisor
Prof. Abed Mohammed Assaf

This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Psychological and Educational Counseling, Faculty Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine.

2019

Religious Commitment and Psychological Hardness and their Relations to Optimism and Happiness among Adolescents Who Have Lost Fathers and those Who do not in Tulkarem city

By
Jehad Thseen Ahmad Taqatqa
Supervisor
Prof. Abed Mohammed Assaf

Abstract

The aim of this study was to investigate the levels of religious commitment and psychological resilience and their relationship with optimism and happiness among adolescents who lost their fathers and the those who didn't lose their fathers in the city of Tulkarm. The study sample consisted of (203) adolescents in Tulkarm werer selected using the available sample method. To achieve the objective of the study, the researcher followed The Correlative - Descriptive approach. After the researcher acquainted with the previous theoretical literature, which dealt with the variables of the current study, he has built and developed a measure of his own to answer the questions of this study, and after the arbitration and verification of honesty and stability, the researcher applied it to the sample of the study, the results showed the following:

1. The study found that the average religious commitment of adolescents who lost their fathers and those who didn't in the city of Tulkarm was high.

2. The study found that the average level of psychological resilience, optimism, and happiness among adolescents who didn't lose their

fathers in the city of Tulkarem were high. While they were moderate among adolescents who lost their fathers.

3. The results showed that there is a positive correlation with statistical significance at (0.05 αα) between the religious commitment and psychological resilience, religious commitment and optimism, and the religious commitment and happiness of adolescents who lost their "fathers" and those who didn't in the city of Tulkarem.

4 The results showed that there was a positive correlation between the psychological resilience and optimism, psychological resilience and happiness, and between optimism and happiness of adolescents who lost their fathers and those who didn't in the city of Tulkarem

5. The results showed that there were no statistically significant differences at the level of significance (0.05)) between the religious commitment, psychological resilience, optimism and happiness among the adolescents who didn't lose their fathers in the city of Tulkarm according to the variables (gender, age, educational level of the mother), The working condition of the mother, the monthly income of the family in shekels).

6. The results also found that there were statistically significant differences at the level of significance (0.05 αα) for the standards of religious commitment, psychological resilience, optimism and happiness among the adolescents who lost their fathers in the city of

Tulkarem according to the variable educational level of the mother between (High school and less) (University) for University.

7. The results showed that there is an effect for the interaction between religious commitment and psychological resilience at the optimism variable, and that there is an effect for interaction between religious commitment and psychological resilience at the happiness variable.

The researcher made the following recommendations:

1. Find certain mechanisms of work with adolescents who lost their fathers in order to integrate them with their peers to acquire what they lack (such as seminars, workshops, competitions, and others).

2. Communicate with the families of adolescents who have lost their fathers and inform them of the right ways and means of education that strengthen the personalities of their children.

3. Prepare training workshops for the mothers of adolescents who have lost their fathers in order to help them play the roles and responsibilities assigned to them.

4. Urge researchers to take advantage of the results of this study in conducting similar experimental studies.

5. Urging researchers to examine other variables in the aspects of positive psychology to see the extent of their impact and their association with each other.

6. To benefit from the results of this study with the aim of organizing workshops and awareness seminars on the importance of the role of the father in the family and to clarify the risks and damages that result from his absence.

7. To benefit from the results of this study by clarifying the roles assigned to the mother in the absence of the father from the family for any reason.

8. To benefit from the results of this study in organizing seminars and workshops that highlight the importance of adolescence and the positive and negative implications of the mental health of adolescents.